



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الاول

الحملة الفرنسية علي مصر والشام (١٧٩٨ - ١٨٠١م)



١- محاولات فرنسا الاستيلاء علي مصر :

بم تفسر : تطور فكره احتلال فرنسا لمصر

اثبت بالأدلة : لم تكن فكرة الحملة الفرنسية علي مصر وليدة العصر الحديث فقط بل ترجع الي :

ترجع فكرة استيلاء فرنسا علي مصر الي :

- ١- في أيام لويس الرابع عشر (١٦٧٢ / ١٧١٤) في القرن ١٧م بهدف ضرب التجارة الهولندية في الهند التي تمر بمصر .
- ٢- في أيام لويس الخامس عشر (١٧٦٩) ليس عن طريق إرسال حملة عسكرية وإنما عن طريق طلب فرنسا ان تتنازل الدولة العثمانية عن مصر .
- ٣- تكررت مرة ثالثة في عهد لويس السادس عشر لتسهيل تجارة فرنسا مع شرق آسيا عن طريق المرور بمصر بدلا من الدوران حول افريقيا .
- ٤- المحاولة الرابعة والاخيرة بعد قيام الثورة الفرنسية ١٧٨٩م ومحاولة فرنسا تأمين تجارتها من خطر المماليك .

١- العوامل التي أدت الي قدوم الحملة الفرنسية علي مصر :

١- التنافس الاستعماري بين إنجلترا وفرنسا علي المستعمرات بداية من القرن ١٧ واستمر طوال القرن ١٨م

٢- الثورة الفرنسية في ١٤ يوليو ١٧٨٩م

احداثها : - بدأت في ١٤ يوليه ١٧٨٩

بم تفسر : ١- تعتبر الثورة الفرنسية اول ثورة اجتماعية في اوروبا ؟ لان

- قاد هذه الثورة ابناء الطبقة الوسطي وذلك بالتحالف مع طبقة العامة

نتائجها : ١- القضاء علي النظام الملكي الاقطاعي ٢- إعلان الجمهورية .

ماذا يحدث إذا : أيدت الدول الأوروبية الثورة الفرنسية ؟

٣- تحالف الدول الأوروبية ضد الثورة الفرنسية :

- أدرك ملوك أوروبا خطورة الثورة علي عروشهم .

- بدأ ملوك أوروبا سياسة التحالف بهدف :

١- القضاء علي الثورة وإعادة الملكية الي فرنسا .

٢- منع تسرب مبادئ هذه الثورة خارج حدود فرنسا.

- مثلت إنجلترا عنصراً مهماً في التحالف الاوربي ضد الثورة الفرنسية وشنت عدة حروب علي فرنسا انتهت بانتصار فرنسا علي هذه التحالفات .

٤- رغبة فرنسا توجيه ضربة عسكرية لا إنجلترا في عقر دارها ولكن تفوق الأسطول الانجليزي حال دون ذلك .

٥- فكر نابليون بونابرت توجيه ضربة عسكرية الي إنجلترا خارج أراضيها وذلك بغزو مصر ليحقق من خلالها :

أ- تسهيل مرور التجارة الفرنسية إلي الشرق بدلاً من طريق راس الرجاء الصالح الذي يسيطر عليه الاسطول الانجليزي وتهديد مصالح إنجلترا

ب- تقويض الإمبراطورية البريطانية في الشرق.

ج- إقامة إمبراطورية فرنسية في الشرق بدلا منها .

المجتمع المصري قبيل الحملة الفرنسية

صف حالة المجتمع المصري قبل الحملة الفرنسية؟؟

- خضعت مصر للحكم العثماني قبل مجيء الحملة الفرنسية اليها ١٧٩٨م
- ساد المجتمع المصري حالة من الضعف السياسي والاقتصادي وفي اواخر القرن السابع عشر الميلادي.
- الامر الذي شجع فرنسا علي ارسال حملتها علي مصر بعد نجاح ثورتها في اوربا .
- بم تفسر من الضروري التعرف على احوال المجتمع المصري الذي واجه الحملة الفرنسية؟**
- ١- لفهم تطور الأحداث و أسبابها ومقاومة الاحتلال الفرنسي و الثورة عليه.
- ٢- لنفرق بين أوضاع المجتمع المصري الشرقي وأوضاع المجتمع الفرنسي الأوروبي .

الناحية الاقتصادية :

(أ) الزراعة :

تدهورت الزراعة بسبب

- ١- نظام (ملكية الارض) حق الانتفاع : كانت الأرض ملك للسلطان وتزرع عن طريق تكليف الفلاحين بعد تسديد ما تقرره الدولة من ضرائب .
- ٢- نظام الالتزام :

 - هو نظام لجمع الضرائب يتم بواسطة ملتزمين يحصل الواحد منهم علي التزام (امتياز) جمع الضرائب من ناحية معينة أو من نواحي .
 - يحصل الملتزم علي قطعة أرض معفاة من الضرائب (الوسية) مقابل جمعه الضرائب من المنتفعين

- النتائج المترتبة علي نظام الالتزام : (عيوبه)**
- ١- عاني الفلاحون من :
 - سطوة الملتزم في جمع الضرائب
 - استغلال نفوذه في فرض إتاوات خارج الضرائب المقررة لكي يعوض ما دفعة للخزينة ويحقق فائضا ماليا وقد نتج عن ذلك :
 - عدم اهتمام الفلاح المنتفع بأمر الزراعة .
- ٢- عدم اهتمام الدولة كثيرا بأمر الري و تقوية الجسور اتقاء للفيضان وحفظ الأمن مما أدى الي تدهور الزراعة

(ب) الصناعة :

تدهورت الصناعة لأنها :

- ١- كانت يدوية بسيطة لم تصل إلي الآلية كما حدث في أوروبا .
- ٢- كان الصناع ينظمون في طوائف تمثل همزة الوصل مع الحكومة من حيث...
 - (أ) جمع الضرائب .
 - (ب) الإشراف علي الإنتاج .
- ٣- كانت طوائف الحرف الصناعية جزءاً من نظام الطوائف في مصر يضم أصحاب المهن المختلفة و لكل فرد مكانته تحت قيادة شيخ الطائفة.

(ج) التجارة :

ما العلاقة بين الكشوف الجغرافية وأوضاع مصر الاقتصادية ؟

بم تفسر تدهور التجارة الخارجية ؟ بسبب :-

- ١- خسرت مصر كثيرا بتحول الطريق التجاري بين الشرق و الغرب إلي رأس الرجاء الصالح .
- ٢- اقتصرت صلات مصر التجارية علي حوض البحر المتوسط و السودان و الحبشة وبلاد العرب و اليمن .



بسبب :-

بم تفسر تدهور التجارة الداخلية ؟

الامتيازات هي :

تسهيلات تعطي للدول .

ما نتائج تدهور التجارة في ظل الحكم العثماني قبل مجي الحملة الفرنسية ؟

مكنت هذه الأحوال التجار الأجانب علي السيطرة علي أمور التجارة .

سيطر الأجانب على التجارة فسر بسبب :-

- ١- تنظيمهم من ناحية .
- ٢- الامتيازات التجارية التي تمتعوا بها من ناحية أخرى .
- كما أدى إرسال الضريبة المفروضة علي مصر للسلطان العثماني فضلاً عن الهدايا ادى الى التدهور الاقتصادي .

الناحية الاجتماعية :

١- طبقات المجتمع

- ١- تتمثل في الاتراك والبكوات المماليك .
- ٢- كانت لهم السلطة والنفوذ .
- ٣- عاشوا في عزلة اجتماعية عن سائر فئات المجتمع .

طبقة الحكام:

- ١- شريحة وسطى تضم المشايخ والعلماء والتجار.
- ٢- الفلاحون وصغار الحرفيين وعامة الناس . - انتشر الجهل وسادت الخرافات والشعوذة ولم يبق من نور العلم إلا بصيص في الأزهر ..

طبقة المحكومين: هم المصريون

٢- التعليم في ظل الحكم العثماني قبل مجيء الحملة الفرنسية

- ١- انتشر الجهل وسادت الخرافات والشعوذة .
- ٢- لم يبق من نور العلم إلا بصيص في الأزهر .

الحالة السياسية :

- استحدث نظام الحكم العثماني أساليب وأدوات التبعية للسلطان العثماني.
- قامت في مصر ثلاث إدارات تحكم مصر كل منها تراقب الأخرى .
- أ- الوالي (نائب السلطان) .
- ب- الديوان سلطته يراقب الوالي بل و عزله .
- ج- البكوات المماليك لإدارة شئون الأقاليم.
- ٤- حمل هذا النظام في طياته (بداخله) عوامل ضعفه . فسبب :-
- ١ - قصر مدة حكم الوالي .
- ٢- زيادة سلطة الديوان والحامية العسكرية .
- ٣ - ضعف الدولة العثمانية أواخر القرن ١٧م فطلع البكوات المماليك للانفراد بالحكم في البلاد .

ظهور حركة علي بك الاستقلالية

- ١- كان علي بك الكبير زعيم المماليك ١٧٦٣م، انتهز فرصة حروب الدولة العثمانية مع روسيا ١٧٦٨
- ٢- فعزل الوالي العثماني ومنع قدوم غيره،
- ٣- وامتنع عن دفع الخراج، وضرب النقود باسمه .
- ٤- أخضع الحجاز لنفوذه ، وأرسل نائبه محمد بك أبو الذهب لغزو الشام .
- ٥- نجح أبو الذهب في دخول دمشق، إلا أنه انحاز للسلطان العثماني واتفق معه ضد علي بك الكبير .

ماذا يحدث إذا نجحت حركة علي بك الكبير الانفصالية عن الدولة العثمانية ؟

مصر بعد علي بك الكبير

ما نتائج فشل حركة علي بك الكبير ؟

- ١- عادت مصر عثمانية تحت حكم شيخ البلد محمد بك أبو الذهب .
- ٢- شهدت فترة ما بعد محمد أبو الذهب صراعات متواصلة بين المماليك أنفسهم **ما النتائج** ؟؟
- أ- أسهمت في تدهور اقتصاديات البلاد ٢- تقلص التجارة الخارجية .
- ٣- عندما وصلت الحملة الفرنسية أرض مصر كانت تحت حكم ثنائي مملوكي: إبراهيم بك و مراد بك .

نزول الحملة الفرنسية

سياسة نابليون عمل نابليون علي توطيد سلطة فرنسا في مصر : اثبت صحة العبارة

راي نابليون ان خير وسيلة لتوطيد سلطة فرنسا في مصر أن يعمل علي :

- ١- مجاملة الدولة العثمانية بقدر المستطاع
 - ٢- اجتذاب المصريين الي صفه وذلك بإقناعهم أنه جاء لـ :
 - محاربة المماليك الغرباء عن البلاد الذين يستنزفون ثروة البلاد ويظلمون اهلها .
 - العمل علي انشاء حكومة أهلية يكون الحكم فيها للمصريين .
- عبر عن ذلك في منشورة الذي وزعه علي المصريين في ٢٧ يونيو (شهر ٦) ١٧٩٨م قبل وصول الحملة إلي الشواطئ المصرية يقول فيه.

نص المنشور للاطلاع فقط :-

(إنني ما قدمت إليكم إلا لأخلص حقكم من يد الظالمين ، وإنني أكثر من المماليك أعبد الله سبحانه وتعالى واحترم نبيه والقرآن العظيم، وان جميع الناس متساوون عند الله وان الشيء الذي يفرقهم عن بعضهم هو العقل والفضائل والعلوم فقط . وأنه إذا كانت الأرض المصرية التزاماً للمماليك فليرونا الحجة التي كتبها الله لهم

:: موقف المماليك من الحملة ::

- ١ - فوجئ المماليك بنزول الحملة في أوائل يوليو ١٧٩٨م
- ٢- كانت قوة المماليك قد استهلكت في النزاعات الداخلية فيما بينهم.
- و لم يهتم المماليك بتحسين حدود البلاد ضد أي أخطار محتملة

مقاومة الحملة الفرنسية :

١- مقاومة أهالي الإسكندرية قاوم أهالي الإسكندرية بزعامة محمد كريم حاكم المدينة قوات الحملة الفرنسية ، فاعتقلوه ثم أعدم رمياً بالرصاص في سبتمبر ١٧٩٨م .

٢ - مقاومة المماليك

أ) معركة شبراخيت في البحيرة يوليو ١٧٩٨م

- اطرافها : الفرنسيون المماليك بقيادة مراد بك
- مكانها : شبراخيت في البحيرة .
- نتائجها : هزم مراد بك وتقهقر جنوباً للدفاع عن القاهرة ورابط عند إمبابة

ب) معركة إمبابة يوليو ١٧٩٨

- ١- مكانها : إمبابة بالقرب من القاهرة اطرافها : المماليك بقيادة مراد بك و ابراهيم بك والفرنسيين
- نتائجها : ١- هُزم فيها مراد بك و فر مراد بك إلي الصعيد وفر الوالي العثماني و ابراهيم بك إلي الشام .
- ٢- خلت القاهرة من أية قوة للدفاع بعد معركة إمبابة ؟
- ٣- دخول القاهرة وارسل نابليون قواته الي باقي انحاء مصر .

٣- موقعة أبو قير البحرية (أغسطس ١٧٩٨) م

- ١- أطرافها : الأسطول الإنجليزي بقيادة نلسون أن يُغرق الأسطول الفرنسي .
- ماذا يحدث إذا : انتصر الأسطول الفرنسي علي الاسطول الاتجليزي في ابي قير البحرية
- نتائجها: -

- ١- اغراق الاسطول الفرنسي في الاسكندرية .
- ٢- القضاء علي امال فرنسا فرنسا في بسط نفوذها علي البحر المتوسط .
- ٣- حرمت الحملة من إمدادات فرنسا لها .

بم تفسر : استسلام الوجه البحري للفرنسيين في مدة شهر ونصف.

الامبراطور أ / أشرف حماد

- ١- لقبه من الحكومة المركزية في القاهرة.
- ٢- شعور الأهالي بمرارة وقسوة الحكم المباشر للمماليك.

٤ - مقاومة اهالي الصعيد ::

- * اتجه بونايرت الي الصعيد للقضاء علي المماليك وانهاء المقاومة في الصعيد لخطورة ذلك علي الملاحة في نهر النيل .
- * تمكن مراد بك بعد فراره إلي الصعيد من منع وصول المراكب.
- * رفض مراد بك التسليم للفرنسيين مقابل حكمه لصعيد مصر تحت الاشراف الفرنسي واستطاع نابليون ان ينتصر عليه
- * بم تفسر : اشتعلت روح المقاومة الوطنية في نفوس اهالي الصعيد و فشل الفرنسيين في إخضاع أهالي الصعيد للأسباب الآتية.....

- ١- انهكت قوات الفرنسيين لطول الوادي .
- ٢- تعاون بعض قوة المماليك مع اهالي الصعيد .
- ٣- جاءت قوات محدودة من الجزيرة العربية عبر البحر الاحمر انضمت إلي المقاومة .
- ٤- اتباعهم حرب المناوشات و المعارك المنفرقة .
- استمرت المقاومة في الصعيد مدة طويلة قرابة عشرة شهور أكبر من الوجه البحري .

٥ - ثورة القاهرة الاولي اكتوبر ١٧٩٨م

- قاد الأزهر الشريف لواء المقاومة ضد الاحتلال الفرنسي في القاهرة .

النتائج :

- ١- قتل حاكم القاهرة الفرنسي (ديبوي)
- ٢- أخذت القوات الفرنسية الثورة بالقمع و الإرهاب الشديد حيث دخلت القوات الفرنسية الجامع الأزهر بخيولهم فأثار هذا التصرف الشعور الديني لدي المصريين .
- ٣- اشتعلت ثورة القاهرة الي الاقاليم المجاورة .
- ٤- اعدام الكثير من الثائرين

٦- التحالف العثماني الانجليزي الروسي .**وضح موقف الدولة العثمانية من الحملة في مصر ؟**

- ١ - تحالفت الدولة العثمانية مع إنجلترا وروسيا لإخراج الفرنسيين من مصر بالقوة العسكرية .
- ٣- بإرسال حملتين واحدة برية من جهة الشام و الأخرى بحرية من جهة الإسكندرية .
- لما علم بونابرت بذلك خرج بحملة عسكرية إلي الشام (مارس ١٧٩٩) . ولكنه **فسر فشل في اقتحام مدينة عكا** بسبب :-
- ١- حصانتها واستبسال أهلها في الدفاع عنها بقيادة حاكمها احمد باشا الجزائر .
- ٢- معاونة الأسطول الإنجليزي لها
- فقرر نابليون العودة إلى القاهرة .
- **معركة ابي قير البرية يوليو ١٧٩٩ م :**
- اطرافها : الحملة الفرنسية - تركيا (العثمانيون)
- نتائجها :** هزيمة العثمانيون شر هزيمة .

رحيل نابليون من مصر فسر؟؟

- في تلك الأثناء قرر نابليون بونابرت العودة سرا الي فرنسا لمواجهة المتاعب التي تعرضت لها الحكومة الفرنسية مع النمسا وحلفائها ، تاركاً أمر الحملة في مصر لنائبه كليبر (اغسطس ١٧٩٩ م) .
- ترك نابليون الحملة و الأخطار تهدد الحملة من كل جانب ، **فسر أدرك كليبر استحالة بقاء الحملة في مصر** حيث :
 - ١- تناقص اعداد الجند .
 - ٢- مواصلة الدولة العثمانية ارسال حملاتها ضد الحملة الفرنسية .
 - ٣- تجدد مقاومة المماليك .
 - ٤- ثورات المصريين .

أحداث الحملة في عهد كليبر**ماذا يحدث اذا نجحت اتفاقية العريش اجب بنفسك؟****معاهدة العريش ١٨٠٠ م.**

- اسبابها :** ** أدرك كليبر الصعوبات التي تواجه الحملة ، ورأي أن من المصلحة مغادرة الحملة لمصر .
- اطرافها :** عرض كليبر علي السلطان العثماني وقائد الأسطول الإنجليزي
- نصوصها :** - خروج الحملة الفرنسية من مصر علي نفقة الدولة العثمانية .
- **نتائجها :** فشلت لرفض حكومة إنجلترا الاتفاقية وأصرت علي استسلام القوات الفرنسية ، فرفض كليبر .
- ** مما اضطر كليبر لمهاجمة القوات العثمانية وطردها الي الشام .

ثوره القاهرة الثانية ابريل ١٨٠٠

- احداثها :** انتهز المصريون معاناة ومتاعب القوات الفرنسية وقاموا بثورة وهاجموا معسكرات الفرنسيين .
- نتائجها** ١- أخدمت القوات الفرنسية الثورة في الوجه البحري .
- ٢- اتفق الفرنسيون مع مراد بك علي اخضاع ثورة الصعيد في مقابل حكمه له .
- مقتل كليبر :** في يونيه (شهر ٦) ١٨٠٠م قتل كليبر علي يد سليمان الحلبي أحد طلاب الأزهر سوري الاصل وتولي مينو الحملة .

س : استخلص مظاهر التضامن العربي مع مصر ضد الحملة الفرنسية ؟

أحداث الحملة في عهد مينو

دلل خطط مينو لتحويل مصر الى مستعمرة فرنسية كبرى :-

- كان مينو ينوي الإقامة في مصر وتحويلها إلى مستعمرة فرنسية.
- قام بوضع خطة إصلاحية في مجالات الزراعة و الصناعة و التجارة و القضاء و الصحة

جلاء الحملة الفرنسية عن مصر

- ❖ لم يتوقف الإنجليز عن فكرة إخراج الفرنسيين فأرسلت إنجلترا أسطولاً جديداً الي ابي قير انضم إليه جيش عثماني وبعض زعماء المماليك..
- ❖ نجحوا في دخول القاهرة فاستسلمت الحملة الفرنسية وغادرت مصر وغادرت الحملة مصر في ١٨ سبتمبر ١٨٠١ م.

أثر الوجود الفرنسي في مصر (١٧٩٨ / ١٨٠١)

ما رأيك في الحملة الفرنسية علي مصر اجب بنفسك ؟

بم تفسر - لم تكن الحملة مجرد حملة عسكرية تقليدية للغزو والاحتلال؟؟؟

- ١- اصطحاب نابليون معه مجموعة من العلماء في مختلف المجالات .
- ٢- عمل بونايرت علي تنظيم أمور الإدارة و الحكم في مصر علي نمط ما حدث في فرنسا بعد الثورة فقام بنقل السلطة إلي الطبقة الوسطي وهم الأعيان في مصر .
- ٣- كان النقل شكلي ولم تكن هناك ممارسة فعلية فكان غرضه التعرف علي ما في أذهان صفوة المصريين .

الآثار السياسية للحملة (دواوين الحكم)

بم تفسر انشاء نابليون الدواوين : لأنه رأي ان خير وسيلة لتخطيط سياسات الحكم هو .

- الاتصال المباشر بطبقة العلماء والأعيان لما لهم من نفوذ ومكانة مرموقة بين الأهالي .
- ب - ومن خلالهم وبواسطتهم يستطيع تخطيط سياسات الحكم وتقرير ما يراه ومن هنا كانت فكرة الدواوين .
- ج - كانت سلطة كل الدواوين مقيدة بالمصالح الفرنسية .

١- ديوان القاهرة:	٢- دواوين الأقاليم:	٣- الديوان العام:
يتكون من ٩ أعضاء من المشايخ والوجهاء مهمته: التداول في أحوال العاصمة .	- يتألف في كل مديرية من المديريات (المحافظات حالياً) ديوان من سبعة أعضاء مهمته: <ol style="list-style-type: none"> ١- النظر في المصالح والشكاوي. ٢- منع المشاحنات بين القرى ٣- يتولى جباية الأموال والضرائب 	١- الديوان العام يمثل سلطة مركزية عليا. <ol style="list-style-type: none"> ٢- يتشكل من ديوان القاهرة و المديريات وكونه نابليون من الأعيان و الشخصيات التي لها نفوذ بين الأهالي من أصحاب العلم و الكفاءة بواقع ٩ مندوبين عن كل مديرية (٣ علماء + ٣ تجار + ٣ مشايخ قري و رؤساء العريان) - رأس الديوان الشيخ عبد الله الشرفاوي من علماء الأزهر بالاقتراع السري من بين جملة الاعضاء .

هدف الدواوين : تدريب الأعيان المصريين علي نظام مجالس الشورى من حيث الاستشارة و تلقي الآراء فيما يعود علي الأهالي بالنفع في مجالات القضاء و المواريث و الملكية العقارية و الضرائب .

الأثار الاقتصادية والاجتماعية

❖ كان للحملة الفرنسية عدة اثار في المجال الاقتصادي والاجتماعي وتتضح فيما يلي :
١- في مجال الزراعة: بم تفسر : انتعاش الزراعة أثناء الوجود الفرنسي في مصر؟

- ١- قام علماء الحملة بدراسة مجري النيل و فحص القنوات والجسور .
- ٢- خصصوا جزء من الأراضي الزراعية لإنتاج الغلات التي تحتاجها فرنسا فأجريت تجارب لزراعة البن و السكر .
- ٣- تم إنشاء حديقة لزراعة النباتات المجلوبة من فرنسا مثل الخوخ والمشمش والكمثري والتفاح .
- ٤- اهتمت الحملة بزراعة الأرز و القمح و الذرة وغيرها من الغلات التقليدية الموجودة فعلا .
- ٥- أثمرت هذا الجهود فانتعشت الزراعة أثناء الوجود الفرنسي في مصر .

ما رأيك في سياسة مينو في مجال الصناعة؟

٢- في مجال الصناعة:

- ١- اقترح مينو إنشاء مصانع للنسيج و الحدادة و الساعات و الدباغة و صناعة حروف الطباعة لا تضم عمالا مصريين حتى لا تتسرب أسرار الصناعة إليهم .
- ٢- تم إنشاء طواحين هواء
- ٣- أصلح دار صناعة السفن (الترسانة) التي أنشأها مراد بك في الجيزة .

٣- في مجال التجارة:

دليل عمل مينو علي احياء التجارة الخارجية

- ١- اهتم مينو باحياء التجارة التي ركدت بسبب حصار الإنجليز للشواطئ المصرية ووجود الجيش العثماني في سوريا
- ٢- فتح مينو أسواقاً لمصر في بلاد البحر الأحمر و سارت المراكب بين جدة و ينبع و السويس محملة بالأنسجة القطنية والشيلان الصوفية والحريير ، وكان نابليون قد بدأ سياسات التفاهم مع شريف مكة .
- ٣- كان ضمن برنامج مينو إجراء علاقات مع سنار ودرافور والحبيشة و شمال أفريقية .

٤- في مجال الصحة العامة:

- إنشاء الفرنسيون محاجر صحية في القاهرة و الإسكندرية ودمياط ورشيد وأنشأوا مستشفى عسكري .

١- في النظام القضائي المصري.

دليل : أحدثت الحملة الفرنسية تغييرات واضحة في القضاء المصري : حيث

القضاء في ظل الحملة الفرنسية

القضاء في عهد مينو	القضاء في عهد نابليون
<ul style="list-style-type: none"> *- رفض مينو مبدأ الدية وترك الأمر للقضاء . *- قرر مينو إنشاء محكمة لكل طائفة من الطوائف . (القبط ، الشوام ، اليهود ، الروم) 	<ul style="list-style-type: none"> - أجري نابليون بعد عودته من عكا تغييرا في نظام القضاء الشرعي المعمول به انذاك :- *- جعل العلماء المصريين يتولون القضاء بطريقة الانتخاب فيما بينهم بدلا من القضاة الأتراك . *- حدد نابليون رسوم التقاضي بواقع ٢٪ من قيمة المتنازع عليه وكانت قبل ذلك متروكة للأهواء .

الآثار الفكرية والعلمية للحملة

أبرز مؤثرات الحملة حيث كان مع الحملة مجموعة من علماء فرنسا النابغين في مختلف العلوم ومجموعة من الفنانين من المصورين والرسامين والموسيقيين والنحاتين (بلغوا جميعاً نحو ١٤٦ عالماً .

ماذا يحدث إذا : لم ينشأ نابليون المجمع العلمي ...؟

المجمع العلمي:

أنشائه :

- ١- أقامه نابليون بجانب الديوان العام و هو مجلس له صفة علمية ، وعلاقه بإدارة الحكومة .
- ٢- اختار نابليون لعضويته خلاصة علماء الحملة في التخصصات المختلفة مع مجموعة من كبار القادة والضباط العسكريين. وذلك علي غرار المجمع العلمي الفرنسي في باريس والذي كان نابليون عضواً به .
- ٣- تألف من ٤ أقسام كل قسم يتألف من ١٢ عضواً (الرياضيات، الطبيعيات، الاقتصاد ، الآداب و الفنون)

فسر : انشاء نابليون بونابرت المجمع العلمي ؟ ج/

اهداف ومهمة المجمع كما حددها نابليون هي :-

- * تقدم العلوم و المعارف في مصر .
- * دراسة المسائل الطبيعية و الصناعية والتاريخية ونشرها .
- * إبداء الرأي العلمي للحكومة في المسائل التي تستشيرها فيها .
- * العمل على ربط السياسة بالعلم.

نتائج (إنجازات) المجمع العلمي

- ١- إقامة مطبعة عربية وأخرى فرنسية .
- ٢- إنشاء جريدتين فرنسيتين احدهما (سياسية) و الأخرى علمية (اقتصادية) وتصدر كل عشرة ايام .
- ٣- فكر مينو في إصدار جريدة التنبيه باللغة العربية لنشر الأوامر و القرارات الإدارية لتوضيح أغراض الحكومة وتحذير الناس من الاستماع لأصحاب الميول المعادية للفرنسيين .
- ٤- نافذة أطل منها المصريين علي ما يدور في أوروبا من تقدم في العلوم وفي الأفكار السياسية والاقتصادية فهي صدمة حضارية و ثقافية

دلل : اعتبرت الحملة الفرنسية على مصر بغض النظر عن وجهها العسكري صدمة حضارية وثقافية للمصريين؟

- * نهبت **فكرة الدواوين** المصريين إلى فكرة المشاركة في الحكم بدلا من فكرة الحكم المطلق المستبد.
- * نهبت **الحياة الاجتماعية** للفرنسيين الأذهان إلي وجود أنماط من الحياة والعلاقات في أوروبا تختلف عن تقاليد المجتمع الشرقي، ومن ثم اتجه البعض إلي محاكاة هذا النوع من الحياة .

ماذا يحدث إذا لم يصطحب نابليون أثناء مجيئ الحملة الفرنسية مجموعة من العلماء في مختلف التخصصات؟؟

الاعمال الكبرى لعلماء الحملة في مصر

نجحت الحملة الفرنسية في ٣ أعمال كبرى وهي.....

- ١- محاولة شق قناة تربط البحرين الأحمر و المتوسط ولم تنجح المحاولة بسبب خطأ في حسابات مستوي مياه البحرين.
- ٢- تأليف كتاب وصف مصر وهو أول موسوعة حديثة عن مصر .

***ماذا يحدث إذا لم يكتشف حجر رشيد؟**

- ٣- العثور علي حجر رشيد وتمكن شامبليون من قراءة الكتابة المصرية وفتح أبواب التاريخ القديم لمصر.



الفصل الثاني بناء الدولة الحديثة في عهد محمد علي



وضح : خروج الحملة الفرنسية والفرار السياسي في مصر ١٨٠١ - ١٨٠٥ :-
النتائج المترتبة على رحيل الحملة الفرنسية :

بعد خروج الفرنسيين من مصر حدث تصارع على السلطة في البلاد بين ثلاث قوى هي :-

<p>- تطلع السلطان العثماني إلي إعادة بسط حكمه ونفوذه علي مصر ولهذا عزم علي محاربة المماليك والقضاء عليهم . - بعد خروج الحملة الفرنسية من مصر - بدأت الدولة العثمانية في استعادة سيطرتها علي مصر بتعيين خسرو باشا واليا عليها - وبدأت في التخلص تدريجيا من المماليك بوقوع الفرقة والانقسام بينهم</p>	<p>العثمانيون (الأتراك)</p>
<p>كانت إنجلترا تطمع في بسط نفوذها علي وادي النيل وتحتل بعض المواقع الهامة علي شواطئ البحر الأحمر والمتوسط. فسر ؟ ج / لتأمين طريق مواصلاتها إلي الهند لذلك لم تكن تفكر في جلاء قواتها عن مصر والتي قد جاءت للمشاركة في إجلاء الفرنسيين . - حدث تقارب بين الانجليز والمماليك بسبب تدخل الانجليز لدي السلطان العثماني للحيلولة دون تنفيذ احكام الاعدام في زعماء المماليك * سرعان ما تخلت إنجلترا عن تأييد المماليك فسر ؟ بسبب : - استعادت فرنسا علاقاتها بالدولة العثمانية . - فخشي الانجليز ان تؤثر مساندتهم للمماليك علي علاقاتهم بالسلطان . - فقرر الانجليز التخلي عن تأييد المماليك بل نصحوهم بقبول شروط السلطان والخضوع للحكم العثماني</p>	<p>الإنجليز</p>
<p>كانوا يطمعون بدورهم في استعادة حكمهم للبلاد بعد خروج الفرنسيين وتحقيقا لهذا فكروا في الاستعانة بالإنجليز ضد الأتراك ولم يبد الانجليز من ناحيتهم أية اعتراضات بل تركوا المماليك يعيشون في وهم عودتهم لحكم البلاد بمساعدة انجليزية وفي الوقت نفسه كان الإنجليز يفكرون في استخدام المماليك للغرض نفسه . * رحلت إنجلترا عن مصر مارس ١٨٠٣ م ؟ تطبيقا لصالح اميان ١٨٠٢ ما النتائج ؟ - تجدد الصراع بين المماليك والعثمانيين بعد خروج إنجلترا من مصر - واستطاع المماليك احتلال المنيا وجعل الملاحة في نهر النيل تحت سيطرتهم</p>	<p>المماليك</p>

بروز شخصية محمد علي

دخلت البلاد في :-

- ١- فترة من الفوضى والصراعات بين الفرق السياسية المتناحرة
- ٢- تعدد الولاة في فترة وجيزة وساعات الاحوال الاقتصادية وعجز الولاة عن دفع رواتب الجند فثاروا علي الولاة وتعرض الولاة للسجن والاعتقال ومنهم من تعرض للقتل ومنهم من لاذ بالفرار ونجح المماليك في طرد القوات العثمانية من القاهرة .

و امام تطور الموقف خشى مجمد علي ان تصيب الثورة جنوده لذا :

- ١- جاهر محمد علي بالانضمام للأهالي والعلماء والمشايخ
 - ٢- واختلط بالأهالي الساخطين واوصى جنوده ان يحترموا الشعب
 - ٢- التعهد للعلماء ببذل قصاري جهده لرفع الضريبة عن الناس
- مما أدى الي : كسب محمد علي عطف الشعب وثقة زعمائه فبدأوا ينظرون اليه كرجل عادل يكره الظلم .

بالنسبة للمماليك : انتهز محمد علي موجة الغضب ضد المماليك فقام بـ:

- ١- محاصرة منازل زعماء المماليك ٢- مهاجمة مراكزهم بالقاهرة فأدى ذلك الي :
 - هروب جميع المماليك إلى الصعيد .
 - حدوث فراغ سياسي بالنسبة لسلطة الحكم في القاهرة
- فاقتراح محمد علي اطلاق سراح خسرو باشا من سجنه بالقلعة وتعيينه واليا فارتفع مركزه ، ولكن اعترض انصار طاهر باشا علي اعادة تعيينه فاقتراح خورشيد باشا والي الإسكندرية باعتباره عثمانيا وتم تعيينه .

ولاية خورشيد باشا :

غين خورشيد باشا واليا على مصر ولكنه لم يطمئن لموقف محمد علي فعمل علي التخلص منه فأقدم علي ما يلي .

دليل محاولات خورشيد للتخلص من محمد علي ؟

- ١- طلب من محمد علي التوجه إلى الصعيد لمحاربة المماليك .
- ٢- طلب من السلطان العثماني استدعاء فرقتي الألبان والأرناؤود التي يتزعمهم محمد علي إلى استانبول .
- ٣- طلب من السلطان العثماني إرسال فرقة عسكرية له لتدعيم سلطة الدولة فأرسل له فرقة الدلاة ومعناها (المجانين المتهورين) واخذوا يعيشون في الارض فساداً ونهباً . ورفض محمد علي تنفيذ ذلك استنادا الي تأييد العلماء
- ٤- استصدر خورشيد قرارا من السلطان بتعيين محمد علي واليا علي جده في مايو ١٨٠٥م لكنه لم يمتثل (رفض) استنادا الي تأييد العلماء .

قوة الشعب المصري

لم تكن تتصارع علي الحكم مثلما كان الحال بالنسبة للقوي الثلاثة إنما نبتت من قلب حوادث الصدام بين القوي الثلاثة **ما العلاقة بين اعمال نابليون واختيار الشعب المصري لمحمد علي حاكما علي مصر ؟**

ما النتائج المترتبة علي : - مشاركة الزعماء المصريين في الحكم أيام الحملة الفرنسية أدي إلي :

- ١- تبلورت الزعامة المصرية منذ أيام الغزو الفرنسي ومقاومة الفرنسيين .
- ٢- اتساع خبراتها بالدخول في تجارب الحكم والسياسة مع الفرنسيين .
- ٣- الاطلاع علي المعارف الجديدة .
- ٤- اسهمت كل هذه الاحداث في بروز شخصيات من العلماء والإشراف والتجار ساعدت في التخلص من الفرنسيين والمماليك والإنجليز وتعيين محمد علي حاكما علي مصر .

ثورة الشعب المصري وتعيين محمد علي واليا علي مصر**أ / أشرف حماد****اجتماع دار المحكمة :****بم تفسر ثورة الشعب على خورشيد وماتائج هذه الثورة؟**

- ١- زاد غضب المصريين ضد فرقة الدلاة. ٢- فرض الضرائب .
- نتائجها :** اجتمع زعماء الشعب من العلماء ونقباء الطوائف في دار المحكمة في (١٣ مايو ١٨٠٥ م) وقرروا الاتي :-
- ١- عزل خورشيد باشا وتعيين محمد علي واليا علي مصر بدلا منه .
 - ٢- وأخذوا علي محمد علي العهود والمواثيق بأن يسير بالعدل ولا يصدر أمرا ولا يفرض ضرائب جديدا إلا بعد مشورتهم وموافقتهم .

- **بم تفسر كان هذا الحدث حدثا فريدا من نوعه** حيث أنه لأول مرة في تاريخ مصر يختار الشعب المصري حاكمه.

القيمة التاريخية لحدث تولية محمد علي حكم مصر بم تفسر

- ١- كانت هذه اول مرة في تاريخ مصر الحديث التي يعزل فيها الوالي بإرادة الشعب ويعيين اخر بإرادة الشعب
 - ٢- يعد اول صك اجتماعي في مصر والوطن العربي.
- موقف خورشيد باشا :** وكان من الطبيعي ألا يستسلم خورشيد باشا لعزله وتعيين محمد علي وأثر المقاومة فدارت معارك وتزعم عمر مكرم المقاومة لصالح محمد علي حتي جاء رسول السلطان بالموافقة علي تولية محمد علي حيث رضي بذلك العلماء والرعية

٢- توطيد سيادة محمد علي في مصر

ادرك محمد علي انه لن يستقر له الحكم الا بالتخلص من منافسيه ومن ثم عمل علي ما يلي :

١- : - مواجهة الخطر الإنجليزي - المملوكي - العثماني -:

في البداية لم يرضخ الانجليز والمماليك لتولية محمد علي الحكم فقام المماليك بمهاجمة القاهرة والجيزة وتمكن محمد علي من صد هجمات المماليك ومطارتهم الي الصعيد

دلل : تعددت محاولات انجلترا للتخلص من محمد علي حيث : رأت بريطانيا في تولية محمد علي تهديد لمصالحها في مصر فقامت بالاتي :

حاولت نقل محمد علي من مصر : سعت لإقناع السلطان العثماني بخلع محمد علي من مصر وتولية الألفي مكانه أو أي والي عثماني أخر ، فوافق السلطان العثماني وأصدر فرمان ١٨٠٦م :-

- بنقل محمد علي الي ولاية سالونيك في (مقدونيا) ببلاد اليونان .
- تعيين موسى باشا واليا علي مصر .

فتدخلت الزعامة الشعبية وأقنعت السلطان العثماني بتثبيت محمد علي واليا علي مصر مما أدي الي تدهور العلاقة بين بريطانيا والسلطان العثماني فانتهزت فرصة تدهور علاقاتها وارسلت حملة بحرية بقيادة فريزر ١٨٠٧م

٢- مواجهة حملة فريزر مارس ١٨٠٧

أسبابها واهدافها :

- ١- انتهاز إنجلترا لفرصة تدهور علاقاتها مع السلطان .
- ٢- عزل محمد علي .
- ٣- احتلال مصر
- ٤- تولية محمد بك الألفي واليا على مصر .

خط سيرها في مصر :

- نزلت الحملة الي الاسكندرية ومنها الي رشيد والحماد
- وكان الالفى قد مات قبل وصولها بشهرين تقريبا ولم تكن إنجلترا تعلم بذلك .
- موقف محمد علي من الحملة :** كان محمد علي لا يزال يطارد المماليك في الصعيد

مقاومة الشعب المصري لحملة فريزر : وقع عبء النضال والمقاومة علي المصريين الذين قاموا بضراوة في شوارع رشيد وحماد وأسرروا بعض الانجليز وقتلوا البعض الاخر فتقهقر الانجليز الي الإسكندرية وعند ذلك وصل محمد علي من الصعيد الي الإسكندرية للاحتماء بها . في تلك الاثناء عاد محمد علي من الصعيد وزحف الي الاسكندرية وحاصرها لاجراج الانجليز منها فلم يجد فريزر مفرأ من طلب الصلح والجلأ .

نتائج الحملة :

- جلأ الحملة عن مصر مقابل الافراج عن الاسري .

بم تفسر فشل حملة فريزر علي مصر ؟

- ١- موت محمد بك الألفي قبل قدوم الحملة بشهرين .
- ٢- قوة وبسالة الشعب المصري في الدفاع عن أرضه .
- ٣- عدم مساعدة المماليك للحملة .



أ / أشرف حماد

ثانيا : القضاء علي الزعامة الشعبية :-**يم تفسر أدرك محمد علي ضرورة الأفراد بالحكم دون وصاية شعبية والتخلص من الزعامة الشعبية ؟**

- ١- أدرك محمد علي قوة الزعامة الشعبية ودورها في توليته الحكم والقيود التي فرضتها عليه عند قبوله الولاية .
- ٢- بدأ يتوجس من زيادة مكانة عمر مكرم في نفوس الناس نظرا لدوره الواضح في رسم خطوط مقاومة حملة فريزر .
- ٣- وكذلك عمل علي التخلص من عمر مكرم لينفرد بالحكم دون وصاية شعبية .

ماذا يحدث اذا : استمرت الزعامة الشعبية علي وحدتها في اوائل القرن التاسع عشر الميلادي ؟**يم تفسر سهوله تخلص محمد علي من الزعامة الشعبية ؟ العوامل التي ساعدت محمد علي للتخلص من الزعامة الشعبية بسبب**

- ١- انقسام القيادات الشعبية فيما بينها حول تقدير مكانة عمر مكرم نفسه ومكانته التي يتمتع بها بين الناس .

❖ أخذ منافسو عمر مكرم يدسون له عند محمد علي

❖ انتهز محمد علي الفرصة ليزيد من انقسام الزعامة الشعبية.

- ١- الازمة الاقتصادية : نتيجة انخفاض فيضان النيل (أغسطس ١٨٠٨ م)

النتائج المترتبة على انخفاض فيضان النيل (أغسطس ١٨٠٨ م)

- ١- ساعات الاحوال ٢- زادت الحكومة الضرائب ٢- زيادة الاسعار

☆ احتج الناس لدى العلماء وطلب العلماء بدورهم من محمد علي بعدم تحصيل الضرائب المقررة تخفيفا للازمة

موقف محمد علي من الازمة الاقتصادية :

- ١- رفض طلب العلماء ونهرهم لأنهم لم يفعلوا مع الشعب مثلما فعل هو معهم فوضعهم بذلك في موضع حرج مع المصريين (حيث انه اعفي العلماء الملتزمين من دفع ضرائب الفائض من التزامهم فوضعهم بذلك في مأزق مع الناس .
- ٢- انتهز محمد علي هذه الازمة الاقتصادية ليتخذ بعض القرارات فيما يتعلق بالملكية والضرائب تحقق له اغراض السيطرة والافراد بالحكم .

ماموقف عمر مكرم من هذه الإجراءات ونتائج هذا الموقف ؟

- ١- كان علي عمر مكرم أن يوافق على هذه الإجراءات طبقا لشروط التولية ولكنه رفض التباحث مع محمد علي فيها .

- ٢- انتهز منافسو عمر مكرم الفرصة وأخذوا يوغرون صدر محمد علي ضده فعزله من نقابة الأشراف ونفاه الي دمياط عام ١٨٠٩ م

- ٣- عين مكانه محمد السادات في نقابة الأشراف واصبح أداة طيعة في يد محمد علي .

ثالثا : القضاء علي المماليك مذبحه القلعة ١٨١١ م**ما العلاقة بين الحروب الوهابية ومذبحة القلعة؟**

بنفي السيد عمر مكرم الي دمياط لم يبق أمام محمد علي سوى التخلص من المماليك ويخلص له حكم مصر دون منافسة .

اذكر أهم الأساليب التي اتبعها محمد علي ليتخلص من المماليك وشركهم؟ ما رأيك في مذبحة القلعة؟؟

- ١- أغراهم بالعيش في القاهرة وترك الصعيد لكي يكونوا تحت بصره وبذلك يأمن شركهم .
- ٢- تدبير مذبحة القلعة (أول مارس ١٨١١ م) :
- طلب السلطان من محمد علي التوجه الي الحجاز لضرب الحركة الوهابية
- خشي محمد علي من عودة المماليك لمناواته منتهزين فرصة غياب الجيش في الحجاز فدبر امر التخلص منهم
- دعاهم الي الاحتفال بالقلعة بمناسبة خروج الجيش المصري بقيادة طوسون الي الحجاز ،
- وبعد انتهاء مراسم الاحتفال حوصرت فرق المماليك وتم قتلهم جميعا الامن استطاع الفرار في اول مارس ١٨١١ م

ما النتائج المترتبة علي توطيد سيادة محمد علي في حكم مصر :

١. خلص لمحمد علي حكم مصر دون منازع

٢. بدأ في بناء القوة الذاتية المنظمة في النواحي الاقتصادية والادارية والسياسة في مصر الحديثة .

مظاهر بناء الدولة الحديثة في عهد محمد علي

١- الاحوال الاقتصادية .

— :

بم تفسر نظم محمد علي الاقتصادي المصري في الزراعة والصناعة على قاعدة الاحتكار

يضمن الدخول في سوق التجارة الدولية منافسا لغيره من الدول .

مفهوم الاحتكار :-

أن تقوم الحكومة ممثلة في محمد علي بالإشراف على الاقتصاد جملة وتفصيلا من خلال تحديد نوع الغلات التي تزرع ونوع الصناعات التي تنتج وتحديد أثمان شرائها من المنتجين وأثمان بيعها في السوق .

أولا الزراعة :-

ما الإجراءات التي اتخذها محمد علي خلال ستة اعوام من (١٨٠٨ : ١٨١٤ م) وأدت إلى تغيير الملكية والحياسة الزراعية؟

- ١- ألغى نظام الالتزام وصادر أراضي الملتزمين وسجلها باسم الدولة.
- ٢- عمل علي توفير اكبر قدر من الدخل من الإنتاج الزراعي بالأساليب الآتية :

للح أساليب محمد علي لتطوير الزراعة :-

- ١- إحلال أساليب زراعية من شأنها زيادة الإنتاج جديدة وتقليل الجهد.
- ٢- استقدم المدربين الماهرين من الخارج وحدد المسنوليات والواجبات .
- ٣- اهتم بالتعليم الزراعي فأنشأ مدرسة زراعية واستقدم الخبراء من الخارج .
- ٤- أدخل محاصيل جديدة مثل (التوت- النيلة الهندية- التبغ) وحسن زراعة القطن .
- ٥- تحسين طرق الري فشق الترغ وحفر القنوات وأنشأ القناطر وأهمها القناطر الخيرية مما أدى إلى تحول أراضي الوجه البحري إلى الري الدائم .

كيف طبق محمد علي الاحتكار في الزراعة ؟

- ١- تزويد الفلاحين بلوازم الزراعة من بذور ومواشي وآلات وكان يخصم ثمنها من المحصول عند تسليمه .
- ٢- إلزام الفلاحين بزراعة ما تقرره الحكومة من الحاصلات الزراعية .

ثانيا الصناعة :-

عندما تولى محمد علي كانت احوال الصناعة لا تلائم حاجة الجيش والاسطول ولذا رأى :-

رأى محمد علي ان احتكار الإنتاج الحرفي أو خضوع الصناعة لنظام الاحتكار وسيلة لتنظيم الصناعة لكي تحقق أهداف بناء القوة الذاتية للبلاد وكان ذلك من خلال :-

- ١- امداد الصناع بالمواد الخام اللازمة للصناعة بالثمن الذي تحدده الحكومة .
- ٢- شراء المنتجات بالسعر الذي تحدده الحكومة .
- ٣- رفع أسعار بيع المواد الخام وخفض أسعار شراء المنتجات وذلك لتحقيق الربح المناسب .

للح وقد ساعدت هذه السياسة محمد علي في تطوير الصناعة بالاجراءات الآتية :

اساليب تطوير الصناعة :-

- ١- إقامة مصانع حكومية تتبع الدولة مباشرة لتوفير الصناعات المطلوبة واستقدم خبراء من الخارج .
- ٢- اجبار مشايخ الحارات علي جمع الصببية للعمل بمصانع الدولة اجباريا فأصبحت بمثابة مدارس صناعية .
- ٣- تخصيص بعثات للخارج منذ فترة مبكرة ١٨٠٩م لدراسة فنون الصناعة المختلفة وترجمة الكتب الصناعية .

ثالثا التجارة :-

خضعت التجارة للاحتكار في عهد محمد علي :-

١- التجارة الداخلية :- احتكر محمد علي تسويق جميع الحاصلات الزراعية

٢- الاحتكار في التجارة الخارجية :- قامت بها الدولة من خلال :

١- البيع للتجار الاجانب في الداخل والخارج ٢- احتكار تجارة الواردات

بم تفسر : لم يشجع محمد علي الاستيراد كثيرا لأنه كان يري ان الدولة القوية هي التي تزيد صادراتها علي وارداتها

مأريك في: سياسة الاحتكار الاقتصادي التي طبقها محمد علي في مصر؟.

- أخضع محمد علي الاقتصاد المصري لقاعدة الاحتكار مما أدى الي النهوض بالزراعة والتجارة والصناعة .
- الدخول في اسواق التجارة الخارجية منافسا لغيره من الدول .
- عمل علي زيادة الصادرات وتقليل الواردات .

رابعاً النقل والمواصلات :-

اتصل بتسهيل الانتاج الزراعي والصناعي والتجاري لذا قام محمد علي بعدة أعمال منها :-

- ١- تمهيد الطرق البرية .
- ٢- بناء أسطول في البحرين الأحمر والمتوسط .
- ٣- إصلاح الموانئ خاصة ميناء الإسكندرية .
- ٤- تطهير البحر الأحمر من القرصنة حتى فضلت شركة الهند الشرقية الإنجليزية استخدام البحر الأحمر لمرور التجارة بدلا من الدوران حول إفريقيا .

الأحوال الاجتماعية

إيد بالأدلة: كان لسياسة محمد علي الاقتصادية أثرها في تشكيل وبناء القوي الاجتماعية في مصر؟ حيث اندثرت قوي كانت بارزة في ظل الحكم العثماني المباشر وظهرت قوة جديدة استفادت من نظام محمد علي ومشروعاته **ويتضح ذلك فيما يلي:-**

أولا: القوي التي اندثرت	ثانيا: القوي التي ظهرت :-
١- المماليك :- انتهى نفوذهم كهيئة حاكمة وحل محلها أسرة محمد علي وبعض العناصر التركية .	٤- طبقة الأعيان : هم كبار ومتوسطي ملاك الاراضي من مشايخ البلاد والملتزمين وقد زادت قوتهم منذ منتصف القرن ١٩ بسبب توسع حقوق الملكية .
٢- علماء الأزهر وزعماء الشعب :- تضاعف نفوذهم وانتقل مركز القيادة من الأزهر الي خريجي المدارس الجديدة	٥- طبقة عمال الصناعة : ظهرت في المصانع الكبرى التابعة للدولة واستمرار طوائف الحرف للصناعات الصغيرة كوسطاء للحكومة .
٣- التجار :- تدهورت أحوالهم لتطبيق الاحتكار في التجارة الداخلية والخارجية وزيادة دور التجار الاجانب حيث اختفت شخصيات تجارية كبيرة مثل احمد المحروقي وحلول التجار الاجانب ووكلائهم وقيامهم بدور الوسيط	٦- طبقة البدو : ظهرت كقوة اجتماعية مستقرة بسبب منح محمد علي لزعمائهم أراضي واسعة للانتفاع بها في نطاق الابعاديات وتدرجيا دخل البدو في الحياة المدنية .

التعليم في عهد محمد علي ودوره في بناء الدولة الحديثة

بم تفسر: اهتم محمد علي ببناء التنمية المادية والتكنولوجيا ولم يهتم بالإنسان؟

؟ بم تفسر: سعى واهتمام محمد علي بالتعليم؟ ارتبط التعليم في عهد محمد علي بـ:-

- ١- سياسة الاحتكار الاقتصادي وبناء القوة الذاتية .
- ٢- التوسع الخارجي والحروب التي دخلها محمد علي بطلب من السلطان العثماني او بنفسه .

سياسة محمد علي التعليمية

اهتم محمد علي بالتعليم علي اختلاف مراحلها عال - ثانوي - ابتدائي علي النحو التالي :

١- البعثات: (١٨١٣ - ١٨٤٧)

- أرسل محمد علي البعثات في الفترة بين (١٨١٣ - ١٨٤٧) إلى ايطاليا وانجلترا وفرنسا بهدف :-
- التعليم و اكتساب الخبرات اللازمة ، ولهذا كانت البعثات في اول الامر لـ:-

أهداف محمد علي من البعثات:

- ١- دراسة الفنون العسكرية وبناء السفن والملاحة .
- ٢- تعليم الهندسة والميكانيكا .
- ٣- تعلم اصول الصرف والري .
- ٤- دراسة القانون والسياسة علي يد طلاب الأزهر في (النمسا - انجلترا)

رفاعة الطهطاوي :

- أوفده محمد علي إماما لطلاب أول بعثة كبيرة أرسلها محمد علي إلي فرنسا (١٨٢٦) .
- وقد أفاد كثيرا من الثقافة الإنسانية الفرنسية حيث أدرك قيمة الاطلاع علي علوم ومعارف المجتمعات الأوروبية .
- واقترح علي محمد علي تأسيس **مدرسة الألسن** ١٨٣٦ م لتدريس اللغات الأوروبية والترجمة .
- وكان لها الفضل في نقل كثير من معارف الغرب الي مصر .

٢- المدارس : (١٨١٦ - ١٨٣٩)

- أنشأ محمد علي المدارس بجميع مراحلها و التي تخدم اهداف التنمية الاقتصادية والعسكرية مثل : مدرسة المهند سخانة والطب والولادة والصيدلة ومدارس لتعليم اصول المحاسبة والفنون والصناعات والزراعة والبيطرة .

طلاب المدارس : كان يلتحق بهذه المدارس تلاميذ الأزهر والكتاتيب من نالوا قسط معقول من التعليم ثم أصبحت هذه المدارس عامة و مدنية الطابع .

دلل : ازدواجية الفكر والتعليم بمصر في عهد محمد لـ

- انشاء (المدارس) أوجد هذا النوع من التعليم ثقافة مدنية تختلف عن الثقافة الدينية التي كانت طابع التعليم الديني آنذاك ومن هنا جاءت ازدواجية الفكر والثقافة احدي مشكلات مصر منذ ايام الحملة الفرنسية .
- ونظرا لتعدد المدارس واتساع نطاقها أنشأ محمد علي ديوان المدارس عام ١٨٣٧ م كأول وزارة للتعليم .

٤- الاحوال السياسية وتطورها :**السلطان التنفيذية والتشريعية**

⑥ كان نظام الحكم في عهد محمد علي يقوم علي الحكم المطلق الفردي استمرارا علي ما كان عليه الحكم ايام الولاة العثمانيين والمماليك .

⑦ وضع محمد علي للحكومة نظاما انطلقا من فكرة الدواوين الاستشارية التي اقامتها الحملة الفرنسية وتمشيا مع افكاره في البناء والاصلاح .

اهم الدواوين والمجالس :

١- الديوان العالي ١٨٢٤ م	٢- مجلس المشورة (الشورى) ١٨٢٩ م	٣- المجلس العالي : (مجلس الوزراء)
رئيس الديوان نائب او وكيل الباشا . مهمته : - البحث في شئون البلاد الداخلية	- أقامه محمد علي عام ١٨٢٩ م ويتكون من كبار موظفي الحكومة والعلماء والاعيان وينعقد مرة واحدة في السنة لاستشارته في مسائل الادارة والتعليم والاشغال العمومية .	* كونه محمد علي عام ١٨٣٤ نتيجة توسع شئون الحكومة وتعدد مهامها . * يتألف من : - نظار الدواوين رؤساء المصالح - اثنان من الاعيان عن كل مديرية . - اثنان لشئون الحسابات .

٤- السياسة (القانون الاساسي) : في عام ١٨٣٧ أصدر محمد علي القانون الاساسي لتنظيم العلاقات بين الدواوين الحكومية وتحديد اختصاصها

بلغ عددها ثمانية وهي الديوان العالي - ديوان الايرادات - ديوان الجهادية - ديوان المدارس - ديوان البحر للاسطول - ديوان الامور الافرنجية - ديوان التجارة المصرية - ديوان الفابريكات

٥- المجلس المخصوص : ويختص بالنظر في الشئون الكبرى للحكومة والتشريع واللوائح والقوانين وإصدار التعليمات لجميع المصالح .

٦- المجلس العمومي ١٨٤٧ ويختص بالنظر في شئون الحكومة العامة وسن اللوائح القوانين .

على الرغم من وجود جميع تلك المجالس والدواوين فقد كان محمد علي مركز السلطة العليا في مصر وعلي هذا يمكن القول ان نظام الحكم في عهد محمد علي يقوم في جوهره علي فكرة الحكم الفردي المطلق .

التقسيم الإداري :

- كانت مصر مقسمة في العهد العثماني ١٦ اقليم فأدخل محمد علي بعض التعديلات التي تتمشي مع الاعباء المالية المفروضة علي الاهالي حتي تتساوي .
 - قسم البلاد الي ٧ مديريات (محافظات) متساوية المساحة يرأسها مدير (محافظ)
 - قسمت المديرية إلي مراكز يرأسها مأمور .
 - ٣- قسمت المراكز الي اقسام علي كل قسم ناظر .
 - ٤- قسمت الاقسام إلي نواحي وقرى يرأسها شيخ بلد وعمدة
- تولى الوظائف الادارية والمالية :** كانت كل الوظائف الادارية في ايدي الاتراك عدا شيخ البلد أو العمدة والوظائف المالية فكانت مقصورة علي المصريين

الامبراطور أ / أشرف حماد**ما النتائج المترتبة : علي : ضعف نفوذ محمد علي**

- بدأت سياسته في احلال المصريين تدريجيا .
- تم تمصير كل الوظائف الصغرى مع نهاية السبعينات فيما عدا الجيش .
- ولكن ظلت الرتب الكبيرة في الجيش حكرأ (مقصورة) علي الاتراك والشراكسة .

السلطة القضائية :**(في عهد محمد علي)**

النظام القضائي لم يتغير كثيرا عما كان عليه سابقا ، غير انه اضاف بعض الاختصاصات القضائية الي ديوان الخديوي (الديوان العالي) وكانت السلطة القضائية في عهد محمد علي تتمثل في الهيئات الاتية :-

الديوان الخديوي (الديوان العالي)	اضاف له بعض الاختصاصات القضائية مثل الفصل في القضايا الجنائية .
جمعية الحقانية ١٨٤٢	وتختص بمحاكمة كبار الموظفين وكانت بمثابة محكمة جنايات وجنح .
مجلس التجارة	وهو محكمة تجارية للفصل في المنازعات التجارية بين الاهالي او بين الاهالي والاجانب ولذلك دخل ضمن تشكيل هذه المحاكم ممثلون عن الاجانب .

٥- بناء القوه العسكرية في عهد محمد علي

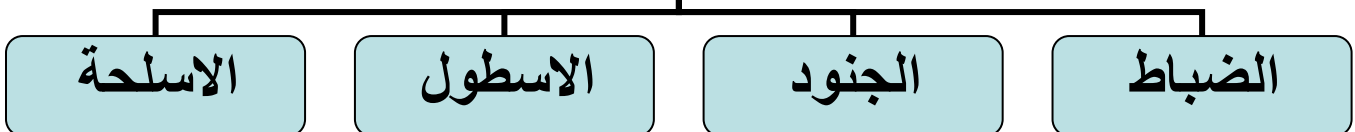
أدرك محمد علي كرجل عسكري ومحارب أهمية القوة العسكرية خاصة فأتجه الي بناء قوة عسكرية ذاتية نظامية بديلا عن الفرق العسكرية غير النظامية التي تضم عناصر مرتزقة ومتمرده ومختلطة .

- اصبحت هذه الفكرة اكثر الحاحا بعد حربه في الحجاز ضد الوهابيين ١٨١١م لذا اهتم بما يلي :

الجيش :

دلل : كان الجيش هو محور سياسة محمد علي الإصلاحية وتحديث مرافق الدولة المختلفة -فإنشاء مدرسة للطب لإعداد أطباء الجيش وكان انشاء المهندسخانة لأعداد خبراء في الصناعات المختلفة التي ترتبط بالجيش .

وعلي هذا كان الجيش اداة لتقدم العمران في مصر بالإضافة إلي مهمته العسكرية .

الامبراطور أ / أشرف حمادمراحل اعداد الجيش
والاسطول

تكوين الجيش المصري الحديث :**(١) إعداد الضباط : قام محمد علي بمحاولتين لإعداد الضباط**

١- **المحاولة الاولى في عام ١٨١٥م** كانت اول محاولة لإعداد ضباط نظاميين وذلك بتدريب فرقة من الجنود الاتراك التي اشتركت في الحروب الوهابية ولكن المحاولة فشلت بسبب رفض افرادها الخضوع للتدريب الحديث وقد بلغ بهم الامر لعزل محمد علي .

٢- **ظهرت المحاولة مرة ثانية عام ١٨٢٠م** واستعان بأبناء وجنود المماليك ليكون نواة للجيش المصري حينما افتتح محمد علي مدرسة حربية في أسوان لتخريج ضباط عسكريين علي النظام الحديث واعتمد في ذلك علي الكولونيل سيف أحد ضباط جيش نابليون الذي اعتنق الاسلام وسمى باسم سليمان باشا الفر نساوي ...

- بعد ثلاث سنوات تكونت الهيئة الاولى من الضباط .

الامبراطور أ / أشرف حماد**وقد اختار اسوان لإنشاء المدرسة الحربية للاتي :-**

- ١- بعيدة عن جو المؤامرات في القاهرة .
- ٢- تجنباً لإثارة الناس ضد قيام فرنسي لتنظيم الجيش .
- ٢- قريبه من السودان التي سوف يتخذ منها جنود فيما بعد .

(٢) اعداد الجنود (التجنيد)

قرر محمد علي في اعداد الجنود ما يلي :

- الابتعاد عن تجنيد الاتراك والارناؤود لطبيعتهم المتمردة .
- الابتعاد عن تجنيد المصريين تجنباً لاحتمال ثورتهم ضده .
- لجأ إلي فكرة تجنيد السودانيين غير أن تجربة تجنيد السودانيين انتهت بالفشل إذ مات معظمهم لعدم ملائمة الجو لهم . فأدي ذلك
- قرر محمد علي الاعتماد علي المصريين وتمت التجربة بنجاح ١٨٢٤م .

النتائج المترتبة علي اتساع دائرة التجنيد في عهد محمد علي ؟

- ١- استفاد محمد علي من فرنسا طائفة من كبار الضباط الاوربيين ليعاونوه في تنظيم الجيش
- ٢- كما أرسل عدد من الشبان إلى أوروبا لإتمام دروسهم الحربية وعندما عادوا إلى مصر حلوا محل المعلمين الأجانب في المدارس الحربية .

(٣) بناء الاسطول : ما العلاقة بين حروب شبه الجزيرة العربية والبحرية المصرية ؟

- بدأ ظهور البحرية المصرية أوائل عام ١٨١١م عندما شرع محمد علي في الدخول في الحروب الوهابية فقام بـ :
- إنشاء ترسانة في بولاق ثم في الإسكندرية لصناعة السفن الحربية والتجارية فيما بعد .
- انشا محمد علي معسكر لتعليم البحارة من الجنود الأعمال البحرية .
- اقام مستشفى بحرية ومدرسة بحرية علي ظهر احدي السفن لإعداد الضباط البحريين .
- ارسل البعثات من الضباط البحريين إلى فرنسا وانجلترا لإتمام علومهم علي ظهر السفن الحربية الاوربية

(٤) مصانع الاسلحة والذخيرة :

- انشأ محمد علي مصانع الاسلحة في مصر حتى يستغني عن استيراد السلاح من الخارج ولا يكون تحت رحمة الدول الأجنبية .
- اقام ترسانة في القلعة لصنع الاسلحة وصب المدافع .
- أنشئ مصنعين للبارود المقياس بجزيرة الروضة والحوض المرصود بالسيدة زينب .
- أقام القلاع والاستحكامات اللازمة للدفاع عن ثغور (حدود) البلاد والعاصمة مثل قلاع الاسكندرية ورشيد ودمياط واصلاح قلعة صلاح الدين .

⊙ ما الدروس المستفادة من : تكوين الجيش المصري وانشاء الاسطول في عهد محمد علي ؟؟

- ان زيادة قوة الدولة من قوة جيوشها واساطيلها .
- هذا ما اتبعه محمد علي في سبيل زيادة توسعته وبناء الدولة الحديثة معتمدا علي البحرية المصرية .

سياسة مصر الخارجية

تحدد سياسة مصر الخارجية وعلاقتها بالقوي المختلفة بالموقع والمجال الحيوي عبر المراحل المختلفة

بم تفسر لم يكن لمصر سياسة خارجية في عهد الدولة العثمانية (قبل تولى محمد علي) ؟ لأنها :

- ١- كانت مصر تخضع لحكم الدولة العثمانية منذ مطلع القرن السادس عشر الميلادي .
- ٢- تتبع مصر السلطان وقت السلم ووقت الحرب علي السواء .

محاولات استقلال مصر عن الدولة العثمانية

- بدأت عندما تولي محمد علي حكم مصر محاولات الاستقلال الحقيقية عن الدول العثمانية وكانت البداية عندما ذهبت قوات محمد علي أي الجزيرة العربية لإخماد الدعوة الوهابية بناءً علي طلب السلطان.

- ظهرت الفكرة بشكل واضح عندما حدث الاشتباك مع السلطان في بلاد الشام
- وبدأ ادراك وجود رابطة عربية تجمع بلدان وادي النيل والشام وشبه الجزيرة العربية في خصوصية واحدة لمواجهة الرابطة العثمانية ،

- ومن ناحية اخرى كانت توسعات محمد علي في السودان والجزيرة العربية وحوض البحر المتوسط تقوم بدور الظهير للحكومة المركزية التي اقامها محمد علي .
- الجدير بالذكر ان حروب محمد علي انقسمت الى قسمين (حروب من اجل السلطان العثماني - حروب بإرادة محمد علي نفسه)

حروب محمد علي

- مكنت الحروب التي خاضها محمد علي مصر من تحقيق الاستقلال عن الدولة العثمانية
- شعرت القوي الكبرى الاوربية بخطر نظام (محمد علي) علي التوازن الدولي .
- تحالفت الدول الاوربية لموازرة السلطان حتي تم اخضاع محمد علي .

الحروب التي خاضها استجابة لاوامر السلطان :**حروب محمد علي في الجزيرة العربية (١٨١١ - ١٨١٩)**

الاسباب :- هذه الحرب بإرادة السلطان العثماني وذلك للقضاء علي الحركة الوهابية واعادة الوجود العثماني مرة اخرى.
النتائج :-

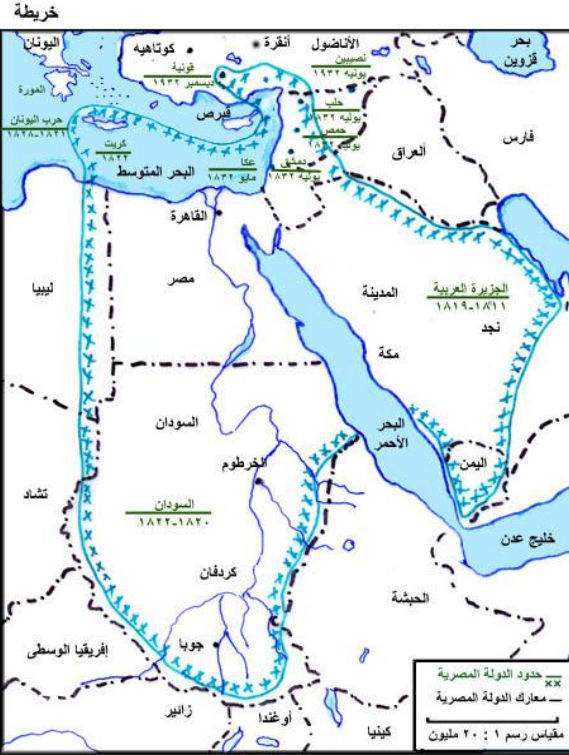
- ١- توطيد مركز محمد علي في مصر ورفع قدره من تابع الي حاكم مستقل .
- ٢- الوجود المصري سياسيا وعسكريا في الجزيرة العربية حيث حصل محمد علي علي مشيخة الحرم المكي وحصل ابنه ابراهيم علي ولاية جدة .
- ٣- امتد نفوذ مصر الي الحجاز ونجد وعسير وجزء من اليمن والخليج العربي .
- ٤- كان الوجود المصري في شبه الجزيرة العربية دور مؤثر في تكوين الرابطة العربية لمواجهة الرابطة العثمانية
- ٤- انجلترا كانت ترقب توسع محمد علي وما يمثله من خطر علي طرق مواصلاتها الإمبراطوري .

حرب اليونان ١٨٢١ - ١٨٢٨ :

الاسباب :- تمت بناء علي طلب السلطان لمواجهة مطالب اليونانيين بالاستقلال عن الدولة العثمانية
نتائج الحرب :

قام الجيش المصري بمهمته خير قيام وكانت نتائج الحرب النهائية في صالح محمد علي لبناء القوة الذاتية لمصر وهي :-

- ١- فقد كسب محمد علي حيث ضم جزيرة كريت لولاية مصر .
- ٢- اكتساب الجيش الخبرات الميدانية .
- ٣- ارتفاع شأن مصر دولياً حيث تم التفاوض مع محمد علي مباشرة للتوصل إلي اتفاقية لإنهاء الحرب (١٨٢٨)
- ٤- زيادة فكرة انفصال مصر عن الدولة العثمانية وتحقيق استقلال مصر .



حدود ومعارك الدولة المصرية في عصر محمد علي

ثانيا : حروب بارادة محمد علي :**التوسع في السودان : (١٨٢٠ - ١٨٢٢)**

هي اول حرب تمت بارادة محمد علي وتعرف بفتح السودان .

كان للحرب اكثر من هدف تتعلق جميعا بفكرة المجال الحيوي لمصر والامتداد الطبيعي لها ناحية الجنوب .

الاسباب :

- ١- متابعة المماليك الهاربين من مذبحه القلعة الي دنقلة بالسودان . **دلل على استمرار وجود المماليك حتى عام ١٨٢٠**
- ٢- اكتشاف مناجم الذهب والماس نظرا لأهمية الذهب (كمقوم للسلع والتبادل التجاري) .
- ٣- تنمية التجارة و تجنيد السودانيين في الجيش .

النتائج :- الاجراءات : الاصلاحات التي قام بها محمد علي في السودان (المظاهر الحضارية)

- ١- اقام نظام للحكم والادارة حيث عين حاكم عام علي السودان برتبة " حكمدار " يجمع في يده السلطان العسكرية والمدنية بالتنسيق مع ديوان الداخلية في مصر .
- ٢- تقسيم السودان إلي مديريات وكل مديرية الي اقسام ونواحي بنفس التقسيم الاداري الذي اقامه في مصر .
- ٣- بناء مدن جديدة مثل الخرطوم و كسلا علي النيل الازرق
- ٤- ادخال محاصيل جديدة إلي السودان ، مثل القمح واشجار الفاكهة والخضروات .
- ٥- تم اكتشاف منابع النيل واواسط افريقيا وتمت التوسعات هناك فيما بعد في عهد اسماعيل .

الامبراطور أ / أشرف حماد**التوسع في الشام والاتاضول (محاولات محمد علي لضم الشام) :-****دلل : كانت رغبة محمد علي في ضم الشام اسبق من حروبه في الجزيرة العربية ؟ حيث**

- ١- طلب من السلطان ١٨١٠ ان يتنازل له عن الشام مقابل مبلغ من المال .
- ٢- اثناء الحرب الوهابية طلب محمد علي من السلطان ان يعطيه الشام لتسهيل القضاء علي الوهابيين لكن السلطان رفض ١٨١١ .
- ٣- اصبحت الفكرة اكثر الحاحاً بعد استيلائه علي السودان وذلك لإكمال مشروع الوحدة العربية في مواجهة الوحدة العثمانية ١٨٢١ .
- ٤- دخل محمد علي حرب المورة املا في الحصول علي الشام كمكافاة له ، ثم بعد هزيمته طلبها كتعويض عن خسائره لكن السلطان رفض واعطاه جزيرة كريت التي لم تُرضي محمد علي وسببت له المتاعب لبعدها وتمرد اهله .

أسباب ضم محمد علي للشام**أسباب غير مباشرة :**

- ١- تقوية الجبهة العربية في مواجهة الدولة العثمانية
- ٢- اهمية بلاد الشام الاستراتيجية فهي خط الدفاع الاول لمصر من جهة الشمال .

أسباب مباشرة :

- ١- رغبة محمد علي في استرجاع الفلاحين الفارين إلي بلاد الشام تخلصا من الضرائب والخدمة العسكرية .
- ٢- رفض والي عكا اعاده الفلاحين باعتبارهم رعايا عثمانيين من حقهم الاستقرار في أي جزء من املاك الدولة العثمانية وهنا قرر محمد علي التوسع في الاراضي الشامية .

خط سير الحملة

بدأت حرب الشام الاولي ١٨٣١ واستطاع القوات العسكرية المصرية تحقيق انتصارات متتالية حيث دخلت عكا مايو ١٨٣٢ ودمشق يونيو ١٨٣٢ وحمص يولييه ١٨٣٢ ثم وصلت بلاد الاناضول واحتلت ادنه ثم واصلت الزحف إلي الاستانة عاصمة العثمانيين .

دلل : قام محمد علي في الشام والاناضول بعدة اجراءات (**اصلاحات ومظاهر حضارية**) باعتبارهما المجال الحيوي الشمالي لمصر

- ١- توطيد الأمن وفرض النظام
- ٢- اقرار سلطة الحكومة المركزية في مصر
- ٣- اخضاع الامراء الاقطاعيين ونزع السلاح منهم
- ٤- تنشيط الزراعة والتجارة .
- ٥- فرض التجنيد الاجباري .

تدخل الدول الاوربية:**اتفاقية (كوتاھية) ١٨٣٣ :-****اطرافها :** محمد علي والسultan العثماني**اسبابها :** ازدياد قوة محمد علي وما تمثله من خطر علي التوازن الدولي وضغطت علي محمد علي لوقف القتال**نصوصها ونتائجها :** بسط محمد علي نفوذه علي الشام وادنه وكريت ومعظم الجزيرة العربية والحجاز .

قرر محمد علي سنة ١٨٣٤ اعلان الاستقلال وصارح قناصل الدول الاوربية لكن قناصل الدول الاوربية لم يشجعوه ، ثم جدد الفكرة عام ١٨٣٨ عندما زادت دسائس السلطان ضد حكمه في الشام ولكنهم لم يشجعوه .
ومن ناحية اخري أثارت انتصارات محمد علي وتهديده للسلطان العثماني الدول الاوربية ليس عطفاً علي السلطان وانما خاشية ازدياد نفوذ محمد علي وقوته وما تمثله من خطر علي التوازن الدولي وكان السلطان قد رتب الامر لمواجهة محمد علي عسكرياً واخراجه من سوريا .

معاهدة يوليه ١٨٣٣ اتفاق سري

اطرافها : عقدت في اعقاب صلح كوتاھية بين السلطان العثماني مع روسيا
نصوصها : - معاهدة دفاعية هجومية يساعد كل منهما الاخر امام الخطر الخارجي والداخلي .

موقعة نزيب او نصيبين ٢٤ يونيه ١٨٣٩م**اسباب الموقعة :- موقف إنجلترا الذي تمثل في :-**

- ١- إخفاق مساعي الصلح بين محمد علي والسلطان العثماني بسبب موقف إنجلترا المحرض علي القتال.
- ٢- تحريض إنجلترا للسلطان بضرورة إخضاع محمد علي حتى يمكن تطبيق معاهدة بلطة ليمان ١٨٣٨م التي وافقت عليها فرنسا في نفس العام.

تطور الحرب بين محمد علي والسلطان بعد اتفاقية كوتاھية :-

فشلت مساعي الصلح بين محمد علي والسلطان بسبب تحريض إنجلترا للسلطان علي القتال وعندما استأنف السلطان الحرب ضد محمد علي لاسترداد املكه سنة ١٨٣٩ انهزمت جيوشه في موقعة نزيب يونيه ١٨٣٩ علي الحدود التركية السورية.

نتائج موقعة نزيب

- ١- هزيمة الجيش العثماني.
- ٢- تسليم قائد الاسطول التركي قوته إلي مصر واصبحت الدولة العثمانية بلا جيش أو اسطول.
- ٣- فازدادت قوة محمد عليوتفوقه علي الدولة العثمانية البرية والبحرية.

التدخل الدولي لمصلحة السلطان - تسوية لندن يوليه ١٨٤٠**ظروف عقدها ودوافعها :**

- ١- أثارت انتصار مصر علي الدولة العثمانية لدي الدول الاوربية الكبرى مسألة توازن القوي في المنطقة
- ٢- لم تكن الدول الاوربية تسمح بتفوق مصر وتوسيع نفوذها الذي شمل بلاد الشام والجزيرة العربية وكريت
- ٣- دخلت الدول الاوربية في مفاوضات مع مع السلطان العثماني لفرض ما ترام مناسباً من شروط علي محمد علي لحفظ توازن القوي في المنطقة .

شروط معاهدة لندن ١٨٤٠ :

- ١- يعطي محمد علي وخلفاؤه حكم مصر وراثياً وعكا طوال حياته واخلاء كريت و الحجاز وادنه واعادة الاسطول العثماني إلي تركيا .
- ٢- يدفع محمد علي الجزية للسلطان سنويا .
- ٣- يلتزم محمد علي بتطبيق كل المعاهدات التي ابرمتها السلطنة العثمانية مع الدول الاوربية وعلي راسها معاهدة بلطة ليمان .
- ٤- اعتبار قوات محمد علي البرية والبحرية جزء من قوات السلطان وفي خدمته .

- ٥- إذا لم يقبل هذا القرار خلال عشرة ايام يحرم من ولاية عكا ، و اذ لم يقبل عشرة ايام اخري يحق للسلطان حرمانه من ولاية مصر .
- ٦- اذا رفض محمد علي هذه الشروط يلجأ الحلفاء الموقعون علي المعاهدة الي استخدام القوة ضده مع التزامهم الكامل بحماية عرش السلطان العثماني .

نتائج معاهدة لندن :-

- ١- رفض محمد علي المعاهدة وتأهب للحرب .
- ٢- استعدت الدول الاوربية المتحالفة لحصاره .
- ٣- قام اهالي سوريا بثوره ضده وانتهي الامر بقبول محمد علي للمعاهدة .
- ٤- حرمت مصر من انتصاراتها الخارجية وبقائها علي حدودها قبل التوسع .
- ٥- أصبح لمصر شخصية دولية بعد ان كانت مجرد ولاية عثمانية .

مأريك في فرمان عام ١٨٤١ م

فرمانى السلطان العثماني (فبراير ويونية) عام ١٨٤١ م

- دلل : تأخر استقلال مصر عن الدولة العثمانية بعد اصدار فرمانى عام ١٨٤١ م حيث ربطت مصر بعدة قيود منها :
- ١- يتلقي حكام مصر من ابناء محمد علي فرمان الولاية من السلطان .
 - ٢- تلتزم مصر بتنفيذ كل الاتفاقيات التي يعقدها السلطان مع الدول المختلفة .
 - ٣- تضرب النقود في مصر باسم السلطان و تجبي الضرائب وترسل للسلطان ربع ايرادات الحكومة المصرية .
 - ٤- عدم صناعة سفن حربية الا باذن السلطان
 - ٥- لا يزيد عدد الجيش عن ١٨ الف جندي وقت السلم .

نتائج فرمان :-

- ١- تأخير استقلال مصر عن السلطنة العثمانية استقلال نهائي بعد ان كانت الفرص مواتية بعد انتصارات محمد علي
- ٢- استمرار وضع مصر تجاه السلطنة العثمانية طبقا لمعاهده لندن ١٨٤٠ و فرمانى ١٨٤١ حتى عصر اسماعيل .

ما الدروس المستفادة: انهيار الوحدة العربية بعد تسوية لندن ١٨٤٠ م..؟

مجاب عنها

- * كان الأفضل لمحمد علي أن يحقق الوحدة بين العرب عن طريق الإقناع وليس القوة .
- * لم يراعي محمد علي الظروف الخاصة بكل دولة من الدول التي فتحها .
- * كان الأفضل أن يتفاهم محمد علي مع السلطان العثماني بدلا من العدا .
- * العمل علي رفع مستوي الشعوب حتى تستطيع مواجهة الأخطار الخارجية .
- * عدم الاطمئنان الي مواقف الدول الكبرى لأنها تتميز دائما بالخداع ولا تسمح بتفوق نفوذ دولة اخري دون الاحتفاظ بمصالحها الشخصية .

مصر في عهد خلفاء محمد علي

انهيار سياسة الاحتكار وأثره

معاهدة بلطة ليمان في أغسطس عام ١٨٣٨ م

س : ما موقف الدول الأوربية وخاصة بريطانيا من نظام الاحتكار الذي اتبعه محمد علي في مصر؟

- كان تطبيق الاحتكار حجر عثرة امام الرواج التجاري الاوربي
- أغلقت مصر أسواقها امام الاوربيين في الوقت الذي كانت فيه اوربا في حاجة الي اسواق بعد الثورة الصناعية
- كانت بريطانيا قد حققت اتفاقية تجارية مع السلطان العثماني اغسطس ١٨٣٨ م
- والتي نصت علي ضرورة إلغاء نظام الاحتكار التجاري في مصر على أن يبدأ التنفيذ في يوليو عام ١٨٣٩ م .

س : ما موقف محمد علي من اتفاقية بلطة ليمان؟ ولماذا؟

- رفضها محمد علي وذلك بسبب
- الحفاظ علي الانتاج الداخلي في مصر
- الابقاء علي قدرته التسويقية في الخارج في اطار المنافسة .

ما نتائج تطبيق معاهدة بلطة ليمان في اطار معاهدة لندن :-

- ١- سقوط نظام الاحتكار .
- ٢- دخول الاستثمارات الاجنبية مصر في مجال توظيف المال والانتاج .
- ٣- سيادة مناخ الحرية الاقتصادية الذي كان في صالح الاجانب اكثر من المنتج المصري .

اثر سقوط الاحتكار علي الاقتصاد المصري**بالنسبة للزراعة :**

- ١- تحول الملكية في مصر من ملكية انتفاع إلى الحق في توريث الأرض أو هبتها أو بيعها أو وقفها .
 - ٢- أصبح المزارعين أحرار في زراعة ما يشاءون من الغلات وبالأسلوب الذي يريدون مما أدى إلى جمود وتأخر الزراعة .
 - ٣- ألغيت في عهد سعيد ضريبة الدخولية التي كانت تجبى على الحاصلات الزراعية والمتاجر المتبادلة بين اسواق القرى عند دخول السوق كانت بمقدار ١٢ % .
 - ٤- ازدهار زراعة القطن لاحتياج السوق الاوربية وخاصة انجلترا فأرتفع ثمنه .
 - ٥- في عهد إسماعيل جرت محاولات لتطوير أساليب الزراعة وإدخال نباتات جديدة .
 - ٦- **صدر قانون المقابلة : فسر :**
- مع دخول الاستثمارات الأجنبية وانفتاح المجال امام الاقراض من البنوك الاجنبية ايام حكم سعيد واسماعيل
- أصدرت الحكومة المصرية في أغسطس ١٨٧١م قانون المقابلة لتواجه مشكلة سداد الديون في مواعيدها وفي سبيل التخلص من مأزق الديون .
والذي **نص على:** أن من يقومون بدفع ستة أمثال الضريبة المقررة على الأراضي الزراعية مرة واحدة يعفون من نصف الضريبة المقررة بصفه مستمرة ويكون لهم حق الملكية التامة عليها (حق توريثها أو هبتها أو وقفها أو بيعها) .
النتائج المترتبة علي قانون المقابلة : ١- استقرار المزارعين والفلاحين ٢ - الاهتمام بالإنتاج

الامبراطور أ / أشرف حماد**بالنسبة للصناعة : ادي الغاء نظام الاحتكار في الصناعة الي : -**

- ١- قلة إنتاج المصانع العامة بل وإغلاق معظمها .
- ٢- تدهور وكساد الصناعات الحرفية الصغيرة بسبب عدم قدرة هذه الصناعات على منافسة الانتاج الاجنبي الذي بدأ يغمر السوق المحلية حتي لقد اختفت بعض الصناعات من القاهرة .
انتعشت الصناعة مرة أخرى خلال الفترة (١٨٥٣ : ١٨٥٦) :- بسبب قيام حرب القرم بين تركيا وروسيا في اواخر عهد عباس وأوائل عهد سعيد واشترك مصر فيها فزاد عدد الجيش بناء علي طلب السلطان .
كما ازدهرت أيضا في عهد إسماعيل:- بسبب ١- زيادة عدد الجيش ٢- رفع القيود عن بناء المعدات الحربية ٣- تجديد المصانع القديمة وأقيمت مصانع جديدة وازدهار بعض الصناعات :
أ) التجهيزية مثل (حلج القطن- استخراج الزيوت- دبغ الجلود)
ب) التحويلية مثل (السكر- الغزل والنسيج- الورق) .

بالنسبة للتجارة :

- لم تتأثر التجارة الداخلية كثيرا في بادئ الأمر إلا أنها أيضا بدأت تتخلص تدريجيا من قيود الاحتكار حيث
- ١- سمح للفلاحين ببيع منتجاتهم بالمزايدة في الأسواق بدلا من بيعها للشونة الحكومية .
 - ٢- سُمح للتاجر الأجنبي بالإتجار في المنتجات الزراعية والصناعية المصرية وبيعها داخل مصر وتصديرها للخارج .
 - ٣- كما قام التاجر الأجنبي بتوريد ما تحتاجه السوق المصرية من منتجات .

بالنسبة للنقل والمواصلات :

- أدت زيادة حجم التجارة ونشاط الأجانب في الاستيراد والتصدير إلى تقدم وسائل النقل كما يلي :
- ١- إنشاء الخط الحديدي بين القاهرة والإسكندرية وبين القاهرة والسويس .
 - ٢- تمهيد الطرق البرية والسكك الزراعية .
 - ٣- توسيع شبكة البرق والبريد .
 - ٤- في عهد سعيد تأسست شركتان للملاحة واحدة بحرية والأخرى نيلية برأس مال أجنبي .
 - ٥- إنشاء قناة السويس أهم مشاريع النقل التي ظهرت في ظل سقوط الاحتكار .

قناة السويس

- ١- تعتبر قناة السويس أهم المشروعات التي ظهرت في مناخ سقوط الاحتكار ودخول الاستثمارات الاجنبية لتسهيل مرور التجارة بين مناطق الانتاج الاوربية في الغرب ومناطق التسويق والاستهلاك والمادة الخام في الشرق .
- موقف محمد علي من حفر القناة :** رفض محمد علي مشروع قناة السويس (وقال " لا أريد بسفورا في مصر ") خوفا من التدخل الاوربي كما حدث في مضيق البسفور التركي (من اجل ضمان حرية الملاحة الدولية فيه .

٣- في عهد سعيد باشا وافق علي منح حق امتياز حفر قناة السويس لصديقه في الدراسة فريناند ديليبس مع احتكار استثمارها لمدة ٩٩ سنة من تاريخ افتتاح القناة (نوفمبر ١٨٦٩) .

شروط الامتياز :-

تحفر الشركة الفرنسية قناة مالحة تربط بين البحر الأحمر والمتوسط وترعة عذبة تربط بين النيل والبحر الأحمر على أن :

- ١- تتنازل الحكومة المصرية للشركة عن كل الأراضي المطلوبة لحفر القناة مع الاعفاء من الضرائب .
- ٢- الزام الحكومة المصرية بحفر ترعة توصل المياه العذبة للعاملين بالمشروع .
- ٣- للشركة حق انتزاع الاراضي المملوكة للأفراد واللازمة للمشروع مقابل تعويض مالي عادل .
- ٤- للشركة امتياز استخراج المواد الخام من المحاجر الحكومية دون دفع الضرائب .
- ٥- تقدم الحكومة المصرية أربعة أخماس (٥/٤) العمال من المصريين .
- ٦- تحصل مصر مقابل الاراضي والامتيازات الممنوحة للشركة على (١٥%) من صافي الأرباح .
- ٧- تحصل مصر (٤٤%) من أسهم القناة من أجل تسوية الديون .

ما رأيك في مشروع قناة السويس اجب بنفسك:

علي الرغم من ان هذا المشروع له اهميته في مجال التجارة الا ان تطورات تنفيذه جعلت منه مظهرا من مظاهر التدخل الاجنبي وضعف الارادة السياسية للدولة آنذاك .

بالنسبة للأوضاع الاجتماعية

وضح : كان الغاء نظام الاحتكار و اطلاق سياسة الباب المفتوح في المجالات الاقتصادية اثره على طبيعة القوى الاجتماعية .

بالنسبة للصناعة

-تدهورت طوائف الحرف ومكانة شيوخ الطوائف .

بالنسبة للتجارة

- تناقص دور التجار المصريين لحساب الوكالات الأجنبية .

بالنسبة للزراعة

-ظهر دور (كبار ومتوسطو) ملاك الأراضي الزراعية وقد أخذوا يعملون علي المشاركة في الحياة السياسية .

الخلاصة ادى سقوط نظام الاحتكار الى تدهور مكانه الصناع والتجار وظهور طبقه الاعيان من ملاك الاراضي وزادت هذه الطبقة سياسيا واجتماعيا .

اثر سقوط الاحتكار علي النهضة التعليمية

(عباس وسعيد)

- ١- ساء حال المدارس وأغلق بعضها .
- ٢- تقلصت البعثات لأوروبا ، وتوقفت تقريبا .
- ٣- الغي ديوان المدارس .
- ٤- بدأ تشجيع الاجانب من اوروبا والولايات المتحدة علي انشاء مدارس خاصة بهم (مدارس للتبشير) ، والتي ساعدت علي تعميق ازدواجية الفكر والثقافة في مصر .

التعليم في عهد اسماعيل

- سعي لإعادة بناء مصر علي النسق الاوروبي وأدرك أن الوسيلة الأساسية لتحقيق ذلك هي التعليم فقام بالاتي :-
- ١- الاهتمام بتعليم البنات لذلك انشأ مدرستان السنية وهي أول مدرسة لتعليم البنات والقريبة بالقاهرة .
 - ٢- الاهتمام بالتعليم الصناعي والزراعي والمساحة والمحاسبة و المدارس الابتدائية والثانوية .
 - ٤- رعاية إسماعيل للتعليم وتشجيع الالتحاق به من خلال الاهتمام بالحفلات المدرسية في نهاية العام الدراسي ويحضرها كبار رجال الدولة وتقديم الجوائز والمكافآت علي الناجحين المتقدمين .

الحياة الثقافية في عهد الخديوي اسماعيل :

علي الرغم من الغاء الاحتكار كانت له اثار سلبية علي الحياة الثقافية الا انها شهدت ازدهارا في عهد اسماعيل حيث
اولا : الجمعيات : تأسست عده جمعيات في هذا الخصوص :

ما العلاقة بين جمعية المعارف والنهضة الثقافية في مصر؟؟

- ١- تكوين جمعية المعارف (١٨٦٨) لنشر الثقافة عن طريق التأليف والنشر بالاكتتاب العام وتولت طبع طائفة من أمهات الكتب في التاريخ والفقه والادب .
 - ٢- تأسست دار الكتب (١٨٧٠)
 - ٣- وتاسست الجمعية الجغرافية (١٨٧٥) لنشر الابحاث الجغرافية .
 - ٤- تاسست الجمعية الخيرية الاسلامية (١٨٧٨)
 - ١- للقيام بإنشاء مدارس خاصة لتعليم البنين والبنات .
 - ٢- تقديم المساعدة للفقراء .
 - ٣- مواجهة طغيان المدارس الأجنبية في مصر .
- ثانيا - انشاء الصحف العلمية والادبية والسياسية :-

بم تفسر : اطلقت للصحف حرية الكتابة خاصة في اواخر عهد اسماعيل بسبب :

- ١- اصطدام اسماعيل بالمطامع الاوربية في مصر .
 - ٢- شعور اسماعيل بوطاة التدخل الاجنبي .
- و كان لهذه الصحف فضل تنوير الازهان ونشر العلوم والمعارف كما ظهرت بعض الصحف الأجنبية .
- س / ما النتائج المترتبة على ازدهار المناخ الثقافي والتعليمي في عهد اسماعيل ؟**
- ١- ارتقي مستوي الوظائف العامة حيث تولاها خريجي المدارس الحديثة والعائدين من البعثات .
 - ٢- ظهور كثير من العلماء في كل المجالات .
 - ٣- ونتج عن وجود الأجانب ومؤسساتهم بكثرة هائلة حدث ميل لتقليد كثير من المثقفين المصريين للعادات الاوربية وطريقة الحياة مثل الملابس والمسكن والمأكل وقضاء اوقات الفراغ والذهاب للمسارح ودار الاوبرا وسماع الموسيقى .

وضع السلطتين التشريعية والتنفيذية في عهد**خلفاء محمد علي****أ/ في عهد عباس وسعيد :**

- ١- ظلت طبيعة الحكم المطلق الفردي وتركيز السلطات .
 - ٢- تم إهمال مجلس المشورة .
 - ٣- تخفيض عدد الدواوين إلى أربعة فقط (الحربية- الداخلية- الخارجية- المالية) **فسر** بسبب الانكماش السياسي والاقتصادي الذي فرض علي مصر بعد الإيقاع بمحمد علي وكانت تختص بالأمور السيادية وخاصة بعد أن تركت الحرية الاقتصادية للأفراد.
- بم تفسر/ ددل : تعددت مظاهر التدخل الدولي خلال حكم اسماعيل ؟** بسبب ظروف التدخل الأجنبي في شئون البلاد بسبب أزمة الديون المالية خلال حكم اسماعيل جعلت الأجانب يقاسمونه شئون الحكم وتمثل ذلك في :
- { وجود صندوق الدين والرقابة الثنائية ثم تشكيل (الوزارة المختلطة) التي عرفت عند الوطنيين باسم الوزارة الأوربية }
- ب/ في عهد اسماعيل :** يعد عصره من من عصور الحكم المطلق و أنشأت عدة مجالس أهمها :
١. **مجلس النظر :** أنشأه اسماعيل عام ١٨٧٨م وكان عبارة عن سلطة تنفيذية لما يقوله اسماعيل .
- خلى بالك :** ان اسماعيل كان صاحب تجربة نمووية طموحة لتطوير مصر ويعد عصره عصر تقدم ونهضة ثقافية وعلمية .

ما رأيك في مجلس شورى النواب في عهد اسماعيل ١٨٦٦م اجب بنفسك

٢. مجلس شورى النواب : أنشأه إسماعيل عام ١٨٦٦م ولم يكن سوى هيئة استشارية وليست تشريعية كما كان ينبغي أن يكون ، ويبدو أن إسماعيل قد كونه لكي يكون مجرد واجهة تضي على حكمه رونقاً وبهاءً **فسر** من أهم الانتقادات التي وجهت لهذا المجلس :

- ١- أنه لم يتكون بناء على مطلب جماهيري فظهر كأنه منحة من الحاكم للرية .
- ٢- حصر حق الترشيح فيه على فئات اجتماعية معينة فجاء معظم أعضائه من ذوي العصبية (الأعيان) كالعمد والمشايخ وقليل من التجار والصناع .
- ٣- لم يكن للمتعلمين من غير الأعيان نصيب في عضويته .

السلطة القضائية في عهد خلفاء محمد علي

(في عهد سعيد)

المحكمة	مهمتها
مجلس الأحكام	كانت تسمى الحقانية واصبحت تسمى مجلس الأحكام وكانت بمثابة هيئة استئناف عليا في البلاد
المحاكم الشرعية	تفصل في المسائل المتعلقة بالأحوال الشخصية وانتقال الملكية في كل البلاد وانشئت بجوارها محاكم او مجالس جديدة عرفت بمجالس الاقاليم .
مجالس الاقاليم	مهمتها الفصل في المسائل المدنية والتجارية داخل كل اقليم .
قومسيون مصر ١٨٦١	النظر في القضايا التي ترفع من الاجانب علي المصريين ماعدا الملكية والعقارات

(في عهد إسماعيل)

توحدت المحاكم القنصلية في عهد اسماعيل في محكمة واحدة عرفت باسم **المحكمة المختلطة** ١٨٧٥ م .

القوة العسكرية في عهد خلفاء محمد علي

نتيجة لمعاهدة لندن ١٨٤٠ وفرمان ١٨٤١ وانحسار نفوذ مصر في المنطقة وتقلص حدودها كانت له اثاره السلبية علي التنظيم العسكري .

عباس : لم يكن الجيش موضع عنايته بل انه ادخل عدد كبير من الأرنؤود في خدمته ليكونوا خاصة جنده .

سعيد : اعتنى بالجيش

- ١- فجعل التجنيد اجباريا للجميع علي اختلاف الطبقات ولفترة قصيرة وكان التجنيد قبل ذلك مقصورا علي الفقراء لذلك بدأ الناس يحبون الجندية ولا يعتبرونها نوعا من التفرقة الاجتماعية .
- ٢- حاول تقوية الاسطول لكن انجلترا كانت ترقب الموقف طلبت من السلطان العثماني منعه من تجديد الاسطول.

إسماعيل: اهتم بالنواحي الحربية والتجارية .

- ١- ارسال بعثة حربية من خيرة ضباط الجيش إلي فرنسا لاقتباس الخبرات اللازمة .
 - ٢- احضار بعثة حربية فرنسية من الضباط لتنظيم المدارس الحربية المصرية وقد تولي هؤلاء الضباط نظارة بعض المدارس الحربية .
 - ٣- جدد الاسطول وأعاد النشاط بترسانة الإسكندرية وجدد المدارس البحرية وأنشأ واحدة جديدة بجوار الترسانة .
 - ٤- انشأ صحيفتان للشئون العسكرية اسهاما في تثقيف عقول العسكريين ١٨٧٣ م .
- الاهتمام بالاسطول التجاري وإنشاء شركة للملاحة التجارية) قامت بتنشيط حركة التجارة وسهلت مواصلاتها البحرية مع الدول الأخرى
- ملاحظة هامة**

يلاحظ ضعف الجيش المصري بشكل عام في أواخر عهد اسماعيل بسبب الازمة المالية والتدخل الأجنبي حتى وقم الجيش تحت سيطرة الانجليز بعد احتلالهم

لمصر سنة ١٨٨٢م

إسماعيل ومشروعات التوسع الخارجي

دلل : يعد عصر اسماعيل فترة انتقالية امتدت منذ ضرب محمد علي وتقلص مشروعه بتسوية لندن ١٨٤٠م وفرمان ١٨٤١م

حيث :

- ١- توقفت مشروعات التنمية التي كانت تتم في اطار نظام الاحتكار .
- ٢- فتحت أسواق البلاد امام المنتج الاجنبي وخاصة البريطاني تطبيقا لاتفاقية بلطة ليمان ١٨٣٨م والتي كان محمد علي رفض تطبيقها
- ٣- بدأ رأس المال الاوربي يدخل مجال الاستثمارات المختلفة وهذا يفسر توقف او تجمد التنمية الذاتية للمجتمع المصري .
- ٤- من ناحية اخري دخل إسماعيل في الكثير من المشروعات التنموية والتوسعية التي أعادت إلى أذهان أوروبا عصر جده محمد علي من حيث بروز قوة مصر .
- ٥- عمل اسماعيل على بسط نفوذ مصر في الجنوب والجنوب الشرقي على ساحل البحر الأحمر .

ما رأيك في توسعات اسماعيل فيالجنوب وشرق افريقيا؟اجب بنفسك

ماذا يحدث اذا لم يتوسع اسماعيل في الجنوب وشرق افريقيا ؟

- ما النتائج المترتبة علي : توسعات اسماعيل في شرق افريقيا ترتب على ذلك

- ١- وضعت إسماعيل في مواجهة حتمية مع الحبشة بعد أن حاصرها من بتوسعاته فدخل الحرب معها (١٨٧٥) والتي انتهت بهزيمة الجيش المصري وخسارة ثلاثة ملايين جنية في وقت كانت الخزينة المصرية تعاني ضائقة الديون .
- ٢- على الرغم من نتائج الحرب كانت في غير صالحه جعلت منه مصدر خطر علي المصالح الأوربية التي كانت تتوسع هي الأخرى في شرق افريقيا .
- ٣- اعاد الي اذهان الدول الاوربية خطر جده محمد علي .
- ٤- أنه لم يكن من المصادفة أن عام ١٨٧٥م الذي شهد التوسع الكبير لمصر في شرق افريقيا هو نفس العام الذي بدأت فيه الازمة المالية تتبلور (تظهر) وتأخذ مسارها الذي انتهى بالتدخل الاجنبي في محاولة مخططة ومنظمة لإعاقة نمو مصر ومنع ظهور محمد علي اخر .

ما الدروس المستفادة من : السياسة المالية للخديو اسماعيل

- عدم التوسع في الاستدانة من الدول الاوربية .
- ان تكون الاستدانة لإقامة مشروعات انتاجية .
- من الافضل الاعتماد علي الموارد المحلية بقدر المستطاع .

الفصل الثالث

مصر منذ الثورة العرابية حتى الحرب العالمية الأولى
(١٨٨١ / ١٩١٤ م)



مقدمة :- **بم تفسر :**

- دخلت مصر في دائرة من الازمات المالية والسياسية مع القوى الاوربية وانتهت بعزل اسماعيل بسبب (الديون) التي اتبعها خلفاء محمد علي سعيد واسماعيل .
- النتائج المترتبة على الازمات السياسية والمالية مع القوى الأوربية ؟؟**
- ١- عزل إسماعيل
 - ٢- اشتعلت الحركة الوطنية المصرية ضد مظاهر التدخل الاجنبي .
 - ٣- انتهى هذا الامر باحتلال إنجلترا لمصر .

الايضاح المالية والسياسية في عهد خلفاء محمد علي



بدأت الازمة السياسية مع الدول الاوربية بسبب الديون التي استدانتها الحكومة المصرية
للصرف علي :

- ١- استصدار الفرمانات لتحقيق قدر من الاستقلال الذاتي
- ٢- إدخال مظاهر الحضارة .
- ٣- مشروع قناة السويس وحفل افتتاح القناة
- ٤- توسعته في الجنوب حرب الحبشة .

لم تكن الديون السبب الحقيقي لتدخل إنجلترا والدول الأخرى في شئون مصر.. اثبت صحة العبارة ؟

الديون بدأت منذ اواخر حكم سعيد

الأسباب الرئيسية للتدخل الأجنبي هي....

- ١- توسع مصر جهة الجنوب
 - ٢- الاستيلاء علي قناة السويس.
- وكان من شأن هذا التوسع تهديد النفوذ الأوروبي في شرق أفريقيا الذي اتضح هذا التهديد في حملة اسماعيل علي الحبشة عام ١٨٧٥م و هو العام الذي بدأ فيه التدخل الأوروبي في شأن مصر بحجة البحث عن كيفية تسديد الديون.

مظاهر التدخل الأجنبي في شئون مصر في عهد اسماعيل.

أ - بعثة كيف و فييه (١٨٧٥) :

- ١- تحت ضغط الدائنين استقدم إسماعيل بعثة كيف من بريطانيا للمعاونة في حل الأزمة المالية.
- فأرسلت فرنسا (بعثة المسيو فييه) حتى لا تنفرد إنجلترا بالأمر.

ب - صندوق الدين (مايو ١٨٧٦) :

- ١- استرضاءً للدائنين طلب إسماعيل منهم وضع النظام الذي يرتضونه فقدم الجانب الفرنسي مشروع إنشاء صندوق الدين وتوحيد الديون فصدر مرسوم بإنشاء الصندوق .
- ٢- كان عباره عن خزانة فرعية للخزانة العامة تتولى استلام المبالغ المخصصة للديون من المصالح الحكومية مباشرة .
- ٣- يعتبر أول هيئة رسمية أوربية أنشئت لفرض التدخل الأجنبي في شئون مصر، إذ تولى إدارته مندوبون أجانب تنتدبهم الدول الاجانب ويعينهم الخديو .

ج - مجلس أعلي للمالية (مايو ١٨٧٦) :

- ١- أمام الأزمة أصدر الخديوي مرسوما بإنشاء مجلس أعلي للمالية من ١٠ أعضاء نصفهم أجانب .

د - المراقبة الثنائية (نوفمبر ١٨٧٦) :

- ١- أنشئت للمراقبة علي المالية المصرية لاثنين إنجليزي للإيرادات و فرنسي للمصروفات ولكن سارت أحوال الحكومة المالية من سيئ إلي أسوء بالرغم من وجودها . ونتج عنها
- ٢- اتهمت إدارة المراقبة الخديوي بأنه يقيم العقوبات في سبيل انتظام الشئون المالية .
- ٣- اقترح الرقيبان وأعضاء صندوق الدين تأليف لجنة تحقيق أوربية لفحص شئون الحكومة المالية .

هـ - لجنة التحقيق الأوربية (يناير ١٨٧٨) :

- ١- تشكلت بناءً علي اقتراح الرقيبان وأعضاء صندوق الدين، للتحقق من ابواب العجز في الإيرادات المصرية واسبابه .
- ٢- أصدر إسماعيل مرسوما (مارس ١٨٧٨) بتعميم اختصاصات اللجنة وجعله شامل لحالة الحكومية المالية بجميع عناصرها إيرادات و مصروفات .
- ٣- فرض المرسوم علي وزراء الحكومة والموظفين إعطاء اللجنة جميع البيانات المطلوبة رأسا .

التدخل الأجنبي في عهد الخديوي توفيق بحجة الديون (توفيق وزيادة حده الإزمه)

بعد عزل إسماعيل حاول السلطان العثماني تقييد سلطات ومزايا الخديوية التي سبق إعطائها لإسماعيل بمقتضى فرمان الجامع ١٨٧٣ فاصدر

الامبراطور أ / أشرف حماد

- فرمان أغسطس ١٨٧٩ ينص علي:

- ١- وجوب إبلاغ الباب العالي بنصوص المعاهدات التي تنوي مصر توقيعها .
- ٢- لا يزيد عدد الجيش وقت السلم عن ١٨ ألف جندي .
- ٣- حظر عقد قروض جديدة إلا إذا كان الغرض منها تسوية الديون القديمة وبموافقة الدائنين .

موقف إنجلترا وفرنسا من فرمان ..

اعترضت إنجلترا و فرنسا علي فرمان وطالبتا عدم سحب الامتيازات الخديوية ليس عطفاً علي الخديوي توفيق ولكن منعا لطفيان نفوذ السلطان العثماني علي الخديو فتتعطل مشروعاتهما ومصالحهم في مصر .

وزارة شريف

بم تفسر اعتراض القنصلان الإنجليزي والفرنسي على وزارة شريف باشا ؟

انجلترا وفرنسا رأيت أن تمسك شريف باشا بالحياة النيابية (تشكيل مجلس النواب والدستور) من شأنها تعطيل مصالح الدائنين عندما تناقش الأمور بمعرفة السلطة التشريعية .
لذلك حرصت كل من انجلترا وفرنسا علي التخلص من شريف باشا .
الخديو توفيق : وقد التقت تحفظات القنصلين بميول توفيق الاستبدادية والمعادية للدستور وعزل شريف باشا .

وزاره توفيق نفسه

ماذا ترتب على هذا الموقف؟

- تخلص توفيق من وزارة شريف باشا .
- شكل وزارة برناسته (سبتمبر/١٨٧٩) برغم إن ذلك يتناقض مع نظام تشكيل مجلس الوزراء الذي يقضي بان يتولي أحد الوزراء رئاسة المجلس (مرسوم ١٨٧٨) .
- ألف توفيق الوزارة لحين عودة رياض من الخارج .

بم تفسر: اعتراض المصريون علي تولية رياض باشا

- كان رياض من أنصار الحكم المطلق ومعادياً للدستور ويخضع للنفوذ الأوروبي ، فكان خير أداة للدول الدانئة .
عودة نظام المراقبة الثنائية

- أثناء تولي توفيق رئاسة الوزارة أعاد الرقابة الثنائية
- توقفت بعد ادخال وزيرين اوربيين (انجليزي - فرنسي) داخل الوزارة (الوزارة المختلطة)

وزاره رياض باشا

اعتمدت وزارة رياض اجراء عودة المراقبة الثنائية
زياده تدخل المراقبه الثنائيه

- قام القنصلان الإنجليزي و الفرنسي بوضع مشروع لائحة لتنظيم الرقابة الثنائية بحيث...
- ١- زاد نفوذ المراقبان الاجنبيين حيث اصبح أكبر من نفوذ وزراء الدولة
- ٢- أصبح من حقهما حضور جلسات مجلس الوزراء
- ٣- أصبح من حقهما الاطلاع علي بيان الواردات و المصروفات رغم أن رأيهما كان استشاري الا انه كان من الناحية العملية نافذ المفعول .

لقد كان تنظيم الرقابة الثنائية علي هذا النحو : بداية التبرم والسخط من وزارة رياض باشا.

نتائج عودة نظام المراقبة الثنائية

(أ) بيع حصة مصر في أرباح قناة السويس:

وقدرها ١٥% لاتحاد الماليين في باريس وفاء للديون (١٤ يناير ١٨٨٠) وكان إسماعيل قد باع أسهم مصر في القناة قبل ذلك وفاء للديون فأصبحت مصر لا تملك شيئاً في القناة .

(ب) إلغاء قانون المقابلة (يناير - ١٨٨٠) :

الذي مكن الحكومة من جمع أكبر قدر من الأموال الضريبية لتسديد الديون وكان القانون قد بدأ العمل به اختياريًا (١٨٧١) ثم أصبح إجبارياً (١٨٧٣) وكان له دور في استقرار الملكية الفردية للأرض الزراعية.

(ج) تأليف لجنة دولية (التصفيه) في مارس ١٨٨٠ م.

تتكون من الدول التي لها معظم الديون (فرنسا، إنجلترا، ألمانيا، النمسا، إيطاليا) .
عرفت بلجنة التصفيه وكان هدفها بحث الحالة المالية وتحديد علاقات كل من الحكومة والدائرة السنوية والدومين بالدانين وطريقة تصفيه الديون السائرة
وأصدرت قانون التصفيه ١٨٨٠ والذي يعتبر أساس النظام المالي في مصر حتى ١٩٠٤ .

أهم احكامه

- ١- تحديد نفقات الحكومة السنوية باقل من نصف الإيرادات و تخصيص الباقي لحساب الدين العام .
- ٢- تخصيص املاك الخديو اسماعيل (الدائرة السنوية) واملاك الاسرة (الدومين) لضمان ديون الدائرة السنوية التي تم الاقتراض باسمها ووضعها تحت ادارة دولية .

الحركة الوطنية والثورة العربية

ما النتائج المترتبة علي سياسة التدخل الأجنبي في شئون مصر وخضوع الخديوي توفيق للأجانب ادت :-

- ١- إثارة مشاعر الكراهية ضد الاجانب والخديوي معا
 - ٢- الاحتجاج علي التدخل الاجنبي .
- وقد حمل لواء المعارضة صفوة من أعيان مصر من كبار ملاك الأرض الزراعية والمتعلمين والعسكريين والمثقفين .

الحركة الوطنية بين رياده نفوذ الاعيان والازمة المالية

بم تفسر : تسببت الازمة المالية والواقع السياسي في تدمير أعيان مصر بشكل عام من سوء نظام الحكم واعتراضهم علي

سياسة رياض باشا رئيس الوزراء لأنه....

- ١- كان يعارض إقامة حياة نيابية .
 - ٢- يبحاز للنفوذ الأوروبي .
 - ٣- يضطهد الوطنيين .
 - ٤- يعطل الصحف التي تنقد تصرفات الحكومة .
- وادرک المثقفون ان الاصلاح يأتي عن طريق تطبيق الدستور الذي سبق ان وضعه شريف في اواخر حكم اسماعيل (دستور ١٨٧٩ م) وإنشاء مجلس النواب

صور المعارضة الوطنية ضد سياسة رياض باشا والخديوي توفيق

١ - الحزب الوطني (جمعية حلوان)

- أمام سياسة توفيق ورياض الاستبدادية الخاضعة للنفوذ الأجنبي تألفت جمعية حلوان من الناقمين علي سياسة رياض اشتهرت باسم الحزب الوطني ونشرت أول بيان لها في نوفمبر ١٨٧٩م ولما زاد تغلغل النفوذ الأوروبي في الحكومة طالب الحزب في منتصف ١٨٨١ . بما يلي.....
- ١- أن تعاد إلي الحكومة المصرية جميع أملاك الدائرة السنوية والدومين .
 - ٢- إلغاء تخصيص إيراد السكك الحديدية لتسديد الديون .
 - ٣- توحيد الديون في دين واحد بفائدة قدرها ٤% فقط .
 - ٤- تكوين إدارة مراقبة وطنية بدلاً من المراقبة الثنائية ويكون بها ثلاث من الاجانب تعينهم الدول الأوربية وتوافق عليهم الحكومة المصرية .

ملحوظه : حاول رياض معرفة أفراد هذا الحزب لنفيهم إلى السودان ، لكنه فشل.

٢ - جمعية مصر الفتاة

صدرت في الإسكندرية وكانت تطالب بالحرريات العامة وانشأت جريدة مصر الفتاة .

الثورة العربية

العوامل التي ادت الي قيام الثورة (اسبابها) :-

- ١- ازدياد التدخل الاجنبي وخضوع الخديو للأجانب
- ٢- الحكم المطلق المستبد للخديوي ورياض باشا رئيس الوزراء
- بم تفسر - كان للارزمة المالية في مصر تداعياتها الاقتصادية ؟ حيث**
- ٢- سوء الأحوال الاقتصادية وانهايار الخدمات بسبب تخصيص أكثر من نصف الميزانية لحساب الديون .
- ٣- تدمير ملك الارض بسبب إلغاء قانون المقابلة وكانوا قد استدانوا لدفع ست أمثال الضريبية املا في الاعفاء .
- ٤- تدمير ضباط الجيش المصري بسبب :
 - أ - إحالة كثير من الضباط للتقاعد توفيراً للنفقات دون تدبير وظائف مدنية لهم
 - ب - سوء معاملة رؤسائهم الأتراك لهم خاصة وزير الحربية عثمان رفقي .
 - ج- قصر الترقيه العسكرية علي المتخرجين من المدارس الحربية وفقاً لمرسوم ٣١ يوليو ١٨٨٠ مما يعني عدم وجود فرصة لترقي غالبية العسكريين المصريين .

للسباب الآتية..

بم تفسر كان العسكريون في مصر أكثر تأهلاً للقيام بالثورة ؟

- ١- لقدرتهم التنظيمية التي يتميزون بها عن المدنيين .
 - ٢- تعسف القيادات التركية ضدهم وحرمانهم من تولي امور القيادة والرتب العليا .
 - ٣- تأثر العسكريون بالمناخ العام المنذر للثورة ، مما أعطي الثورة العربية طابعاً مدنياً شعبياً .
- الاسباب المباشرة للثوره :**
- غضب العسكريون من نقل عبد العال حلمي قائد الاي طره إلي وزارة الحربية وتعيين أحد الشركاسة بدلاً منه وهذا يعتبر تنزيراً لرتبته . وهذا السبب هو الذي كان بمثابة القشة التي قسمت ظهر البعير او الشرارة التي اشعلت النار لان احداث الثورة اندلعت عقب هذا السبب مباشرة .

أحداث الثورة

١- حركة مطالب الضباط (يناير ١٨٨١)

اجتمع الضباط في منزل احمد عرابي وتزعم عرابي لحركة الضباط واتفق الضباط علي تقديم عريضة لرئيس الوزراء رياض باشا يطلبون فيها عزل وزير الحربية (عثمان رفقي) وتعيين مصري بدلاً عنه .

٢- حادثه قصر النيل (مظاهرة عابدين الاولى) (يناير - فبراير ١٨٨١ م)

موقف الوزارة من طلبات الجيش ...

- أ - لم تستجب و تقرر اعتقال أحمد عرابي وعبد العال حلمي وعلي فهمي وتقديمهم للمحاكمة .
 - ب- أثناء المحاكمة خرج زملاء الضباط الثلاث علي رأس فرقههم العسكرية وهاجموا مقر المحاكمة فهرب المجلس العسكري
 - ج- خرج الضباط الثلاث إلي ميدان عابدين لمقابلة الخديوي .
- المطالب :-** عزل عثمان رفقي وزير الحربية
- النتائج :-** عزل عثمان رفقي وتعيين البارودي وزيراً للحربية في فبراير ١٨٨١ م .
- شعر الضباط بقوتهم وبالثقة في قدرتهم لذلك قدم الضباط مطالب لتحسين أحوالهم تتلخص في... .**

- أ - صرف بدل نقدي عن التغذية و الملابس وزيادة المرتبات .
 - ب - عدم استقطاع مرتباتهم مدة الاجازات . ج- أن يدفع العسكريون نصف أجرة بالسكة الحديد .
- تمت الاستجابة لمعظم هذه الطلبات ولكن لم يكن هناك ارتياح من الضباط لمواقفه الخديوي حيث احسوا منه الغدر وبالفعل عمل الخديوي علي اثاره فرقههم ضدهم .

٣- مطالب الضباط في أواخر مايو ١٨٨١م وهي ..

دلل :تقدم الضباط بمطالب جديدة للخديوي كانت بمثابة توحيد حركة الجيش مع الحركة المدنية السياسية العامة ضد الحكم

حيث انها لم تشمل مطالب عسكرية فقط بل اضافوا مطلب سياسي لأول مرة

مطالب عسكرية	مطلب سياسي
١- زيادة عدد الجيش إلي ١٨ الف جندي وكان قد وصل عمليا إلي ١٢ ألف جندي .	٣- تكوين مجلس نواب تكون الوزارة مسنوله أمامه، وهذا اكد اتحاد الشعب والجيش . حيث كان اول مره يطلب الجيش مطلب سياسي .
٢- إنشاء حصون جديدة	

موقف الخديو من مطالب الضباط مايو ١٨٨١

محاولة الخديو اضعاف موقفهم
وجد الخديوي أن نفوذ الضباط أخذ في الزيادة داخل الشارع المصري وخاصة بعد انضمام الشعب الى جانب هؤلاء الضباط فبدأ العمل علي اضعافهم من خلال مطالبه منهم :

- ١- حرض الجنود علي كتابة تقارير ضددهم.
- ٢- طلب منهم الخديوي الذهاب إلي السودان لإخماد الثورة المهديّة لكن الضباط رفضوا لانهم عرفوا أن الغرض إبعادهم عن مجري الاحداث في مصر .
- ٣- طلب الخديوي اشتراك الجنود المصريين في حفر الرياح التوفيقي لكن الضباط رفضوا لانهم عرفوا ان الهدف من ذلك جمع السلاح من الجنود .

حادثة العربية يوليو ١٨٨١ م

اسبابها : صدمت عربة أحد الأوروبيين في الإسكندرية جندي مصري فقتلته فحمل الجنود زميلهم القتل وطلبوا من الخديوي التدخل لمعاينة الجاني وقاموا بمظاهرة امام قصر رأس التين .
ونتج عن تلك الحادثة الآتي :

- ١- غضب الخديوي من هذا التصرف وتم الحكم علي الجنود المتظاهرين بالنفي إلي السودان .
- ٢- قدم عبد العال حلمي تقريراً يتضرر فيه من الأحكام الصادرة علي الجند فقام البارودي برفعة إلي رئيس الوزراء لكن صمم الخديوي علي الحكم ، فقدم البارودي استقالته .
- ٣- تم تعيين داود باشا يكن وزيراً للحربية فشدّد الرقابة علي الضباط ومنعهم من الاجتماع .

مظاهرة عابدين ٩ سبتمبر ١٨٨١ م

الاسباب :

- ١- عمل الخديوي علي إعداد خطة لتفريق شمل الضباط الثلاثة ونقلهم بعيدا عن بعضهم البعض .
 - ٢- شعر الضباط بذلك واتهموا الحكومة بأنها لم تقم بالوفاء بوعودها في إصلاح حال العسكريين، فبدأ عرابي يوجه الاتهامات للحكومة .
 - ٣- اتفق عرابي علي حشد الجيش لمواجهة الخديوي في ميدان عابدين ٩ سبتمبر ١٨٨١ م وطالبوا.....
- ١- عزل رياض باشا رئيس الوزراء .
 - ١- تشكيل مجلس نواب .
 - ٢- زيادة عدد الجيش إلي ١٨ ألف جندي .

نتائج مظاهرة عابدين ٩ سبتمبر ١٨٨١ م

بناءً علي نصيحة من القنصل الانجليزي والقنصل الفرنسي للخديوي بامتصاص غضب الضباط قام بعزل رياض باشا وكلف شريف باشا بتأليف الوزارة .

- ألف شريف باشا الوزارة بعد حادث عابدين مباشرة سبتمبر ١٨٨١ م وبناء علي توصية عرابي تقلد البارودي وزيراً للحربية ومصطفى فهمي للخارجية
- بدأ شريف بالاصلاحات المناسبة للجيش بالاستجابة للمطالب الفنية
- شريف كرجل دستوري مدني لم يكن مرتاحا لضغط العسكريين عليه والذي تمثل في تعيين البارودي وزيراً للحربية ومصطفى فهمي للخارجية .
- عمل علي نقل كتائب الضباط الثلاثة خارج القاهرة .
- وافق عرابي بشرط أن يعلن الخديوي موافقته علي إجراء الانتخابات لمجلس النواب .
- واستجاب الخديو ونقل عرابي الي الشرقية مسقط رأسه فازدادت شعبيته ونقل عبد العال حلمي الي دمياط . وفي الشرقية نشط عرابي بين الاهالي وازداد شأنه ومن ثم خطره الامر الذي اخاف الحكومة فاصدرت قرار بتعيينه وكيلًا لوزارة الحربية حتي يكون تحت نظر الحكومة ورقابتها في القاهرة يناير ١٨٨٢ م .

انشاء مجلس النواب

- قدم عددا من أعيان مصر مذكرة بإنشاء مجلس للنواب علي غرار مجالس أوروبا .
- قد تم افتتاح المجلس في ديسمبر ١٨٨١
- لم يختلف هذا المجلس عن مجلس شعوري النواب أيام حكم إسماعيل لأنه تكون من أدوي العصبية في الاقاليم من لأعيان وخلا من التجار أو الصناع أو المتعلمين تعليماً عالياً.

التدخل الاجنبي السافر في البلاد**المذكرة المشتركة الاولى ٧ يناير ١٨٨٢م**

ظروف ارسالها :-

- رأت إنجلترا وفرنسا في تشكيل مجلس النواب ما يمثل خطورة علي مصالحها
- ١- لأن قيام نظام برلماني سوف يجعل من التدخل الأجنبي أمر صعباً علي حين أن نظام الحكم المطلق المستبد يسهل أمور التدخل لذلك أرسلت الدولتان مذكرة مشتركة في يناير ١٨٨٢م توجي كلماتها :
- الاستياء من قيام نظام برلماني بمصر ٢- استعدادها للتدخل لحماية عرش الخديوي توفيق .

موقف الضباط والوزارة

- ١- احتج شريف باشا رسمياً علي المذكرة
 - ٢- غضب الضباط من لهجة المذكرة واعتقدوا أنها موجه إليهم .
- النتائج المترتبة عليها :-**
- ١- عندما لم تتمكن الدولتان من إلغاء مجلس النواب ، طلبتا عدم مناقشة المجلس للميزانية وقرارها .
 - ٢- عرض شريف علي مجلس النواب تأجيل النظر في الميزانية حتى يفوت فرصة التدخل العسكري علي إنجلترا وفرنسا .
 - ٣- تمسك العربيين بحق المجلس في إقرار الميزانية باعتبار ذلك حق من حقوق الأمة .
- موقف شريف باشا :- امام اصرار الطرفين علي موقفهم بالنسبة لمناقشة الميزانية قدم شريف باشا استقالته وتم تعيين البارودي .

بدا للعربيين أن شريف باشا يعمل علي اقصائهم من الميدان كعسكريين فبدأوا في اقصائه عن رئاسة الوزارة وتولية واحد منهم .

وزارة البارودي (وزارة العربيين)

عين فيها أحمد عرابي وزيراً للحربية وهذا هو سبب تسميتها بوزارة العربيين . قامت بـ :-

- ١- إعلان الدستور (فبراير ١٨٨٢م)
 - ٢- إقرار حق المجلس في مناقشة الميزانية.
- احتج الرقبان الإنجليزي والفرنسي وطالبا قنصليهما بالتصرف .
- مؤامرة الضباط الشراكسة ابريل ١٨٨٢م**
- زادت حدة الأزمة بين الخديوي و العربيين بسبب.....

انه تم اكتشاف مؤامرة لاغتيال أحمد عرابي و ٤٠ ضابط مصري والذي دبر المؤامرة بعض الاتراك والشراكسة وتم عمل محاكمة للمتآمرين وتم الحكم عليهم بـ

- ١- النفي الي السودان ٢- التجريد من الرتب العسكرية والنياشين .
- موقف الخديوي توفيق :-** الخديوي توفيق بأمر من إنجلترا وفرنسا رفض التوقيع علي الحكم حتي لا تزداد قوة العربيين ، وهذا ادي الي غضب العربيين ثم تم التوصل الي حل وسط وهو نفي المتآمرين خارج مصر دون تحديد الجهة وعدم حرمانهم من الرتب والنياشين .

المذكرة المشتركة الثانية ١٩ مايو ١٨٨٢

- ظروف ارسالها (اسبابها) :-
 شعر القنصلان ان الحالة تنذر بالثورة وبخلع الخديو خاصة وقد نسب إلى العربيين أنهم يسعون إلى عزل الخديوي توفيق وتعيين الأمير حليم وبناء علي تقارير القنصلين أرسلت إنجلترا وفرنسا قطعاً من الأسطول الحربي أمام الشواطئ المصرية بحجة حماية مصالح رعاياها إذا ما تعرضوا للخطر بسبب الأزمة القائمة .
 محتواها : أ- طالبت إنجلترا وفرنسا في المذكرة المشتركة في ١٩ مايو ١٨٨٢ م.
 * استقالة وزارة البارودي .
 * خروج عرابي من مصر .
 ب- كان تقديم الطلب للعربيين قد تم بشكل ودي بواسطة سلطان باشا رئيس مجلس النواب .
 ج- فقد محمد سلطان باشا ثقة زعماء الثورة ولقبوه بالخائن لأنه قدم المذكرة المشتركة إلى الضباط.

النتائج :-

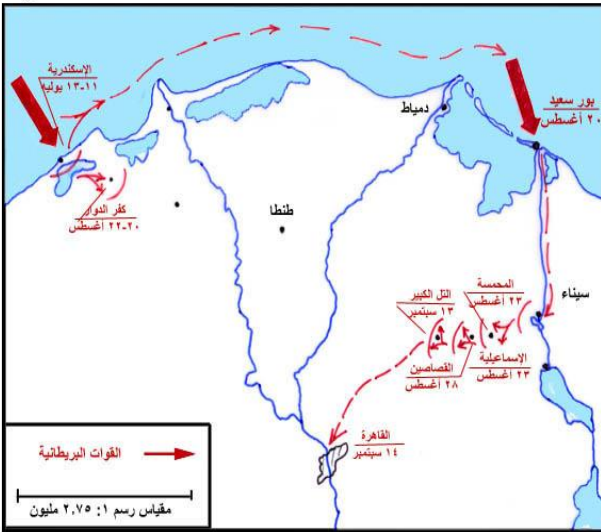
- ١- موقف الوزارة والضباط
 رفض البارودي الاستقالة وزادت المذكرة من تماسك العربيين حيث أقسم الجميع يمين الدفاع عن مصر والولاء للثورة وقام الشيخ محمد عبده بتحليل الضباط اليمين .
 ٢- موقف الخديو :- قبل الخديوي توفيق مذكرة الدولتين **قادي ذلك إلى...**
 - استقالة البارودي احتجاجاً على موقف الخديو (مايو ١٨٨٢)
 - شكل الخديوي توفيق الوزارة برئاسة و ظل عرابي وزيراً للحربية حيث لم يستطع التخلص منه .

موقف إنجلترا من الأحداث:

- ١- اتجهت نحو العمل منفردة بعيدا عن فرنسا وجاءتها الفرصة عندما انسحبت قطع من الأسطول الفرنسي وبقيت القطع الإنجليزية.
 ٢- طلب قائد الأسطول البريطاني من الحكومة المصرية ،عدم إقامة أية تحصينات، هذا ولم يحرك الخديوي والسلطان العثماني ساكنا .

مذبحة الاسكندرية في ١١ يونية ١٨٨٢ م.

خريطة



الاحتلال البريطاني لمصر عام ١٨٨٢

- قام شجار بين (عربي مصري) ورجل مالطي من رعايا بريطانيا حول أجرة الركوب. فقام الرجل المالطي بطعن المصري فقتله، وتحول الأمر إلى معارك متبادلة بين الأجانب والمصريين ، يبدو أن هذا الحادث كان مدبراً، لأن المالطي أخذ جولة كبيرة وتعمد دفع أجرة بسيطة .
 ونتج عن تلك الحادثة
 ١- اضطراب الامن في الاسكندرية .
 ٢- تألفت وزارة جديدة برئاسة راغب باشا في يونيه ١٨٨٢ م .

مؤتمر الاستانة يونيو ١٨٨٢ م ومن ثم احتلال إنجلترا لمصر

- ظروف عقده بم تفسر دعوه إنجلترا
 ١- أدركت فرنسا أن إنجلترا تريد الانفراد بمصر واحتلالها فدعت فرنسا الدول الكبرى لعقد مؤتمر للنظر في المسألة المصرية .
 ٢- وافقت إنجلترا وألمانيا والنمسا وإيطاليا و انعقد المؤتمر بالاستانة في مقر السفارة الإيطالية يونيو ١٨٨٢ .
 نتائج المؤتمر :-

- ١- اتفق المجتمعون علي **ميثاق النزاهة** تعهدوا فيه ألا تنفرد اي دولة بالعمل في مصر سواء باحتلال قطعة من الأرض أو الحصول علي امتياز معين دون أن تتمتع به كافة الدول .
 ٢- أدرك مندوب بريطانيا خطورة هذا الميثاق، فأضاف عبارة (**إلا إذا حدث ما يؤدي إلى ذلك**) .

الاحتلال البريطاني لمصر :

١- ضرب الاسكندرية ١١ يوليو ١٨٨٢ م
- قبل ان يصل ما اتفق عليه اعضاء المؤتمر الى السلطان العثماني كانت انجلترا قد خلقت الموقف الاضطراري (وهو ان عرابي يحصن الاسكندرية ويستعد لضرب السفن الانجليزية الموجودة في الميناء) ثم قامت بضرب الاسكندرية .

مصر بعد ضرب الاسكندرية حتى احتلال الانجليز .

أ / أشرف حماد

موقف عرابي والخديو من ضرب الاسكندرية والمناوشات الكلامية
* أعلنت الأحكام العرفية وحاصر الجيش الإنجليزي قصر الخديوي بالإسكندرية.
* ربط الخديوي مصيره بانتصار الإنجليز بل كلفهم بالمحافظة علي النظام والامن بالإسكندرية .
* انسحب عرابي مع وحدات من الجيش إلى **كفر الدوار** لإقامة خط دفاع ثان.
* طلب الخديوي من عرابي وهو بكفر الدوار وقف الاستعدادات الحربية وأمره بالحضور إلي قصر رأس التين فرفض .
* وجه عرابي إلي الخديوي تهمة الخيانة العظمي وطلب من الأعيان والعلماء النظر في شرعية ولايته علي البلاد وتم تشكيل مجلس عرفي لإدارة شئون البلاد بعيدا عن سلطة الخديوي .
* لم يتوقف عرابي عن التخصينات والاستعدادات الحربية، فقرر الخديوي عزله من منصبه .
* قرر المجلس العرفي بقاء عرابي في منصبه واكتسب عرابي تأييدا شعبياً جارفاً وأطلق عليه (حامي حمي الديار المصرية) وأعتبر بقاء الخديوي بالإسكندرية بعد الاحتلال تواطؤ معهم.
* رد الخديو علي ذلك باصدار منشور يحذر المصريين من الانضمام إلي عرابي باعتباره مسنول عما جري .

ماذا يحدث اذا : ردم عرابي قناة السويس اجب بنفسك؟

٢- دخول الانجليز قناة السويس :

- واثناء تلك المناوشات الكلامية دخل الانجليز قناة السويس برغم ان عرابي كان يريد تعطيل الملاحة في القناة ليمنع انجلترا من استخدامها ، لكن شركة القناة اقنعته بأن القناة علي الحياد ولا يمكن السماح بمرور البوارج (السفن الحربية الانجليزية فيها .
- انتقل بقواته الي التل الكبير تحسبا لدخول الانجليز من الناحية الشرقية .
- قامت ادارة القناة بالتواطؤ مع الانجليز وسمحت لهم بالمرور في القناة ووصل الانجليز الي التل الكبير ووقع الصدام **معركة التل الكبير** : اطرافها: الجيش المصري والجيش البريطاني
نتائجها :

- ١- هزيمة الجيش المصري
 - ٢- أصبح الطريق مفتوحاً أمام الإنجليز للقاهرة
 - ٣- دخلها الإنجليز في ١٤ سبتمبر ١٨٨٢ ومعهم الخديوي توفيق
 - ٤- قام الخديوي باستعراض الجيش الإنجليزي في ميدان عابدين
- بم تفسر : أسباب فشل الثورة العربية**

- ١- الانقسام في صفوف الأمة بين معسكر العرابيين ومعسكر الخديوي توفيق والعناصر التركية **فسر** : بسبب قيام السلطان بإصدار فرمان العصيان ضد عرابي ساعد الإنجليز علي الظهور بمظهر حماة السلطة الخديوي الشرعية.
- ٢- اختلاط هدف التخلص من التدخل الأجنبي وتحدي سلطة الخديوي ذلك أن العناصر التي تريد التخلص من التدخل الأجنبي لا تريد في نفس الوقت عصيان الخديوي **وهذا أدى** الي تفتيت الحركة الوطنية.
- ٣- ظهور عناصر انهزامية في صفوف الوطنيين كانت تري تنفيذ اوامر الخديوي و الإنجليز وايقاف الثورة .
- ٤- عدم تكافؤ القوة العسكرية بين الطرفين، حيث كانت في صالح انجلترا .
- ٥- تواطؤ شركة قناة السويس والموافقة علي استخدام الجيش الإنجليزي قناة السويس .
- ٦- معاداة الدول الأوروبية الكبرى لأي ثورات وطنية من شأنها تغيير ميزان القوي وأوضاع الحكم القائمة من الملكيات المستبدة .

الدروس المستفادة من فشل الثورة العربية ؟

- تنسيق المواقف الوطنية ووحدة الأمة.
- عدم الثقة في وعود الأجانب .
- وحدة الهدف من الثورة منذ البداية وعدم تعديله.
- التخلص من العناصر الانهزامية.
- اعد الجيش اعدادا جيد قبل بداية الحرب

٣- احوال مصر تحت الاحتلال الإنجليزي

الناحية السياسية:

أ- بعد الاحتلال فقدت مصر استقلالها حيث حل الجيش و تشكل جيش جديد تحت إشراف إنجليزي.
ب- قام اللورد دافرين سفير إنجلترا بالاستانة ١٨٨٣م بوضع خطوط الإدارة الإنجليزية لمصر بعد الاحتلال.

أهم مبادئ القانون الأساسي لدافرين

- ١- أن لا تتولي إنجلترا حكم مصر مباشرة بل تبقى السلطة في يد الخديوي ووزرائه تحت إشراف الإنجليز وعبر عن ذلك بوجود سلطتين في البلاد: صورية يمثلها الخديوي، وسلطة فعلية يمثلها الاحتلال الإنجليزي .
 - ٢- استمرار تبعية مصر للدولة العثمانية منعا لإثارة السلطان.
 - ٣- طبع الإدارة المصرية بالطابع الإنجليزي (سياسه الجلنزه)
 - ٤- إلغاء بعض الإدارات ذات الطبيعة الدولية وفي مقدمتها المراقبة الثنائية حتى تنفرد بالحكم وكان هذا سببا في عداة فرنسا لانجلترا الذي استمر حتى توقيع الوفاق الودي بينهما ١٩٠٤ م .
 - ٥- إلغاء مجلس شورى النواب الذي نشأ علي غير رغبة إنجلترا وإقامة مجلس صوري هو مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية وتشكيل مجالس المديرية وكل هذه المجالس تتكون من الأعيان.
- ملاحظة هامة :- تم تعيين اللورد كرومر (ايفلن بارنج) أول معتمد بريطاني في مصر سبتمبر/١٨٨٣م حتى ١٩٠٧ .

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية:

أ- الزراعة :-

يم تفسر : بدأت بريطانيا في تطوير الزراعة المصرية على حساب الصناعة المصرية وذلك لـ

- ١- توفير المادة الخام اللازمة للمصانع الإنجليزية
 - اتاحة الفرصة لتسويق المنتجات (المصنوعات) الإنجليزية في السوق المصرية
- مظاهر الاهتمام بالزراعة في عهد الاحتلال البريطاني لمصر ما النتائج :-

أ (تحسين نظام الري والصرف واستكمال شق القنوات فقامت بـ :

- ١- إصلاح القناطر الخيرية.
- ٢- إنشاء خزان أسوان وإقامة قناطر أسبوط وأسنا وزفتي.
- ٣- زادت مساحة الأرض الزراعية و الإنتاج

ب) الاهتمام بالمحاصيل الصيفية (القطن) علي حساب المحاصيل الشتوية(الحبوب) مما سبب عجز مصر عن سد حاجة الاستهلاك المحلي من المواد الغذائية وتعرضها للخطر بسبب اعتمادها علي محصول واحد (القطن) .

ج (بدأت الاستثمارات الأجنبية في مجال الزراعة فتكونت شركات لشراء الأراضي واستصلاحها ثم بيعها للأهالي بالتقسيم بفوائد مركبة أدت إلي إرباك حالة الفلاح المصري المالك .

الأوضاع الاجتماعية

ونتيجة لاعتماد الاقتصاد المصري علي الزراعة تعاضم دور ملاك الأرض الزراعية كقوة اجتماعية في عهد الاحتلال (عهد توفيق) بسبب.....

اهتمام سلطات الاحتلال بالتخصص الزراعي **ودليل ذلك :-**

- أ (تشكلت من الاعيان مجالس المديرية
- ب) دخولهم عضوية المجالس النيابية في عهد الاحتلال حيث وانتهم الفرصة للدفاع عن مصالحهم الزراعية من خلال السلطة التشريعية .
- ج) احتكروا وظيفة العمدة و شيخ البلد حيث نص قانون العمد ١٨٩٦م علي أن يكون المرشح ممن يملك ١٠ أفدنه.

ب- الصناعة :-

تأثرت الصناعة بوجود الاحتلال الإنجليزي، وكانت قد تأثرت من قبل عندما سقط نظام الاحتكار حيث أصبحت السوق المصرية مجالا لتسويق الانتاج الصناعي الاوربي في حماية الامتيازات والمعاهدات التجارية مع مختلف دول اوربا .

دليل ؟ ازاد تدهور الصناعة المصرية في ظل الاحتلال الانجليزي : حيث لم تستطع الحكومة المصرية حماية الصناعة المحلية بل وضعتها في منافسة غير متكافئة باتخاذها العديد من الاجراءات التالية :

الضريبة	ما ترتب عليها من ضرر
١- فرض ضريبة ٨% علي صناعة المنسوجات القطنية	كساد صناعة المنسوجات القطنية.
٢- فرض ضريبة استهلاك علي السكر المصنوع في مصر	تساوي السكر المحلي مع المستورد فارتفع ثمنه.
٣- فرض رسوما قدرها ١.٢٥% علي المصنوعات المصدرة	ارتفع سعرها في السوق الخارجية فلا تجد مشتريا لها .
٤- فرض رسوم جمركية علي الآلات و المواد الأولية اللازمة للصناعة	ارتفاع تكلفة الصناعة الوطنية وصعوبة تسويقها

٥- تدهور حال التعليم الصناعي بعد انتهاء نظام الاحتكار ، ولم تتبين الدولة خطورة هذا التدهور الا عام ١٩٠٧ م حيث تم انشاء إدارة للتعليم الفني الصناعي .

ما النتائج المترتبة علي : عدم اهتمام الاحتلال البريطاني بالصناعة؟

- ١- قلة الاستثمارات في مجال الصناعة و استثمارها في الزراعة
- ٢- رغم وفرة رعوس الاموال في يد المصريين من ملاك الاراضي الزراعية إلا ان هؤلاء الملاك كانوا يفضلون استثمار مدخراتهم في الزراعة واستصلاح الاراضي بدلا من الصناعة **فسر ؟**
- ٣- عدم استثمار الأجانب أموالهم في مجال الصناعة حتي يعطوا الفرصة لمنتجات بلادهم الصناعية للبيع في مصر .
- ٤- استثمر الاجانب اموالهم في تسليف الحكومة وتسليف المنتجين الزراعيين وشراء الأراضى والعقارات، حتى بلغ رأس مال الشركات الأجنبية المساهمة في مصر ٤٥ مليون جنيه نصيب المستثمر في الصناعة ٤ مليون فقط.
- ٤- وأمام المنافسة غير المتكافئة وعجز الحكومة المصرية عن حماية الصناعات المحلية حدث الاتي : **ما النتائج ؟** حيث :
 - ٤- تم بيع مصانع الغزل والنسيج واغلاق مصانع المدافع والذخيرة وبيع ادواتها ، وأصبحت تعتمد علي شراء الاسلحة من إنجلترا.
 - ٥- تدهور الصناعات الصغيرة غير الحكومية حيث انتشرت حالات الافلاس بين اصحابها لعدم قدرتها علي المنافسة ، وتم الغاء نظام طوائف الحرف عام ١٨٩١ م .
 - ٦- اعتمدت مصر علي المصنوعات المستوردة وكان كرومر يفخر بذلك فذكر في تقريره السنوي ١٩٠٥ م (أن المنسوجات الأوروبية حلت محل الأهلية وإن الدكاكين تباع كل ما هو أوروبي).

ج- التجارة :- اثناء الاحتلال البريطاني فرضت القيود علي الإنتاج المحلي وتسويقه **ما النتائج ؟**

- ١- ارتفاع شأن الوكالات التجارية الأجنبية .
 - ٢- لم يعد للحكومة دور في مراقبة الاسواق الا فيما يتعلق بالأمن العام .
 - ٣- استثمار رؤوس الاموال المتراكمة من التجارة في الشركات والبنوك (خاصة الرهونات)
- بم تفسر : انشاء البنك الأهلي يونيه ١٨٩٨ كان أخطر المشروعات الاستثمارية علي الاقتصاد المصري**
- ١- احتكر إصدار الاوراق المالية وكافة الاعمال المصرفية
 - ٢- ربط العملة المصرية بالعملة الإنجليزية.
 - ٣- كانت أية هزة في العملة الإنجليزية تؤثر علي العملة المصرية.

ونتج عن تلك الاستثمارات الأجنبية في مجال الزراعة من.....

- ١- وقوع ملاك الأراضي الزراعية صغارهم وكبارهم في قبضة البنوك.
- ٢- عجز الفلاحين عن تسديد ما عليهم من قروض في موعد السداد فاستولي الداننون من بنوك ومرابين أجنب علي الأرض وفاء للديون طبقا لقوانين الامتيازات الأجنبية المعمول به في العلاقات بين المصريين والاجانب .
- ٣- عرفت مسألة الاستيلاء علي الأراضي وفاء للديون بالبيوع الجبرية أو الو فائية

في مجال التعليم.

- ١- اهمال التعليم والضعف عليه بالأموال، وجعله بمصرفات عالية بعد أن كان بالمجان.
- ٢- حصره في فئة قليلة وقصر أهدافه علي تخريج موظفين للدولة .
- ٣- اخضاعه لمجموعة من النظم والقواعد الصارمة التي ابتدعها المستشار (دنلوب) والتي امانت روح الابتكار ونشأت الافراد علي الخضوع والاستسلام.

٤- الحركة الوطنية في عهد الاحتلال البريطاني

١- مرحلة الخمود :

الحركة الوطنية في عهد توفيق

خدمت الروح الوطنية في عهد توفيق طوال عشر سنوات ١٨٨٢-١٨٩٢ م لأسباب الآتية.....

- ١- وقوع مصر تحت الاحتلال ونفي بعض زعماء الثورة واعتقال البعض.
- ٢- أصبحت السلطة الفعلية في مصر للمعتمد البريطاني.
- ٣- بدأت سياسة إخضاع الإدارة في مصر للعناصر الإنجليزية في الجيش والشرطة والمالية والحقانية.
- ملاحظة :- لم تجد هذه السياسة ادنى اعتراض خلال سنوات الاحتلال الأولى أيام توفيق لأن الإنجليز هم الذين حموه من الثورة العربية.
- ٤- انشغال بعض الشخصيات الوطنية عن المقاومة بالوظائف الحكومية والاعمال الخاصة والبعض الآخر حاول التقرب من الانجليز.

وبالرغم من خمود الروح الوطنية لدي المصريين الا ان ظهر بعض المقاومة واقتضرت علي :

- جمعية الانتقام السرية : تهدف الي تحرير الوطن باغتيال الانجليز وقضي علي افرادها في وقت قصير في يونيه ١٨٨٣
- جريدة العروة الوثقى : تأسست علي يد جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده تهدف الي مهاجمة الانجليز
- جريدة المؤيد : تأسست ١٨٨٩ في اطار الجامعة الاسلامية .

الحركة الوطنية في عهد عباس حلمي

- تطلع عباس حلمي الي مزاوله سلطاته بعد ما تولى الحكم (يناير ١٨٩٢) بعيداً عن المعتمد البريطاني فأوقعه هذا التطلع في العديد من الازمات المتتالية مع السلطات البريطانية التي لم تكن تسمح بذلك وحتى لاتخرج امور مصر من يدها ، وكان من ابرز هذه الازمات عندما اقدم الخديو عباس حلمي بعزل مصطفى فهمي رئيس الوزراء وعين حسين فخري (يناير ١٨٩٣) دون استشارة المعتمد البريطاني .
- اعترض كرومر علي ذلك وراسل حكومته في لندن و اضطر الخديوي الي المهادنة وتم التوصل الي حل يتفق مع كرامته ، ان يقدم حسين فخري استقالته وتم تكليف رياض باشا بتشكيل الوزارة.

دليل تعدد مظاهر التدخل الدولي الذي ادي الي الاخلال بمبادئ السيادة للدولة في عهد عباس حلمي الثاني ؟

سؤال : بم تفسر دليل : عجز الخديوي عباس حلمي الثاني عن مواجهة الإنجليز :: ؟

- ١- لان السلطة الفعلية في مصر كانت في يد الإنجليز .
- ٢- السلطان العثماني كان يقاسم الخديوي عباس حلمي السلطة القانونية الاسمية في مصر من خلال اصدار فرمانات التولية.
- ٣- وجود بعض الإدارات الدولية في مصر التي تؤدي الي اخلال مبدأ السيادة للدولة وتمثلت في (صندوق الدين - إدارة السكة الحديد - التلغراف - الدائرة السنية والدومين - ميناء الإسكندرية - الامتيازات الأجنبية - المحاكم المختلطة)
- وقد تعلم الخديوي الدرس ولم يواجه كرومر مرة أخرى وحده ، ولذلك بدأ يتجه إلى :-

علاقة الخديو عباس حلمي بالسلطان العثماني

- ١- بم تفسر توثيق الخديو علاقته بالسلطان العثماني حتى :
- يستند اليه اذا مادعت الحاجة لمواجهة السيطرة الانجليزية و حتي لا تتفق الدولة العثمانية مع انجلترا ضده .

علاقة الخديو عباس حلمي بالشعب المصري

وكذلك حاول جذب الشعب المصري إلى صفه والتقرب منه .

سؤال : ما هي أعمال (عباس حلمي الثاني) مع المصريين حتى يجمعهم إلى صفه ضد الإنجليز ؟

- قام عباس حلمي بعمل بعض التصرفات التي جعلت المصريين يدب في عروقهم دماء الحرية مرة أخرى ، بعدما نسوا أن هناك حرية في ظل وجود توفيق وكرومر ، وهي تصرفات متمثلة في :-
- ١- الإفراج عن مسجونى ثورة عرابي وإعادتهم إلى رتبهم وبعضهم عينهم خارج الجيش ..
 - ٢- العفو عن عبد الله النديم خطيب الثورة. وسمح له بمزاولة نشاطه علناً.
 - ٣- شجعت مواقف عباس حلمي الثاني المتشددة ضد الاحتلال روح المقاومة والمعارضة عند المصريين **فبدأ مجلس شعوري القوانين** يهتم بالأمور السياسية وكان ممنوعاً من مناقشتها لان المجلس في عرف السياسة الإنجليزية كان سوريا فقط وطالب بـ :-
 - مناقشة الميزانية - ووضع نظام جديد للضرائب - وحل مشكلة الديون العقارية - التوقف عن تعيين الاجانب في الوظائف العليا
 - ٤- تأثر المصريون بمواقف الخديو وجرت في عروقهم دماء المقاومة التي كانت قد جفت منذ الاحتلال .

٣- مرحلة الازدهار :

****دليل ؟ رغم توقف الحركة الوطنية سياسيا الا ان المناخ الثقافي والفكري العام علي نمو الروح الوطنية وبلورة المواقف السياسية وظهور مصطفى كامل حيث :**

- ١- انتشرت صحافة الرأي التي كانت تزخر بالمقالات والدراسات من كل نوع .
- ٢- بدأت سياسة البعثات من عهد اسماعيل توتي ثمارها حيث عاد المثقفون يفرضون وجودهم علي ساحة الحياة الفكرية والثقافية
- ٣- وجد المثقفون طريقهم إلى الصالونات الفكرية والمنتديات الأدبية التي انتشرت في مصر .

دور مصطفى كامل

وظهر في ظل هذا المناخ المناسب لانتعاش الحركة الوطنية مصطفى كامل ليقود الوعي القومي لمواجهة الاحتلال. تخرج مصطفى كامل من كلية الحقوق ، وكان يتردد على صالون (لطيف باشا سليم) عندما كان طالباً.

سؤال : ما هي أداة مصطفى كامل في مقاومة الإنجليز ؟

- ١- حاول مصطفى كامل أن ينسق أفكاره مع الخديوي في مقاومة الإنجليز حتى لا يقع في خطأ عرابي في معاداة الخديوي.
- ٢- حاول كسب السلطان لصالح مصر ، وطالب منه الجلاء عن اليونان مقابل جلاء الإنجليز عن مصر.
- ٣- حاول الاستفادة من موقف فرنسا الرافض لبقاء الإنجليز في مصر، وإثارة المثقفين الفرنسيين وإقامة علاقة شخصية معهم وخصوصاً (مدام جوليت آدم) الأديبة السياسية ، وسافر فرنسا عدة مرات للخطبة في الاجتماعات العامة مطالباً بجلاء الإنجليز عن مصر.

تراجع الخديوي عباس حلمي الثاني عن سياسة التشدد ضد الاحتلال البريطاني

منذ البداية كان ان الخديوي يقف بجانب الحركة الوطنية ، ولكن هذا الموقف لم يدم طويلا ، واصبح يعادي الحركة الوطنية ، وذلك بعد حادث (فاشودة) ١٨٩٨م.

حادثة فاشودة

اسبابها : اعتزمت فرنسا صد توغل تيار الاستعمار الانجليزي في قلب افريقيا

احداثها : بدأت إنجلترا وفرنسا وإيطاليا في مرحلة اقتسام جنوب السودان وشرق افريقيا ، بعدما انسحب الجيش المصري من السودان عقب ثورة المهدي وفي اطار السباق الاستعماري لأفريقيا **وضح ذلك** على النحو التالي :

- ❖ احتلت إنجلترا (أوغندا - منطقة البحيرات الاستوائية - مديريتي زيلع وبربرة - الجزء الجنوبي من مديريةية خط الاستواء) .
- ❖ احتلت إيطاليا (مصوع - ارتيريا - الرأس الاخضر (جرد فوي)) .
- ❖ احتلت فرنسا (تاجورة - جيبوتي) .

ولكن اشتد الخلاف بعد أن حاولت فرنسا ضم فاشودة في يوليو ١٨٩٨م في اعالي النيل الابيض قرب تقائه بنهر السوبات

موقف إنجلترا من حادثة فاشودة

احتجت إنجلترا على ذلك باسم مصر باعتبارها ارضا مصرية ، وجاءت بجيش ليتصدى للقوات الفرنسية في سبتمبر ١٨٩٨م التي كانت ترغب في احتلال فاشودة لفتح باب المسألة المصرية، نتاجها : ولكن تم حل المسألة دبلوماسياً بين إنجلترا وفرنسا في ديسمبر ١٨٩٨م.

:: أثر حادث فاشودة على عباس حلمي ::

خلى بالك : أن الخديوي عباس حلمي والمصريين كانوا يعقدون آمالهم على الفرنسيين للتخلص من الاحتلال الإنجليزي ولكن مع تراجع الفرنسيين تراجعت آمال الخديوي عباس حلمي في التخلص من الإنجليز واتبع اسلوب المسالمة معهم

مظاهر سياسة المسالمة التي اتبعها الخديو عباس حلمي مع إنجلترا

دليل : تعدت مظاهر المسالمة التي اتبعها الخديو عباس حلمي مع إنجلترا ؟

- ١- توقيع اتفاقية الحكم الثاني للسودان بين إنجلترا ومصر يناير ١٨٩٩م لكي تستطيع إنجلترا مواجهة فرنسا .
- ٢- زيارة عباس حلمي الي لندن ١٩٠٠م .
- ٣- سياسة الوفاق بين عباس وجورست المعتمد البريطاني الذي خلف كرومر ١٩٠٧ - ١٩١١م

نتائج حادث فاشوة على مصطفى كامل والمصريين :

دلل : أدرك مصطفى كامل استحالة الاعتماد على الخديوي في مقاومة الاستعمار ولذلك بدأ في عمل الآتي :-

- ١- رفع شعار العبارة المشهورة له وهي (لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس).
- ٢- أسس جريدة اللواء عام ١٩٠٠ لتتنطق باسم الجلاء ودعا الي وضع الدستور
- ٣- عمل علي إيقاظ الوعي القومي وتبصير الناس بخطورة الاحتلال وجريمة التعاون معه والاستسلام له .
- ٤- حاول الاعتماد على الدولة العثمانية ولذلك أسس جريدة العالم الإسلامي عام ١٩٠٥ لربط نفسه بالجامعة الإسلامية.
- ٥- نجح مصطفى كامل بأسلوبه وخطابته في تنبيه الضمير العام الدولي حول أحقية مصر في الاستقلال وجلاء الانجليز .

الوفاق الإنجليزي الفرنسي سنة ١٩٠٤

اسبابه : رأت انجلترا وفرنسا التحالف معا ضد قوة المانيا حيث قام ملك انجلترا بزيارة باريس ١٩٠٣م وانتهت المفاوضات الي ابرام باسم الوفاق الودي

مضمونه : تطلق انجلترا يد فرنسا في مراكش مقابل ان تطلق فرنسا يد انجلترا في مصر

النتائج :

- ١- التصييق علي الوطنيين ومواجهتهم بالشدة والعنف بعد ان اطمأنت لعدم المعارضة الدولية .
- ٢- طعن كرومر المصريين بعدم كفاءتهم للحكم الذاتي .
- ٣- اصدرت بريطانيا أحكاما قاسية علي المصريين بعد حادثة دنشواي لاختماد صوت الوطنيين الي الابد لذلك قام مصطفى كامل بـ

نتائج حادثة دنشواي ١٩٠٦م

- ١- التنديد بالاحتلال في كل من مصر واوروبا فأدركت الحكومة البريطانية صعوبة ما تتعرض له اداراتها في مصر بعد حادث دنشواي ، ولذلك قامت بريطانيا بسحب اللورد كرومر ابريل عام ١٩٠٧م وتعين جورست بدلا منه لتهدئة الوضع في مصر.
- ٢- تنظيم الجهود الوطنية لمقاومة الاحتلال الانجليزي فأنشأ :-
 أ - الحزب الوطني ١٩٠٧ وتولي زعامته .
 ب- نادي المدارس العليا
 ج - إصدار طبعتين من جريدة اللواء إحداهما باللغة الفرنسية والأخرى باللغة الإنجليزية.
 وفاة مصطفى كامل : فبراير ١٩٠٨ م

الدروس المستفادة من كفاح مصطفى كامل ؟

أو ما رايك في كفاح مصطفى كامل واعتماده علي الدول الاجنبية في كفاحه ؟

- ١- المصريون لا يقبلون الظلم والاحتلال.
- ٢- الشعوب لن تنال حقوقها إلا بالاعتماد علي نفسها.
- ٣- التعليم هو أساس تقدم الشعوب.
- ٤- ليس هناك صداقة مع الدول الكبرى لأن مصالحها فوق كل اعتبار.
- ٥- العزيمة وعدم اليأس (لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس)

محمد فريد ووفاق الخديوي مع الإنجليز

بم تفسر : تولي محمد فريد قيادة الحزب الوطني في مناخ غير ملائم ؟ بسبب

- ١- سياسة الوفاق الإنجليزي الفرنسي.
- ٢- موالة الخديوي للإنجليز ومعاداته للحركة الوطنية وكان الخديو عباس متفاهما مع جورست المعتمد البريطاني

دلل ؟ كان جورست أقل حدة من اللورد كرومر في مصر حيث قام بالآتي :-

- ١- تخفيف الرقابة على تصرفات الخديوي عباس حلمي.
- ٢- توسيع سلطات مجلس النظار.
- ٣- إطلاق يد المصريين في إدارة بلادهم.
- ٤- عمل بسياسة الإحلال (تمصير الوظائف) وهذا يعني إيقاف سياسة الجلنزة. وقد بدأ التباعد بين الوطنيين وعباس حلمي وأصبح العداء صريح

وضم : قام محمد فريد في كفاحه ضد الاحتلال بعدة أعمال هي :

- ١- توسيع دائرة الحزب الوطني بضم أبناء المدن وضم النقابات العمالية الي الحزب
 - ٢- اسهم في تكوين نقابة عمال الصنائع اليدوية ١٩٠٩ م
 - ٣- تثقيف عامة الشعب وتعليمهم في مدارس ليلية .
- ومات جورست عام ١٩١١ وخلفه كتشنر

سياسة كتشنر قام بعمل الآتي :-

وضم العلاقة بين كتشنر والحركة الوطنية اجب بنفسك

- ١- إعادة سياسة القبضة الحديدية في مصر.
- ٢- إعادة سياسة النجلزة.
- ٣- بدأ في مطاردة الوطنيين مرة أخرى والقبض عليهم . و مثال ذلك :
 (أ) القبض علي محمد فريد بسبب كتابته لبعض العبارات الوطنية الحماسية في مقدمة ديوان شعر بعنوان وطنيتي
 (ب) اخذت السلطات البريطانية تتعقب نشاطه حتي قررت اعتقاله مطلع عام ١٩١٢ م
 (ج) فضل محمد فريد ترك مصر في مارس ١٩١٢ م ليواصل نضاله ضد الاحتلال البريطاني في المحافل الاوربية حتي توفي عام ١٩١٩ م بألمانيا

الأحزاب المصرية

يعتبر عام ١٩٠٧ هو عام نشأت الأحزاب ، فلم يكن الحزب الوطني هو الوحيد في ميدان النضال ضد الاحتلال البريطاني وان كان اعلامها صوتا وواضحها موقفا

فسر؟ كانت هناك احزاب اخري نشأت في احضان الاحتلال واحزاب نشأت في احضان الخديو

شعار مصر للمصريين .

- ** الاحزاب جميعاً حزب الاصلاح - الامة - النبلاء - الدستوري - الاحرار -) يناضلون ضد الاحتلال وتطالب**
- بـ : الجلاء والدستور والحياة النيابية الحقيقية .**
- وان اختلفت طريقة كل حزب لما يعبر عنه من مصالح وقوي سياسية ، وظل الوضع هكذا حتى قامت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ م حيث اخذت الامور مجري اخر .



القصل الرابع
مصر بعد الحرب العالمية الاولى
١- ثورة مصر القومية ١٩١٩ م



احوال مصر قبل ثورة ١٩١٩ م

** قبل الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ م

بم تفسر لم تكن فكرة الاستقلال الوطني عن الدولة العثمانية مطروحة قبل الحرب العالمية الاولى؟

- ١- لان مصر كانت تحت السيادة العثمانية (تركيا) و تدين بالولاء للسلطان العثماني باعتبارها جزء من العالم الإسلامي .
- ٢- الشعب المصري:
 - كان يشعر بأنه جزء من العالم الإسلامي الذي يتكون من قوميات عديدة ولا يشكل قومية منفصلة عنه .
 - كان يدين بفكرة الجامعة الاسلامية باعتباره شعبا مسلما .
- ٣- الحركة الوطنية: بزعامة مصطفى كامل ومحمد فريد كانت تستهدف تحرير مصر من الاحتلال البريطاني ولكنها لا تستهدف الانفصال عن الدولة العثمانية والاستقلال التام عنها لان ذلك في نظر الشعب المصري يفتت وحدة العالم الإسلامي .

وضع مصر تحت الاحتلال البريطاني اثناء فترة الحرب العالمية الاولى

ما العلاقة بين الحرب العالمية الاولى واطلاع مصر السياسية اجب بنفسك؟؟

- ما اهم الاجراءات التي اتخذتها انجلترا في مصر خلال الحرب العالمية الاولى؟؟

ما النتائج المترتبة على قيام الحرب العالمية الأولى بالنسبة لمصر؟

- ١- أعلنت انجلترا الحماية على مصر عام ١٩١٤ وذلك لإنهاء السيادة العثمانية علي مصر لان الدولة العثمانية دخلت الحرب العالمية الاولى ضدها .
- ٢- قامت انجلترا بعزل عباس حلمي وتعيين عمه حسين كامل ومنحته لقب سلطان حتى توفي ١٩١٧ وتولي اخيه احمد فؤاد
- ٣- استبدت انجلترا بالشعب المصري بكل الوسائل . دلل علي صحة العبارة :
 - ا- تجنيد المصريين للعمل في ميدان القتال بالخطوط الخلفية .
 - ب- صادرت مواشي الفلاحين واستولت علي الحبوب بأسعار قليلة .
 - ج- استولت علي القطن بأسعار قليلة .
 - د- ارتفعت أسعار الحبوب الغذائية والمنسوجات والوقود وأجور المواصلات دون أن يصاحب ذلك ارتفاع في المرتبات .
 - هـ- أعلنت انجلترا الأحكام العرفية وفرضت الرقابة علي الصحف
 - و- منعت عقد جلسات الجمعية التشريعية التي تضم ممثلي الشعب فادي ذلك الي شعور الشعب بانه في سجن كبير دلل؟؟

دور الولايات المتحدة اثناء الحرب العالمية الاولى

وضح : العوامل الدولية التي ساعدت على ظهور فكرة القومية المصرية؟؟

دلل / كانت الظروف الدولية تنهياً لتخدم الشعب المصري اثناء الحرب العالمية الاولى؟؟

اعلن الرئيس الأمريكي ويلسون مبادئه الـ ١٤ اثناء الحرب وذلك لجذب شعوب العالم للتحالف معه في الحرب ضد دول المحور وأهم هذه المبادئ اثنين :

- ١- مبدأ حق تقرير المصير ومعناه أن أي امة لها الحق في تقرير مصيرها والحصول علي حريتها .
- ٢- مبدأ تكوين عصبة الأمم وذلك للقضاء علي نظام القوة في حل المنازعات بين الدول .

النتائج المترتبة على المبدأن :

- ١- اعطي المبدأن للشعب المصري وجميع الشعوب الخاضعة للاستعمار أملاً في التحرر من الاستعمار بعد الحرب .
 - ٢- اعتقد الجميع بأنه يكفي ان تعرض مصر قضيتها علي عصبة الامم .
- وعلى ذلك وبعد انتهاء الحرب عقد مؤتمر الصلح في باريس يونيو ١٩١٩ وذلك لتغيير الخريطة العالمية وفقاً لنتائج الحرب .

وضع مصر تحت الاحتلال البريطاني بعد الحرب العالمية الاولى

بم تفسر ظهور فكرة انفصال مصر عن الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى ؟

- ١- هزيمة الدولة العثمانية في الحرب ، وأدرك الشعب انه لم يعد ملتزما بالتبعية للدولة العثمانية .
 - ٢- سقوط فكرة الجامعة الإسلامية التي كان يدعو إليها السلطان العثماني وظهرت بدلاً منها فكرة الجامعة المصرية (أي القومية المصرية) والولاء لحاكم مصر بدلاً من الولاء للسلطان .
 - ٣- تطلع الشعب المصري الي الاستقلال التام عن دولة الخلافة .
 - ٤- أصبحت أهداف الحركة الوطنية في مصر :-
- أ- التخلص من الاحتلال البريطاني.
ب - إعلان مصر دولة مستقلة ذات سيادة .

ظروف تكوين الوفد المصري

مقدمات الثورة : في نوفمبر ١٩١٨ ذهب سعد زغلول وعبد العزيز فهمي وعلي شعراوي الي المعتمد البريطاني ونجت وطلبوا منه الموافقة علي ذهابهم إلي إنجلترا للتفاوض مع الحكومة الانجليزية بشأن استقلال مصر موقف المعتمد البريطاني رفض مندهشاً من أن ثلاثة فقط يتحدثون بالنيابة عن الشعب المصري ، وطلب منهم الدليل علي أنهم يمثلون الشعب .

بهدف :

بم تفسر تأليف سعد زغلول هيئة تسمى الوفد المصري

المطالبة باستقلال مصر ٢- جمع التوكيلات من الامة المصرية تجعله يمثل الامة

النتائج المترتبة على جمع التوكيلات من الامة المصرية للوفد المصري

- ١- سارعت جماهير الشعب الي توقيع هذه التوكيلات في حماس وطني كبير .
- ٢- اصبح الوفد العمود الفقري للحركة الوطنية في مصر باعتباره وكيل الامة .
- ٣- موقف إنجلترا من حركة التوكيلات : نفى سعد زغلول ورفاقه الي جزيره مالطه مارس ١٩١٩ م

بم تفسر قيام ثورة ١٩١٩ (اسباب الثورة)

- ١- بسبب اعمال الاحتلال البريطاني في مصر فتره الحرب العالمية الاولى
- ٢- اعلان ويلسون مبادنه الـ ١٤ ورغبه المصريين في استخدام حق تقرير المصير
- ٣- تغير فكره المصريين من الارتباط بالجامعة الإسلامية الي فكره القومية المصرية
- ٤- اعتقال ونفى سعد زغلول ورفاقه الي جزيره مالطه ٨ مارس ١٩١٩ م وتصورت إنجلترا انها بذلك تطفئ نيران الحركة الوطنية ولكن الشعب المصري اثبت خطأ تصورها لان الاعتقال اشعل الثورة .

مظاهر الثورة

بم تفسر : كانت ثورة ١٩١٩ اول ثورة قومية في تاريخ مصر الحديث لانها

- تعد بداية ظهور الامة المصرية كأمة موحدة تتكون من مصريين بدون تفرقة بين مسلمين واقباط
- تسعى للاستقلال التام عن اي دولة اجنبية .
- تعد هذه الثورة بداية ظهور الدولة المدنية الحديثة التي يقوم نظامها السياسي علي اساس القومية المصرية

لذل على :- كانت ثورة ١٩١٩ ثورة شعبية شاملة ؟

حيث شارك فيها :

الامبراطور أ / أشرف حماد

- جميع مدن مصر من القاهرة الي الاقاليم والقرى
- جميع فئات الشعب من العمال والطلبة والفلاحين رجالا ونساءً
- عنصري الامة المسلمين والاقباط علي حد السواء بهدف الاستقلال

احداث الثورة :

- ١- اندلعت المظاهرات في القاهرة علي يد الطلبة والمتقنين الأفندية والعمال ثم انتشرت في كل أنحاء مصر .
- ٢- تعطلت حركة المواصلات وحدث الاشتباك مع رجال البوليس .
- ٣- انتقلت الثورة الي مدن الأقاليم والي الفلاحين في القرى .
- ٤- قطع الفلاحون خطوط السكك الحديدية وخطوط التليفون والتلغراف ومهاجمة مراكز البوليس ومحطات السكك الحديدية فانقطعت الصلة بين القاهرة ومدن الأقاليم
- ٥- استولي الثوار في بعض المدن علي السلطة كما حدث في مدينة زفتي .
- ٦- تكونت اللجان الثورية لتنظيم النضال ضد الانجليز .

٧- اشترك المسلمون والأقباط علي السواء في الثورة منذ البداية بهدف الاستقلال التام عن تركيا وانجلترا . فكان ذلك بداية الاستقلال الوطني الخالص .

- **دليل / أصبحت مصر الدولة العربية الوحيدة التي لا يمزق شعبها العصبية الدينية والقومية ؟؟** حيث توحد المسلمون والأقباط وألف بينهم الدم المسفوح برصاص الانجليز واتخذوا لهم علما عليه هلال ووسطه صليب .
- وأخذ القساوسة يخطبون علي منابر المساجد حتى منبر الجامع الأزهر ، وأخذ مشايخ المسلمين يخطبون أمام مذابح الكنائس حتى مذبح الكنيسة المرقسية الكبرى .

٨- اشتركت المرأة المصرية في الثورة لأول مرة مسجلة اخطر تطور اجتماعي وكونت المظاهرات التي وصل عدد النساء فيها ٣٠٠ واشتركت المرأة مع الرجل في إقامة المتاريس في الشوارع لإعاقة مرور القوات الانجليزية .

وضع موقف وأساليب انجلترا في القضاء علي الثورة

١- اسلوب الشدة والعنف

- ١- توجيه الحملات للانتقام في الوجه البحري والصحيد
- ٢- قامت بقصف المدن والقرى بالقنابل من الطائرات وتحرق القرى وترتكب الفظائع في كل مكان .
لكن ذلك لم يطفى نار الثورة بل حدث تغيير الشعب لأسلوب نضاله فلجأ الشعب المصري الي :-

المقاومة السلبية ومعناه :

- الامتناع عن الذهاب إلي العمل وقام الموظفون بالإضراب عن العمل .
- كون المصريون الجمعيات السرية مثل جمعية اليد السوداء وجمعية الانتقام السرية وجمعية المصرية الحر .

٢- **اسلوب التهذنة** ادركت بريطانيا انها امام ثورة شعبية شاملة لم يسبق لها مثل منذ الاحتلال البريطاني في سبتمبر

- ١٨٨٢ م ولاتجدي فيها عمليات القمع واستخدام العنف فقررت تعديل سياستها ومواجهة الثورة بالاجراءات الاتية
- ١- الإفراج عن سعد زغلول والسماح للوفد المصري بالسفر إلي باريس لعرض قضية مصر علي مؤتمر الصلح
- ٢- سد الطريق في وجه الوفد عند وصوله باريس عن طريق الحصول علي اعتراف الدول المجتمعة في مؤتمر الصلح بالحماية البريطانية
- ٣- الحصول علي اعتراف الشعب المصري وقبوله بالحماية عن طريق إرسال لجنة ملنر .

مؤتمر الصلح

ما النتائج المترتبة علي سفر الوفد المصري الي مؤتمر الصلح بباريس ؟

ما هو موقف مؤتمر الصلح من القضية المصرية ؟ وما هو رد فعل سعد زغلول؟

- ١- موقف مؤتمر الصلح من القضية المصرية : اعترف مؤتمر الصلح بالحماية البريطانية علي مصر .
 - ٢- رد فعل سعد زغلول : رغم ذلك لم ييأس سعد زغلول واستمر في الكفاح ودليل ذلك :-
 - ٣- طلب سعد زغلول من برلمانات الدول الأوروبية عدم الاعتراف بالحماية البريطانية .
 - ٤- ظل يعطي الامل للشعب المصري في اسقاط الحماية البريطانية والحصول علي الاستقلال
 - ٥- كون سعد زغلول وهو في باريس لجنة الوفد المركزية ، وكان يعطي التعليمات لسكرتير هذه اللجنة عبد الرحمن فهمي .
- اهم انجازات لجنة الوفد المركزيه :

- ١- تكوين جهاز سري من الشبان المتحمسين لمقاومة الانجليز
- ٢- تأسيس النقابات العمالية .
- ٣- مقاومة العناصر المعادية للوفد .
- ٤- مقاطعه الشعب المصري لجنة ملنر .
- ٥- تنظيم حركة الشعب المصري ضد الاحتلال .

لجنة ملنر

اسبابها : -

- ١- جاءت من اجل اسقاط صفه الوكالة عن سعد زغول والوفد المصري في باريس .
- ٢- الحصول علي اعتراف الشعب المصري بالحماية عن طريق إرسال لجنة ملنر .

الامبراطور أ / أشرف حماد

موقف الشعب المصري منها : -

يم تفسر فشل لجنة ملنر بسبب طلب سعد زغول من الشعب المصري مقاطعة لجنة ملنر لأن التفاوض معها يعني تنازل الشعب عن وكراته للوفد ، وفعلاً استجاب الشعب المصري لدعوة مقاطعة لجنة ملنر واخذ الافراد من جميع الطبقات - حتي تلاميذ المدارس الصغار - يعلنون عزمهم علي مقاطعة اللجنة واحتجاجهم علي قدومها بالمظاهرات العنيفة .

ما النتائج المترتبة علي مقاطعة الشعب المصري لجنة ملنر ؟

أدرك ملنر أن الشعب المصري لن يتفاوض مع انجلترا بشكل مباشر وانه متمسك بالوفد وقائده وبالتالي اضطرت انجلترا إلي التفاوض مع سعد زغول .

٢- مراحل المفاوضات المصرية البريطانية

انقسمت المفاوضات بين مصر وانجلترا الي مرحلتين من التفاوض

المرحلة الاولى	المرحلة الثانية
من ١٩٢٠ حتى ١٩٣٦ م انتهت بتوقيع معاهدة ١٩٣٦ م	من ١٩٤٦ حتى ١٩٥١ م انتهت بـ ١- الغاء معاهدة ١٩٣٦ م ٢- عودة النضال المسلح ضد انجلترا

وكانت مطالب مصر من المفاوضات هي الاستقلال

المرحلة الاولى من المفاوضات من ١٩٢٠ حتى ١٩٣٦

مفاوضات سعد - ملنر

يم تفسر :- فشل مفاوضات سعد زغول - ملنر ١٩٢٠ ؟

لأن هدف مصر من هذه المفاوضات

- ١- إلغاء الحماية البريطانية .
 - ٢- استقلال مصر استقلالاً تاماً .
- في حين كانت انجلترا تريد إعطاء مصر استقلالاً صورياً حيث اشترطت حماية الأجانب وحماية الأقليات وحرمان مصر من إقامة علاقات مستقلة مع الدول الاخرى ، وقد رفض سعد هذا الاستقلال الصوري .

ما نتائج فشل مفاوضات سعد - ملنر ؟

- ١- نتيجة لموقف سعد زغول تم القبض عليه ونفيه إلي جزيرة سيشل .
- ٢- إعلان تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ .

تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢

النصوص :

- ١- إلغاء الحماية البريطانية علي مصر
- ٢- الاعتراف بمصر دولة مستقلة ذات سيادة .

التحفظات الاربعة هي :-

- ١- حماية المواصلات البريطانية في مصر
 - ٢- الدفاع عن مصر ضد أي اعتداء
 - ٣- حماية المصالح البريطانية وحماية الأقليات
 - ٤- حق بريطانيا في حكم السودان .
- لتبرير وجود الجيش البريطاني في قناة السويس .
.....
لتبرير منع مصر من تكوين جيش قوي .
.....
لتبرير التدخل في شئون مصر .
.....
لتبرير سحب الجيش المصري من السودان .
.....

نتائج تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ :-

رفض الشعب المصري التصريح لأنه لم يحقق الاستقلال التام لمصر بسبب وجود التحفظات الأربعة .

كان للتصريح إنجازات علي المستوى الداخلي حيث :-

- ١- أعطي لمصر حق اعلان الدستور أساسا للحكم حيث صدر أول دستور في تاريخ مصر المستقلة وهو دستور ١٩٢٣ .
- ٢- تحول لقب حاكم مصر من سلطان إلي ملك حيث أصبح يسمى الملك فؤاد الأول .
- ٣- دخول مصر المرحلة الليبرالية " الديمقراطية " ومعناه أن الأمة أصبحت مصدر السلطات بعد أن كان الحاكم المصري أو الأجنبي مصدر السلطات .

وعلى المستوى الخارجي :-

- ١- اصبح لمصر وزير خارجيه بعد ان اعطيت الاستقلال الشكلي

دستور ١٩٢٣

على اثر تصريح ٢٨ فبراير تكونت لجنة لتشكيل الدستور الا ان الملك تدخل في شئون تلك اللجنة لكي ينتزع لنفسه سلطات في الدستور الجديد تتيح له التحكم في شئون الحكم رغم ارادة الامة مما اشاب هذا الدستور بالعيوب **الا انه كان بداية للحقبة الليبرالية في مصر .**

عيوب دستور ١٩٢٣

- ١- أصبح من حق الملك حل البرلمان وإقالة الوزارة مهما حازت علي ثقة الأمة .
 - ٢- كان في الدستور نصوص متعارضة أي نصوص تجعل الامة مصدر السلطات ونصوص اخري تعطل اعمال هذ النصوص الامر الذي اثر علي نوع الحياة الليبرالية التي شهدتها مصر منذ صدور ١٩٢٣ م حتي ثورة يوليو ١٩٥٢ م .
 - فعلي الرغم من ان الدستور قرر في المادة ٢٣ أن الامة هي مصدر السلطات فان الملك ظل من الناحية الفعلية هو مصدر السلطات معظم تلك المرحلة الليبرالية .
- وضح أثر دستور ١٩٢٣ م علي الحياة الليبرالية في مصر ؟؟**

المبادئ الليبرالية التي تضمنها الدستور مميزات :-

الحريات	١- حرية إبداء الرأي ، و حرية الصحافة . ٢- حرية الاعتقاد " الدين لله والوطن للجميع " ٣- حرية الاجتماع وتكوين الجمعيات والأحزاب في حدود القانون و الأخلاق والتقاليد .
المساواة	٤- المساواة بين جميع المصريين أمام القانون ٥- المساواة بين المصريين في التمتع بالحقوق المدنية والسياسية والواجبات .
الحرمات	٦- حرمة المنازل ٧- حرمة الملكية ، ولا يتم نزع أملاك احد إلا إذا كان للمنفعة العامة وبشرط تعويضه
السلطات	٨- مبدأ الفصل بين السلطات الثلاثة (التشريعية - التنفيذية - القضائية) . ٩- السلطة التنفيذية يتولاها الملك ولكنه غير مسئول ويتولاها عن طريق وزرائه . ١٠- الوزارة مسئوله أمام البرلمان .
المحظورات	١١- حظر الرقابة علي الصحف إلا لحماية المجتمع من الأفكار الهدامة .

وزارة سعد زغلول ١٩٢٤ التي كانت تسمى وزارة الشعب

النتائج المترتبة علي صدور دستور م ١٩٢٣ م

- ١- تم عمل انتخابات لتكوين مجلس النواب .
- ٢- فاز حزب الوفد بـ ٩٠% من المقاعد ،
- ٣- كون سعد زغلول أول وزارة شعبية دستورية في يناير ١٩٢٤ .

دلل على صحة العبارة :- نعمت مصر في عهد وزارة سعد زغلول ١٩٢٤ بأول ثمار الحياة الدستورية

حيث اتجهت إلى ترقية شئون البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ؟ عن طريق ما يلي

✓ في الاقتصاد ..

- ١- فصل العملة المصرية عن العملة البريطانية .
- ٢- بيع اكبر جزء من أراضي الحكومة لصغار الفلاحين .
- ٣- صبغ الإدارة بالصيغة المصرية عن طريق تعيين موظفين مصريين بدلا من الأجانب في الوظائف العليا .
- ٤- تخليص الحياة الاقتصادية من السيطرة الأجنبية .

✓ في التعليم ..

- ٥- زيادة ميزانية وزارة المعارف .
- ٦- وضع مشروع قانون لجعل التعليم إجباري للبنين والبنات .

✓ في السياسة ..

- ٧- تشجيع الحركة الوطنية في السودان التي تطالب بوحدة مصر والسودان وتحرير وادي النيل من الانجليز .

نتائج السياسة التي اتبعها وزارة سعد زغلول ١٩٢٤م

- ١- اشتعلت الحركة الوطنية في مصر و السودان .
- ٢- غضبت الحكومة البريطانية التي كانت تسعى لفصل مصر عن السودان .

مفاوضات سعد زغلول - مكرونالد ١٩٢٤

اسبابها : عقد معاهدة تحقق لمصر استقلالها التام ولبريطانيا مصالحها

كانت أول مفاوضات في الحكم الدستوري ، ولكن فشلت هذه المفاوضات

- ١- بسبب إصرار بريطانيا علي التدخل في شئون مصر الداخلية
- ٢- سيطرة انجلترا على السياسة الخارجية لمصر .
- ٣- استمرار بقاء القوات الانجليزية في قناة السويس .

فسر ؟**اجب بنفسك****ما رأيك في: حادثة اغتيال السير لي ستاك**

الظروف ونتيجة لفشل المفاوضات قام بعض الوطنيين باغتيال السير لي ستاك القائد العام للجيش المصري وحاكم السودان العام (السردار) ، وكانوا معتقدين أنهم بذلك يخدمون قضية مصر لكن في الحقيقة ذلك اضر بقضية مصر حيث أدي إلي سقوط أول حكومة دستورية وهي حكومة سعد زغلول .

النتائج : استغلت انجلترا الفرصة وطالبت بـ:

- ١- طلبت انجلترا من مصر دفع نصف مليون جنية
- ٢- سحب الجيش المصري من السودان (فصل السودان عن مصر) .
- ٣- أمرت بريطانيا قواتها باحتلال جمارك الإسكندرية .. ولذلك قدم سعد زغلول استقالته .

تكونت وزارة برئاسة احمد زيور الذي قبل شروط الانذار البريطاني .

انتكاس الحركة الوطنية بعد مقتل السير لي ستاك

انطفت جذوة الحركة الوطنية بعد حادثة مقتل السير لي ستاك وذلك لعدة اسباب منها :-

- ١- تمسك الملك فؤاد بالديكتاتورية والعبث بالحياة الدستورية منهزا تأييد الانجليز له ، وصادم حزب الوفد مع الانجليز فقام بحل مجلس النواب في نفس يوم انعقاده بعد فوز حزب الوفد بالانتخابات في الانتخابات منتهكا بذلك الدستور .
- ٢- التهديد الانجليزي باستخدام القوة والتدخل السافر في تعطيل الحياة النيابية بعد تمسك الشعب المصري بها واجبار الملك علي عودتها ، فتدخلت لمنع سعد زغلول من تشكيل الوزارة وتكليف عدلي يكن بتشكيل وزارة ائتلافية .
- ٣- تشجيع الملك احزاب الاقلية للانقلاب علي الائتلاف ، وتكليفها برئاسة الحكومة مخالفة للدستور وتأييدها لاستمرار الديكتاتورية ، مثل:

- **وزارة محمد محمود باشا ١٩٢٨م** الذي عطل الحياة النيابية والحريات الشخصية وسميت وزارته بوزارة القبضة الحديدية .

- وزارة اسماعيل صدقي ١٩٣٠ م الذي حكم البلاد حكما ديكتاتوريا وحل البرلمان والغي دستور ١٩٢٣ م واصدر دستور ١٩٣٠ م وزاد فيه من صلاحيات الملك .
- ٤- اشتعال الصراع الحزبي وانشغال الشعب عن الكفاح ضد انجلترا بالصراع ضد الحكم الديكتاتوري .

معاهدة ١٩٣٦

ظروف عقدها :- توتر الموقف الدولي في عهد وزارة توفيق نسيم باشا في نوفمبر ١٩٣٤ بسبب

- ١- غزو ايطاليا الحبشة ١٩٣٥
 - ٢- ظهور بوادر تنذر بنشوب حرب عالمية فطالب حزب الوفد إجراء مفاوضات مع بريطانيا بشأن التحفظات الاربعة
- تصريح صمويل هور نوفمبر ١٩٣٥

نص التصريح

أن بريطانيا تفضل التعامل مع مصر بحرية دون قيود .

النتائج المترتبة على اعلان صمويل هور :

- ١- اشتعلت البلاد بالثورة واخذت تموج بالمظاهرات
- ٢- تعطلت وسائل المواصلات
- ٣- تكونت جبهة وطنية لإعادة دستور ١٩٢٣ م وعقد المعاهدة
- ٤- اضطرت بريطانيا الي التراجع وأمرت الملك فؤاد بإعادة دستور ١٩٢٣ م
- ٤- وافقت علي الدخول في مفاوضات مع مصر لعقد معاهدة بشرط أن تكون المفاوضات مع ممثلي الشعب المصري بأسره أي مع جميع الأحزاب لضمان قبول المعاهدة من جميع الاحزاب المصرية فلا تتعرض للمزيدات بعد ابرامها وبناء علي هذه المتغيرات قدم توفيق باشا استقالته الي الملك فعهد الي :
علي ماهر باشا برئاسة الوزارة في يناير ١٩٣٦ م . بهدف إجراء انتخابات حرة

وزاره علي ماهر باشا

تكونت وزارة برئاسة علي ماهر باشا في يناير ١٩٣٦ م

أصدر الملك في عهدها :

- ١- مرسوم فبراير ١٩٣٦ م لتأليف وفد المفاوضات مع الحكومة البريطانية لم يشترك فيها الحزب الوطني
- ٢- مرسومين في مارس ١٩٣٦ لإجراء انتخابات عامة بمجلسي النواب والشيوخ .

وقد عقدت اول جلسة للمفاوضات بين مصر وبريطانيا وهي التي انتهت في اغسطس ١٩٣٦ م بإبرام معاهدة الصداقة والتحالف بين مصر وبريطانيا وعرفت باسم (معاهدة الصداقة والتحالف)

مميزات (نصوص) معاهدة ١٩٣٦ بالنسبة لمصر :-

- ١- انتهاء احتلال مصر عسكريا بواسطة قوات انجلترا مع استمرار قوات الاحتلال في بعض المناطق .
- ٢- إلغاء الامتيازات الأجنبية .
- ٣- انضمام مصر إلي عضوية عصبة الأمم باعتبارها دولة مستقلة ذات سيادة .
- ٤- تقوية الجيش المصري الي الدرجة التي تمكنه من الدفاع عن قناة السويس بمفرده فاذا وصل الي هذه القوة تجلو القوات البريطانية الحليفة عن مصر .
- ٥- حرية مصر في عقد المعاهدات السياسية مع الدول الأجنبية ، بشرط عدم التعارض مع معاهدة ١٩٣٦ .
- ٦- ارجاع الجيش المصري إلي السودان واعتراف بريطانيا بالإدارة المشتركة مع مصر للسودان .
- ٧- سحب جميع الموظفين البريطانيين من الجيش المصري وإلغاء إدارة الأمن الأوربية وخروج العنصر الأوربي من البوليس وتصبح مصر مسنولة عن حمايه الاجانب .

نتائج معاهدة ١٩٣٦ م

- ١- تحولت العلاقات بين مصر وانجلترا من علاقة احتلال الي علاقات تحالف .
- ٢- ظهرت في مصر قوي سياسية جديدة ، تمثلت في جماعة الإخوان المسلمين وجماعة مصر الفتاة ، وقد تحالفتا مع الملك فاروق ضد الوفد ، وكانتا تميلان لدول المحور " ايطاليا - ألمانيا".
- ٣- ازدياد نفوذ القصر الملكي وسيطرته بتولي الملك فاروق الشاب العرش وتعيين علي ماهر باشا رئيسا للديوان الملكي وكان يميل لدول المحور .
- بفضل هذه العوامل الجديدة تمكن الملك فاروق من إقالة وزارة مصطفى النحاس في ديسمبر ١٩٣٧ وعين حكومات أقلية منتهكا بذلك الدستور واحكامه فحكمت البلاد منذ ديسمبر ١٩٣٧م الي فبراير ١٩٤٢م .

ما العلاقة بين الحرب العالمية الثانية وسياسة مصر الخارجية ؟

- ٤- تطور علاقات مصر ببريطانيا تطورا خطيرا فقد نشبت الحرب العالمية الثانية ستمبر ١٩٣٩ اثناء تولي حكومة علي ماهر باشا رئيسا للوزارة ونشبت خلافات بينه وبين بريطانيا بسبب رفضه طلب بريطانيا ان تعلن مصر الحرب علي دول المحور فتدخلت في يونيو ١٩٤٠م لطرد علي ماهر من رئاسة الوزارة .

حادثته ٤ فبراير ١٩٤٢م

- * في عهد حكومة حسين سرى وقع صدام بين بريطانيا والملك فاروق بسبب ميوله المحورية، ودليل ذلك انه عندما وصلت قوات المحور الي الحدود الغربية لمصر بسقوط بنغازي في يد قوات المحور بقيادة الجنرال روميل حرك القصر الملكي مظاهرات تهتف إلي الامام يا روميل في ٢ فبراير ١٩٤٢ .
- * لذلك تدخلت بريطانيا لإسقاط حكم القصر وتعيين حكومة برئاسة مصطفى النحاس وقدمت بريطانيا إنذارا إلي الملك فاروق في ٤ فبراير ١٩٤٢ .
- * وعندما رفض الزعماء والملك الانذار حركت بريطانيا دبابات احاطت بقصر عابدين وهددت بخلع الملك فاروق عن العرش ولكن الملك قبل الانذار في اللحظة الاخيرة وكلف مصطفى النحاس باشا رئيس حزب الاغلبية بتأليف الوزارة فترجع السفير البريطاني عن عزله .

ما هي نتائج حادثته ٤ فبراير ١٩٤٢ ؟

- ١- اضطر الملك فاروق إلي تعيين مصطفى النحاس رئيساً للحكومة ، فترجع السفير البريطاني عن عزل الملك فاروق.
- ٢- تعاونت حكومة (الوفد) برئاسة النحاس مع بريطانيا أثناء الحرب لدفع خطر المحور الفاشي وقدمت لها مساعدات عسكرية مهمة ساعدت انجلترا علي هزيمة المحور .
- و عندما اقتربت الحرب من نهايتها : خشيت بريطانيا من مطالبة حكومة الوفد بجلاء القوات البريطانية عن مصر ووحدة وادي النيل (مصر والسودان) ثمنا لمساعدتها اثناء الحرب ، ولذلك سمحت بريطانيا للملك فاروق بإقالة حكومة الوفد وتعيين حكومة أقلية وذلك حتى ينشغل الشعب بالصراع من اجل الدستور بدلا من الكفاح ضد انجلترا ، وهو ما تم في اكتوبر ١٩٤٤م
- وفي الفترة التي اعقبت اقالة حكومة الوفد استبد الملك فاروق بالحكم مستعينا في ذلك بأحزاب الاقلية كما فعل ابوه ، فتألفت حكومات لم تكن تحظى باي تاييد من الشعب المصري

دلل على صحة العبارة :- كانت عهود حكومات الاقلية عهود إرهاب وعدم استقرار ؟

- ١- تم قتل ٢ من رؤساء الوزارة وهما احمد ماهر باشا ومحمود فهمي النقراشي .
- ٢- قويت حركة الإخوان المسلمين وكونت فرق الجواله .
- ٣- قامت حركة الإخوان المسلمين وتنظيمها السري بعدة تفجيرات في القاهرة واغتيالات سياسية وقامت باغتيال بعض الشخصيات مثل محمود فهمي النقراشي لأنه اصدر قرار بحل الجماعة .

موقف حكومات الاقلييات من معاهدته ١٩٣٦ وظروف الغاءها

- أرادت حكومات الأقلية تعديل شروط معاهدة ١٩٣٦ بما يحقق الجلاء الكامل عن مصر ووحدة وادي النيل ولكنها فشلت الامر الذي اضطر :-
- عرض النقراشي قضية مصر علي مجلس الأمن عام ١٩٤٧ ولكن مجلس الأمن لم يتخذ قرار وترك القضية معلقة
- دخلت مصر مع الدول العربية حرب فلسطين في مايو ١٩٤٨ دون استعداد عسكري كاف لطرد اليهود من فلسطين ولم يكن التعاون مع الجيوش كافيا فشلت في ازالة دولة اسرائيل وانتهت الحرب بهدنة رودس في فبراير ١٩٤٩م .

وأمام هذا التدهور السياسي اجبر فاروق علي عمل انتخابات في يناير ١٩٥٠ وفاز حزب الوفد وتولي النحاس باشا الوزارة .

- أطلق النحاس الحريات التي كانت محبوسة في عهود حكومات الاقليات ودخل في مفاوضات مع انجلترا لتعديل معاهدة ١٩٣٦ وعندما فشلت أعلن النحاس إلغاء المعاهدة ١٩٥١م

ما النتائج المترتبة على :- إلغاء مصطفى النحاس معاهدة ١٩٣٦ ؟

- ١- اطلق الحرية للشعب للنضال المسلح ضد القوات البريطانية في القناة .
- ٢- هاجمت قوات الفدائيين المصريين لمعسكرات الانجليز .
- ٣- اهتمت الحكومة بزيادة عدد جنود بلوكات النظام في الإسماعيلية لمساعدة الفدائيين .
- ٤- حاصر الانجليز مبني محافظة الإسماعيلية لنزع سلاح بلوكات النظام ، ورفض وزير الداخلية (فؤاد سراج الدين) ذلك وأمر قوات الشرطة بعدم التسليم ، ولذلك قتل العشرات (٥٠) من رجال الشرطة في ٢٥ يناير ١٩٥٢ وهو ما يعرف بعيد الشرطة .
- ٥- حدثت المظاهرات في القاهرة في اليوم التالي وحدث حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ فيما يعرف بالسبت الاسود .
- ٦- استغل الملك فاروق حريق القاهرة وأقال حكومة الوفد وحكم حكما دكتاتوريا وعهد بالوزارة الي علي ماهر باشا ولكن وزارته استقالت اول مارس وتلي ذلك عدة وزارات مختلفة حتي قامت ثورة يوليو ١٩٥٢م

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

عوامل قيام الثورة (اسبابها)

ما العوامل التي أدت إلى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ؟

- ١- تحرير مصر من الاحتلال البريطاني ، هو الهدف الرئيسي الذي تركزت عليه افكار الضباط الوطنيين الشبان . واشتبت لهم الاحداث :- ان معاهدة ١٩٣٦ لم تؤدي إلي الاستقلال التام حيث ظلت القوات البريطانية في قناة السويس .
- ٢- هزيمة حرب فلسطين عام ١٩٤٨ من اكبر العوامل التي ادت الي السخط والغضب في نفوس الضباط الشبان لانهم :- ادركوا بأنفسهم في ساحات القتال مقدار الجرم الذي ارتكبه النظام الحاكم في مصر وعلي رأسه الملك فاروق لان : الملك فاروق أرسل الجيش إلي فلسطين دون تدريب ودون تسليح كافي او ذخيرة ومعدات كافية لكي يلقي الهزيمة . وقال البطل الشهيد احمد عبدالعزيز ان ميدان الجهاد الحقيقي في مصر وهي اصدق تعبير لنفسية الجيش المصري .
- ٣- فساد الوضع السياسي في مصر واخر العهد الملكي قد بلغ اقصى درجات الفساد والانهيار .
- تميزت الحياة السياسية بالفساد ويتمثل في ١- ذل وبطش الاحتلال البريطاني ٢- انحلال نظام الحكم ودكتاتورية الملك ٣- فساد الأحزاب التي كانت تتصارع من اجل الوصول الي مقاعد الحكم .
- ٤- الأسلحة الفاسدة أثناء حرب فلسطين من الاسباب الرئيسية للثورة .
- حيث أن النيابة العامة كشفت اشتراك بعض رجال حاشية الملك فاروق في صفقات السلاح الفاسد .

ما رأيك في توزيع ملكية الارض الزراعية في مصر قبل الثورة ؟ اجب بنفسك

٥- سوء توزيع ملكية الارض الزراعية في مصر قبل الثورة حيث ادي الي :-

- * خلل واضح في توزيع الاراضي الزراعية .
- * أصبحت الاغلبية من الفلاحين من المعدمين واضطروا الي العمل كمستأجرين صغار او عمال زراعيين يعانون الفقر .
- * انتشرت ظاهرة ظلم العمال حيث لم يكن للعمال أي حقوق أو تأمينات أو قانون للمعاشات او تعويضات محددة في حالة الاصابة وتعرضوا للاستغلال من كبار الرأسماليين وأصحاب المصانع الذين كانوا يستغلون عرقهم وجهدهم ولم تكن توجد قوانين لحمايتهم .

تنظيم الضباط الأحرار

تعرض الجيش المصري منذ بداية الاربعينات لعدد من المؤثرات السياسية التي جعلت ضباطه الوطنيين خاصة الشبان يتجهون الي العمل السياسي

بم تفسر : تميز عمل الضباط بالسياسة في تلك الفترة بالطابع السري لأن قوانين الجيش تمنع اشتغال أفرادها بالسياسة ، ولذلك اتبع الضباط المصريين طريقة العمل السري حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون .

ما هي المؤثرات السياسية التي تعرض الجيش لها خلال الاربعينيات وادت الى نشأة تنظيم الضباط الاحرار ؟ ما اسباب نشأة تنظيم الضباط الاحرار ؟

- ١- الهدف الاساسي الذي تركزت عليه أفكار الضباط الوطنيين كان تحرير مصر من الاحتلال البريطاني لان الاحداث اثبتت لهم ان معاهدة ١٩٣٦ بين مصر وبريطانيا اغسطس ١٩٣٦ م لم تؤد الي استقلال حقيقي للبلاد
- ٢- حادثة ٤ فبراير ١٩٤٢ :-
غضب الضباط المصريين وشعروا أن كرامتهم قد أهينت فعدوا عدة اجتماعات في نادي الضباط بالزمالك لبحث الموقف .
- ٣- هزيمة الجيش المصري في حرب فلسطين ١٩٤٨ وانكشاف فضائح النظام الملكي :- قد أدى ذلك إلي :
- خلق رابطة فكرية مشتركة بين عدد كبير من الضباط الوطنيين الشبان من اتجاهات مختلفة .
- وكانت هذه الرابطة الوطنية الفكرية هي الأساس الذي بني عليه البكباشي جمال عبد الناصر تنظيم الضباط الاحرار عقب عودة الجيش المصري من فلسطين إلي ارض الوطن .
- واستطاع عبد الناصر في سنوات قلائل أن يضم إليه الطليعة الوطنية الواعية من ضباط الجيش الذين آمنوا بأن خطورة المستعمر لا تكمن في جيوشه الحاشدة أو حرابه المشرعة وإنما أولئك العملاء الذين ارتبطت مصالحهم ببقائه وعلي رأسهم الملك .
- وكانت خطة جمال عبد الناصر وزملائه أن ينزعوا عن الجيش ولاءه للملك ليصبح عن جدارة جيش الشعب .
وفي ذلك قال (كنا نحن الشبح الذي يورق به الطاغية احلام الشعب ، وقد ان لهذا الشبح ان يتحول الى الطاغية فبدد احلامه هو)

انتخابات نادي الضباط (ديسمبر ١٩٥١م - يناير ١٩٥٢م

لفتت انتخابات نادي ضباط الجيش الرأي العام في مصر سواء في داخل الجيش او خارجه حيث كانت تعتبر حربا بين الضباط الاحرار والملك وأعوانه . حيث ابعده الملك فاروق اللواء محمد نجيب الذي كان يتولى منصب مدير سلاح الحدود وتم تعيين اللواء حسين سري وأصبح محمد نجيب مديرا لسلاح المشاة . ولذلك قام اللواء محمد نجيب بترشيح نفسه حيث وضع علي رأس قائمة الضباط الاحرار ، وفي يوم ٣١ ديسمبر ١٩٥١ تم عمل انتخابات وشارك فيها ٤٥٥ عضو .

بم تفسر :- وقوف التنظيم بجانب محمد نجيب في الانتخابات ؟

- ١- لاختبار مدى تماسك التنظيم بمبادئه وتأثيره علي الرأي العام بين الضباط .
- ٢- لجذب محمد نجيب الي صفهم لكي يكون وجهه مشرفه لهذا التنظيم ، وبذلك يكون تنظيم الضباط الاحرار قد استغل اسم اللواء محمد نجيب افضل استغلال ، فوضع اسمه علي رأس قائمة مرشحي الضباط الاحرار وهي القائمة التي وزعت فجأة علي اعضاء الجمعية العمومية للضباط في الاجتماع الذي عقد في ديسمبر ١٩٥١م بقاعة السينما بالعباسية وكانت قد دعيت الجمعية التي تمثل جميع ضباط الجيش لمناقشة التعديلات المقترحة في قانون النادي وحضر الاجتماع عدد من الضباط
- وبالفعل انتهت الانتخابات بفوز محمد نجيب برئاسة مجلس الادارة وفازت قائمة الضباط الاحرار لتشهد الساعات الاولى من عام ١٩٥٢ اول انتصارات هذا التنظيم .

اجتماع نادي الضباط يوم يونيو ١٩٥٢ :- في حديقة نادي الضباط بالزمالك

السبب :- أن الملك فاروق طلب من مجلس إدارة نادي الضباط أن يتم تعيين عضوا في المجلس يمثل سلاح الحدود ، ولذلك تم عقد الاجتماع .
النتائج :-

- ١- **بلل : كان هذا الاجتماع اخطر اجتماع عسكري منذ الثورة العربية :** حيث أن ما قيل وما حدث في ذلك الاجتماع اظهر أن الملك فقد سيطرته علي الجيش ، وان الجيش اسقط ولانه للملك حيث أن الجمعية العمومية رفضت بالإجماع طلب الملك تمثيل سلاح الحدود .
- ١- خرجت ثورة ضباط الجيش من السرية إلي العلنية .

قيام الثورة

التخطيط لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

- ١- كان الميعاد الأول للثورة هو عام ١٩٥٥ بهدف استكمال بناء تنظيمهم داخل مختلف الاسلحة والوحدات وهذا امر يكن سهل بسبب : المخابرات الحربية والبوليس السياسي واجهزة الملك الخاصة بالأمن ونشاط اجهزه المخابرات الأمريكية والبريطانية التي لم تكف عن البحث عن الضباط الاحرار .
- ٢- بعد حريق القاهرة ٢٦ يناير ١٩٥٢ شعر الضباط بضرورة تقديم ميعاد الثورة وبالتالي حدث تغير في الميعاد وأصبح نوفمبر ١٩٥٢ .
- ٣- بعد حدوث الفوضى والاضطرابات بعد حريق القاهرة تشكلت ٤ وزارات في ٦ شهور كان رؤساؤها من غير المنتمين لأحزاب

قرار تعجيل الضباط ميعاد الثورة

بم تفسر : - تعجيل الضباط الأحرار ميعاد الثورة ليكون ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ؟

- ٤- صدور قرار بحل مجلس إدارة نادي الضباط في يوم ١٦ يوليو ١٩٥٢ ، ونتيجة ذلك عقدت لجنة قياده الثورة ثلاث اجتماعات متتاليه بقياده جمال عبدالناصر في يوليو لبحث الموقف .
- تعيين إسماعيل بك شيرين وزيرا للحربية كان الغرض منه التنكيل بالضباط الأحرار بالوسائل المختلفة مثل الطرد من الخدمة أو الاعتقال أو التشريد .
- ولهذا حاول الضباط الأحرار تقديم موعد القيام بالثورة الي ليلة ٢٢ يوليو ١٩٥٢ وذلك لتحطيم وزارة نجيب الهلالي ٢٢/٢٢ يوليو بما فيها (وزير الحربية) قبل أداء اليمين الدستورية ، لكن تعذر ذلك فتحددت ليلة ٣٢ يوليو لتكون موعدا للقيام بالثورة .
- ٥- خطة الثورة :**

ما هي نتائج اجتماع الضباط الاحرار في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٢ يوليو ١٩٥٢ ؟ ، ماالخطة العامة لثورة يوليو ١٩٥٢ ؟

تم الاتفاق علي الخطة وهي :-

- ١- السيطرة علي القوات المسلحة بدأ من الساعة الواحدة صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وكان علي الوحدات المشتركة في الثورة التحرك من معسكراتها تحت قيادة الضباط الأحرار لإغلاق مداخل القاهرة التي تؤدي إلي مناطق المعسكرات ورناسة الجيش بكويري القبة .
- ٢- السيطرة علي دار الإذاعة بمكاتبها في شارع الشرفيين وباستوديوهاتها بشارع علوي لكي يلقي البيان الأول للثورة في الساعة ٧ صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢
- ٣- القيام باعتقال كبار قادة الجيش والطيران في منازلهم لضمان عدم توجههم الي وحداتهم ومنعهم من اصدار أي اوامر لتحريك قوات عسكرية يمكن أن تتصدي للثورة .

البيان الأول للثورة

في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أذاع أنور السادات البيان الأول للثورة كان البيان باسم اللواء محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة .

اذاعة / انور السادات (صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢) { لقد اجتازت مصر فترة عصيبة ... }

ما النتائج المترتبة على اذاعة البيان الأول للثورة ؟

موقف الجيش : سارعت جميع الوحدات العسكرية وفي المناطق الخارجية باعلان انضمامها إلي ثورة الجيش بعد أن نحي الضباط الشبان المنتمون للضباط الأحرار المؤيدون للثورة القادة القدامى عن قيادتهم وتولوا هم زمام الأمور مكانهم ، وأصبح الجيش كله تحت السيطرة التامة لقيادة الثورة

موقف الشعب : فرح الشعب المصري بالثورة ودليل ذلك التفاف الشعب حول محمد نجيب واجهزة الراديو يستمعون البيان الاول للثورة .

موقف محمد نجيب : قام بجوله في شوارع القاهرة في الساعة ٩ صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

في ظهر ٢٣ يوليو قدم نجيب الهلالي استقالته وتكونت وزارة برئاسة علي ماهر باشا بناء على مطالب قياده الثورة .



ماذا يحدث إذا : - لم يغادر الملك فاروق البلاد؟؟**كيف غادر الملك فاروق ارض مصر؟**

حيث اجتمع مجلس قياده الثوره فى مساء يوم ٢٣ يوليو فى كوبري القبة ١٩٥٢ وكان اخطر اجتماعات مجلس قياده الثوره حيث كان يناقش موقف الثوره من الملك فاروق .

ما النتائج المترتبة على اجتماع الضباط الاحرار فى مقر القيادة مساء يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢؟

١. كان اخطر اجتماع لأن قادة الثورة قرروا عزل الملك فاروق واتفقوا علي إرسال بعض الوحدات العسكرية إلى الإسكندرية لتعزيز قواتها .
٢. قدم لعلي ماهر باشا وثيقة التنازل عن العرش لابنة احمد فؤاد ، وقبل الملك فاروق المطالب فوق الامر الملكى بالتنازل عن العرش لولي عهده الامير احمد فؤاد وكان ذلك فى قصر رأس التين فى يوليو ١٩٥٢
٣. غادر الملك فاروق مصر فى يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢ ، وبذلك خرج اخر حكام مصر من اسره محمد على .

مبادئ الثورة

- ١- القضاء علي الاستعمار وأعوانه .
- ٢- القضاء علي الاحتكار وسيطرة رأس المال .
- ٣- القضاء علي الإقطاع .
- ٤- إقامة عدالة اجتماعية
- ٥- إقامة جيش وطني قوي
- ٦- إقامة حياة ديمقراطية سليمة

انجازات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢**المجال السياسي**

- ١- إلغاء دستور ١٩٢٣ وذلك فى ديسمبر ١٩٥٢ .
- ٢- إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية فى يونيو ١٩٥٣ وتعيين محمد نجيب أول رئيس للجمهورية .
- ٣- حل الأحزاب ومصادرة أموالها لصالح الشعب فى يناير ١٩٥٣ .
- ٤- توقيع اتفاقية الجلاء عن مصر فى أكتوبر ١٩٥٤ وكانت تنص علي " خروج القوات البريطانية من مصر خلال عشرين شهر من توقيع الاتفاقية " . وفعلا خرج آخر جندي بريطاني من مصر فى يونيو ١٩٥٦ .
- ٥- تأميم قناة السويس فى ٢٦ يوليو ١٩٥٦ وانتقال كل مالها وما عليها من اموال وحقوق إلى الدولة .

المجال الاقتصادي

- الزراعة :- * عملت الثورة علي النهوض بالزراعة واستصلاح الصحراء فى مديريه التحرير والوادي الجديد .
* بناء السد العالي عام ١٩٧٠ الذي أنقذ مصر من خطر الفيضان وخطر الجفاف .

الصناعة:- اهتمت الثورة بالصناعة وإقامة المشروعات الصناعية مثل :-

- ١- توليد الكهرباء من خزان أسوان .
 - ٢- التوسع فى استخراج البترول وإنشاء معامل التكرير .
 - ٣- إقامة مصنع الحديد والصلب فى حلوان وإقامة مصنع للأسمدة فى أسوان وإقامة صناعات جديدة .
 - ٤- إقامة المصانع الحربية التي توفر الأسلحة والذخائر
 - ٢- الاهتمام بالتعليم الصناعي وإنشاء مراكز التدريب المهني .
 - ٣- إقامة صناعات جديدة والتوسع فى الصناعات القائمة
- التجارة :-** كان للثورة إنجازات فى التجارة تتمثل فى ...
- ١- زيادة التجارة الخارجية إلى كل دول العالم .
 - ٢- فتح أسواق خارجية جديدة للمنتجات المصرية .
 - ٣- القيام بتمصير الإدارة وتمصير البنوك وشركات التأمين .

المجال الاجتماعي

- أ- القضاء علي الإقطاع :- في اطار تحقيق المبدأ الثالث من مبادئ الثورة
- تم إصدار قانون الإصلاح الزراعي الأول في ٩ سبتمبر ١٩٥٢
ب- إقامة عدالة اجتماعية :- وهذا في اطار تحقيق المبدأ الرابع عن طريق :-
١- جعل التعليم مجاني .
٢- إصدار قوانين التأمينات الاجتماعية والمعاشات .
٣- تحديد ساعات العمل بـ ٧ ساعات يوميا .
٤- اشتراك العمال في مجالس إدارة الشركات المصانع التي يعملون فيها .
٥- إعطاء العمال نسبة من أرباح الشركات التي يعملون فيها .
٤- إعطاء المرأة حق الانتخاب والترشيح في المجالس النيابية .

حيث قامت الثورة بالاتي

المجال العربي

- ١- مساندة الشعوب العربية في الحصول علي الاستقلال مثل السودان والمغرب والجزائر وامارات الخليج .
٢- الوقوف بجانب ثورة اليمن والعراق .
٤- الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني من اجل الحصول علي حقوقه .

حيث قامت الثورة بالاتي

المجال الدولي

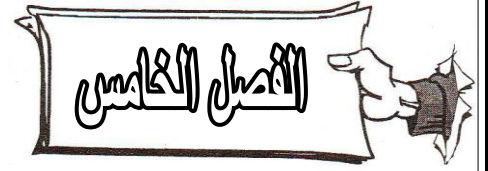
- ١- محاربة الاستعمار بكل أشكاله وصورة ومساعدة الدول في اسيا وأفريقيا علي التحرر من الاستعمار .
٢- رفض الانضمام للأحلاف العسكرية مثل حلف بغداد وذلك في فبراير ١٩٥٥ .
إتباع سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز وظهرت هذه السياسة في مؤتمر باتدونغ في اندونيسيا في ابريل ١٩٥٥

فترة حكم السادات

توفي جمال عبدالناصر سبتمبر ١٩٧٠ م وتولي بعده الرئيس محمد انور السادات
انجازات الرئيس انور السادات :

- ١- اصدر الدستور الدائم لمصر ١٩٧١ م
٢- توحيد الجبهة الداخلية ٣- اعداد الجيش للحرب
٤- توحيد الصف العربي
٥- اصدار قرار العبور لحرب اكتوبر ١٩٧٣ م.

التوسع الاستعماري في البلاد العربية قبل الحرب العالمية الاولى حتى الاستقلال



- في الوقت الذي خضعت فيه مصر للاحتلال البريطاني في سبتمبر ١٨٨٢م وبعدها السودان ١٨٨٤ م .
- وقعت بعض البلاد العربية الأخرى تحت سيطرة إنجلترا وفرنسا منذ مطلع القرن ١٩ الميلادي .
- وعندما اندلعت الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ كانت جميع البلاد العربية من المحيط الي الخليج في قبضة الاستعمار فيما عدا : - قلب الجزيرة العربية والحجاز وسوريا الكبرى والعراق التي كانت تحت الحكم العثماني المباشر

الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية (١٨٢٠-١٨٩٩)

بم تفسر : اهتمام بريطانيا بمنطقة الخليج العربي في اواخر القرن ١٨ م

أولاً - لفتت الحملة الفرنسية علي مصر والشام في اواخر القرن ١٨م انظار إنجلترا الي أهمية مصر وبلاد

المشرق العربي ما النتائج ؟؟ فأسرعت إنجلترا : -

- ١- **في اكتوبر ١٧٩٨ عقدت إنجلترا معاهدة مع سلطان عمان** تعهد السلطان بمقتضاها بـ ..
(أ) - عدم السماح بإنشاء وكالة فرنسية أو هولندية في بلاده (عمان) .
(ب) - طرد جميع الرعايا الفرنسيين منها .
(ج) - وجود حماية عسكرية بريطانية في عمان .

٢- في مايو ١٧٩٩ اسرعت إنجلترا باحتلال جزيرة بريم في مدخل البحر الأحمر عند باب المنذب **بم تفسر :**

- لقطع الطريق علي الفرنسيين اذا ما فكروا في المرور من البحر الاحمر الي الهند اهم المستعمرات الانجليزية آنذاك .
ملحوظه هامه : تركت إنجلترا جزيرة بريم بعد خروج الحملة الفرنسية من مصر .
- ٣- **في عام ١٨٠٢ عقدت إنجلترا معاهدة مع سلطان لحج وعدن** تنص علي :-
بقاء حماية عسكرية بريطانية في جزيرة بريم لتأمين الطريق الي الهند .

ثانياً :- تهديد محمد علي لطريق المواصلات البريطانية الي الهند : عندما كانت إنجلترا تراقب الملاحة

في المحيط الهندي وبحر العرب لتأمين مواصلاتها الي الهند فوجنت بظهور محمد علي ومر ذلك بمرحلتين هما : -

- (أ) **عندما ظهر محمد علي علي رأس الخليج من جهة الشمال وقضى علي الدولة السعودية الأولى عام ١٨١٨** وكانت هذه الدولة قد قامت استنادا علي أفكار محمد بن عبدالوهاب (الوهابية) فأخذت إنجلترا تتشكك في محمد علي وما اذا كانت لديه مشروعات للتوسع في الخليج مما يهدد مصالح بريطانيا .
وعلي هذا قامت إنجلترا علي تدعيم نفوذها علي كل امارات الخليج تحسبا لاي نتائج قد تحدث من وراء وجود محمد علي باشا فقامت بالاتي : لحماية طريق مواصلاتها الي الهند .

*** في يناير ١٨٢٠ فرضت إنجلترا معاهدة الصلح العامة** علي كل شيوخ امارات الخليج العربي وتنص علي:

- ١- **تحريم القرصنة**
- ٢- **تحريم تجارة الرقيق** التي تقوم بها عمان .
- ٣- **تجددت المعاهدة علي مدي السنوات التالية سنوياً بما يسمح في النهاية بقيام بريطانيا بدور التحكيم في المنازعات التي تحدث بين الشيوخ .**
- ٤- **واخذت الاتفاقيات شكل الحماية البريطانية للمنطقة أهمها :-**
(أ) **اتفاقية حماية مع سلطان مسقط عام ١٨٩١ م** (ب) **واتفاقية حماية مع امير الكويت ١٨٩٩ م .**
(ب) **لما وصل محمد علي باشا الي اليمن عام ١٨٣٧ باسم السلطان** خشيت بريطانيا من وجوده **فأسرعت بـ :-**

١- **احتلال عدن (يناير عام ١٨٣٩ م)**

٢- **عقدت اتفاقية مع سلطان لحج تعهد فيها بتأمين الطرق ومراقبة اتباعه ومنعهم من مقاومة الانجليز .**

الاحتلال الفرنسي للجزائر ١٨٣٠

به تفسر ظروفه احتلال فرنسا للجزائر

* **بم تفسر دلال :** كانت فرنسا تحتفظ بعلاقات طيبة مع الجزائر؟؟ نظرا لأنها كانت تستورد القمح من الجزائر بسبب : الحصار الاقتصادي الذي كانت تفرضه بريطانيا علي فرنسا اثناء معارك الثورة الفرنسية ضد ممالك اوربا. * ولم تكن فرنسا تدفع ثمن هذا القمح فورا وانما كانت تأخذه علي سبيل الاقتراض * واصبحت فرنسا مدينة للجزائر بمبالغ كبيرة . *بدأ حكام الجزائر عام ١٨٠٠ م يطالبون فرنسا بالسداد لكن فرنسا كانت تماطل في تسديد ما عليها . * تكونت لجنة مالية في باريس خففت الدين من ٢٤ مليون فرنك الي ٧ مليون فرنك ، وابلغت فرنسا حاكم الجزائر (اغسطس ١٨٢٦ م) ان اجراءات السداد سوف تأخذ وقتا طويلا . * في هذه الاثناء حدثت اشتباكات بين السفن الجزائرية وسفن بابا روما في البحر المتوسط في اطار اعمال

القرصنة المتبادلة بين شعوب شاطئ البحر المتوسط . ما النتائج؟؟

- ١- اغتنمت فرنسا الفرصة للمماطلة في السداد
- ٢- مطالبة الجزائر بالتعويض عن سفن البابا .
- ٣- اسرعت فرنسا بتحريك سفن حربية لحصار شاطئ الجزائر واستمر الحصار أكثر من سنتين ١٨٢٧م واوائل ١٨٣٠م

٤- طالبت الجزائريين بـ :-

- ١- التوقف عن ممارسة القرصنة البحرية .
- ٢- اعادة ما اخذ من سفن بابا روما .
- ٣- التنازل عن الديون .
- ٤- الاعتراف لفرنسا بحق الدولة الاولي بالرعاية في الجزائر .

موقف حاكم الجزائر من مطالب فرنسا : - كان من الطبيعي ان يرفض هذه المطالب ، لذلك قامت حكومة فرنسا بإصدار اوامرها للأسطول الفرنسي الذي يحاصر الجزائر باحتلال الجزائر في يونيو ١٨٣٠ بعد مقاومه شديدة ، ولم تتحرك الدولة العثمانية لنصرة الجزائر.

من العرض السابق يمكن ان نحدد الأسباب الرئيسية لاحتلال فرنسا الجزائر وهي ...

- ١- ازمة ديون القمح .
- ٢- قيام السفن الجزائرية بأعمال قرصنة ضد سفن بابا روما .
- ٣- رغبة فرنسا في اقامة مستعمرة لها في شمال افريقيا

كفاح الشعب الجزائري

وضح أهم صور كفاح الأمير عبد القادر الجزائري ؟

- بعد ذلك بعدة سنوات ١- نظم الأمير عبد القادر الجزائري المقاومة ٢- و شكل ادارة عاصمتها (بسكرة) .

ما النتائج المترتبة علي كفاح الامير عبد القادر ضد الاحتلال الفرنسي؟؟

- اضطر الفرنسيون الي التوصل لتفاهم معه أكثر من مرة فعقدوا :-
- ١- اتفاقية دي ميشيل عام ١٨٣٤م :- اعترفوا فيها بالأمير عبد القادر الجزائري حاكما علي وسط وغرب الجزائر .
 - ٢- معاهدة (التفنة) ١٨٣٥م) أعاد الفرنسيون تنظيم أنفسهم وخططهم وشنوا الهجمات علي المقاومة ولكن دون التوصل الي نتيجة لصالحهم ففضلوا عقد معاهدة (التفنة ١٨٣٥م) .
 - نقض الفرنسيون معاهدة التفنة عام ١٨٣٧م عندما احتلوا قسنطينة .

٣- علمت فرنسا بمساعدة المغرب للجزائر ، فقامت بقصف طنجة بشدة .
 يم تفسر ضعف المقاومة الجزائرية بقيادة الامير عبدالقادر واستسلامه؟؟
 ما النتائج المترتبة علي قصف فرنسا ميناء (طنجة) بشدة.

١- عدم استمرار مراكش في دعم المقاومة .
 ٢- حرمان الامير عبدالقادر من استخدام الاراضي المراكشية في عمليات المقاومة ، فكان ذلك من عوامل ضعف المقاومة .

٣- استطاعت فرنسا أن تقضي على المقاومة ، نتيجة للتفوق العسكري الفرنسي ،
 فاضطر الامير عبد القادر في نهاية الامر إلى الاستسلام عام ١٨٤٧م ونفي الي الشام.

سياسة فرنسا في الجزائر " الفرنسية " مساوي الاحتلال "

لم يلبث ان قامت ثورات متعددة اخدها الفرنسيون واستمروا في استغلال البلاد فقاموا بـ:

استغلال اقتصادي : دلل اصبحت الجزائر موردا للخزانة الفرنسية ؟

- ١- مصادرة اراضي الجزائريين ومنح الضياع للفرنسيين .
 - ٢- استولت الشركات الفرنسية الاستثمارية علي مساحات واسعة لزراعة الكروم لإنتاج الخمر .
 - ٣- استغلال مناجم الحديد والفوسفات والنحاس والزنك .
 - ٤- انشاء العديد من المصانع وخطوط السكك الحديدية
- الامر الذي جعل الجزائر موردا هاما من موارد الخزانة الفرنسية .

استغلال استيطاني وثقافي : دلل كان الاستعمار في الجزائر استعمارا استيطانيا منذ احتلالها؟

- ٥- شجعت السلطات الفرنسية هجرة اليهود الفرنسيين وغيرهم من الاوربيين الي الجزائر ومنحتهم الجنسية الفرنسية لتشجيعهم على البقاء والاستثمار، بل كان الفرنسيون يصادرون الاراضي من اصحابها لصالح المستوطنين الذين كانوا يتمتعون بالمواطنة الفرنسية الكاملة .
- ٦- كان المسلمون (الجزائريون) يعاملون بالكاد معاملة مواطن من الدرجة الثانية .

كفاح شعب الجزائر بعد الحرب العالمية الاولى

عندما وقعت الحرب العالمية الاولى سعت بعض الزعامات الجزائرية مثل :

- الامير خالد بن عبد القادر الجزائري** حاول الاستفادة من المبادئ الاربعة عشر للرئيس ويلسون وخاصة مبدأ حق تقرير المصير ، لكن محاولته فشلت مثلما فشلت مثيلاتها في مصر وتونس .
- ٢- كانت السياسة الاستيطانية والثقافية التي مارسها في الجزائر **ما النتائج؟؟**
- ظهور حركة وطنية اسلامية تعمل علي الحفاظ علي هويتها ومنها:-

(أ) جماعة علماء الجزائر :

- * تكونت عام ١٩٢٦ بزعامه الشيخ عبد الحميد بن باديس والشيخ بشير الابراهيم .
- * كان هدفها الحفاظ علي الهوية العربية الاسلامية للجزائر .

(ب) جماعة نجمة شمال افريقيا :

- * تكونت بزعامه مصالي الحاج
- * ظهر تيار تحرري الذي شكل جماعة نجمة شمال افريقيا ، بهدف المطالبة باستقلال الجزائر .

كن سراجا
 يحترق لينير
 الطريق لمن
 حوله

(ج) جماعة الاندماج :

* هم شريحة كبيرة من مثقفي الجزائر تكونت علي الطريقة الفرنسية فقد بلغ بها الامر ان دعت الي الاندماج أي تكون الجزائر قطعة من فرنسا ، وهذا ما كان يريه الفرنسيون ولكن دون ان يمارس الجزائريون حقوقا مساوية لحقوق الفرنسيين في الوطن الام فرنسا ، ولا المستوطنين في الجزائر وكان من دعة الاندماج **عباس فرحات** .

(د) تيار الثورة :**الحركة الوطنية بعد الحرب العالمية الثانية****ما العلاقة بين ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م واستقلال الجزائر ؟**

* هو تيار ظهر في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، يدعو الي ان الاستقلال لا يتحقق الا بالثورة وتصاعدت هذه المشاعر بعد (نجاح ثورة ١٩٥٢ في مصر) وتزعمها تيار القومية العربية وحركة تحرير البلاد العربية من الاستعمار .

وضح دور مصر في مساندة كفاح شعب الجزائر ؟

- ١- تم إعلان الثورة الجزائرية من القاهرة عام ١٩٥٤م واستمرت بعد ذلك حوالي ثماني سنوات كانت مصر الدولة الرئيسية التي وقفت تدعمها بـ :-
 - ٢- قدمت مصر المال والسلاح .
 - ٣- وضع امكانيات مصر الإعلامية في خدمة الجزائر.
- ★ لذلك بلغ الامر بحكومة (جي موليه) في فرنسا ان تقرر ان لا انتصار لفرنسا علي الثورة الجزائرية الا بإخراج مصر من معركة استقلال الجزائر ،

ما النتائج المترتبة علي مساعدة ووقوف مصر بجانب الثورة الجزائرية ؟؟

- شاركت فرنسا في العدوان الثلاثي علي مصر (اكتوبر ١٩٥٦م)
- ٤- اخذت فرنسا تعمل علي الوصول الي تفاهم مع الجزائريين تحتفظ بمقتضاه بيدها العليا في البلاد ★ في عام ١٩٥٧ طرحت فرنسا مشروع علي الجزائر بإقامة اتحاد فيدرالي بينهما (هدفه جعل اليد العليا لفرنسا في الجزائر) وخلال ذلك كانت مصر تدعمها والدول العربية والعديد من الدول الأخرى .
- ٥- قامت مصر بدور واسع النطاق في المؤتمرات العالمية وفي الأمم المتحدة مدافعة عن حق شعب الجزائر في الاستقلال حتى نجحت في استصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بحق الجزائر في الاستقلال عام ١٩٦٠
- ٦- رحبت مصر بمعاهدة ايفيان عام ١٩٦٢ التي تنص علي استقلال الجزائر .

استقلال الجزائر

بم تفسر ★ اهتزت الحكومة الفرنسية وغيرت سياستها في الجزائر امام تلك بسبب

- الانتصارات الدبلوماسية الدولية - وصلابة المقاومة الجزائرية ما النتائج

- ١- اهتزت الحكومة الفرنسية وسقطت الجمهورية الرابعة في فرنسا .

ما رأيك في موقف شارل ديغول من احتلال الجزائر ؟؟

٢- تولى الحكم شارل ديغول علي امل اقالة فرنسا من عثرتها مع الحفاظ علي الجزائر جزءا منها وكان

- ١- الاندماج في فرنسا
- ٢- الاستقلال مع الارتباط بفرنسا .
- ٣- الاستقلال التام .

- النتائج المترتبة علي اعلان شارل ديغول عن هذا الوجوه الثلاثة في الجزائر

- ١- ثورة المستوطنين في الجزائر علي حكم ديغول
- ٢- ساندتهم عدد ليس بالقليل من الضباط الفرنسيين المتطرفين وتشكل منهم (منظمة الجيش السري) المسؤولة عن اباداة عدة الاف من المسلمين العزل .
- ٣- صمد ديغول امام هؤلاء المتطرفين كما صمد الجزائريون
- ٤- نجحت المفاوضات بين الحكومة الفرنسية والثوار الجزائريين فاتفق علي وقف اطلاق النار وتم عقد اتفاقيات ايفيان عام ١٩٦٢ وحصلت الجزائر علي استقلالها .

الاحتلال الفرنسي لتونس سنة ١٨٨١

ظروف احتلال فرنسا لتونس

ما العوامل والظروف التي ساعدت فرنسا على احتلال تونس؟

- ١- كان استيلاء فرنسا على الجزائر جزء من مشروع فرنسي كبير لتكوين إمبراطورية فرنسية في شمال إفريقيا
 - ٢- ضعف بابيات (حكام) تونس و الأسرة القرميلية في طرابلس وعدم مقدرتها للتصدي للاستعمار الفرنسي .
 - ٣- اتخذت الدولة العثمانية مواقف سلبية من الاستعمار الفرنسي في الجزائر .
- حاولت الدولة العثمانية التصدي لأطماع فرنسا في تونس ولكنها فشلت .
- ↪ رأت الدولة العثمانية ان الاطماع الفرنسية تنطلق الي ما وراء ذلك فعملت علي انقاذ تونس وطرابلس باستعادة الحكم المباشر عليها .
- ↪ نجح السلطان ١٨٣٥م في طرد الاسرة القرميلية من طرابلس وحكم البلاد حكما مباشرا
- ↪ وأرسل بقطع بحرية حربية الي تونس ١٩٣٦ ولكن فرنسا اعترضت علي هذه المحاولة مدعية ان لتونس كيانا مستقلا ومن ثم لا يحق للسلطان العثماني التدخل في شئونها وما كان ذلك الا تمهيدا لانفراد فرنسا بتونس .
- بم تفسر :- لو يكن احتلال تونس بالأمر المصين علي فرنسا؟ لان.**

دلل :- تونس كانت محط اطماع دول كبرى اخرى استعمارية مثل إنجلترا وإيطاليا؟؟ حيث كان من بين مظاهر التنافس الاستعماري :

- ١- تسابق هذه الدول الثلاث علي كسب الاعوان داخل الادارة العليا التونسية
 - ٢- والحصول علي أكبر قدر ممكن من الاستثمارات في السوق التونسية
 - ٣- انطلقت إيطاليا نحو بناء إمبراطورية استعمارية بعد ان حقق الايطاليون وحدتهم في الفترة ١٨٥٩-١٨٧٠م
- دلل؟** كانت الادارة العليا في تونس حينذاك متحمسة للتعاون مع الدول الكبرى من اجل تحديث البلاد سياسا واقتصاديا وثقافيا وعسكريا مثال ذلك :-
- ١- الباي محمد (١٨٥٥-١٨٥٩) أصدر عهد الأمان (الدستور) وبمقتضاه تساوي بين المواطنين أمام القانون.
 - ٢- الباي محمد الصادق ١٨٦١ :
 - أصدر دستور ١٨٦١ .
 - نفذت في عهده مشروعات لمد خطوط السكك الحديدية والبرق والموانئ علي يد شركات فرنسية وانجليزية
 - ↪ وكانت كلما حصلت احدي الدول الاجنبية على امتياز من حكومة تونس حصلت الدول الكبرى علي نفس الامتياز وعن طريق هذا حصلت فرنسا وانجلترا وإيطاليا علي :- حق امتلاك الأراضي في تونس
 - ومثلما حدث في مصر دفعت تونس الي شرك القروض الاجنبية حتي أفلست في وقت تصاعدت فيه المنافسات الدولية حول استعمار الدول الكبرى الاوربية للبلاد العربية .

مؤتمر برلين ١٨٧٨ م

ظروف (أسباب) عقد مؤتمر برلين ١٨٧٨

فقد حدث ان اختل التوازن الدولي اختلالا خطيرا من وجهة نظر إنجلترا وفرنسا عندما هزمت روسيا الدولة العثمانية وفرضت عليها : **معاهدة سان ستيفانو**

نصوصها ونتائجها :

- ١- ظهور دولة بلغاريا أكبر من اللازم.
- ٢- وكانت هذه الدولة البلغارية مخلب قط لروسيا .
- ٣- فتعاونوا علي الاجهاز علي الدولة العثمانية لتصبح تحت التوجيه الروسي فيصبح التوازن الدولي لصالح روسيا بشكل كبير وهو أمر ترفضه الدول الكبرى الأخرى .
- ٤- فأصبحت أوربا علي شفا حرب أوربية (كبرى) من اجل مستقبل (أملاك) الدولة العثمانية .

الهدف من مؤتمر برلين والدولة الداعية :-

دعي للمؤتمر بسمارك مستشار الرايخ الألماني ١٨٧٨م الدول الكبرى المتنافسة الي تسوية مشاكلها علي مائدة مؤتمر برلين علي حساب الرجل المريض الدولة العثمانية]

نتائج مؤتمر برلين :-

- ١- اقتنصت إنجلترا قبرص من الدولة العثمانية في مقابل وعد بالدفاع عنها .
- ٢- استشاطت فرنسا غضبا من ذلك الغدر البريطاني فوافقتها إنجلترا علي الافراد بتونس .
- ٣- خرجت إيطاليا الطامعة في تونس غاضبة من المؤتمر فانضمت ١٨٨٢م الي التحالف بين ألمانيا والنمسا والمجر ضد التحالف الروسي الفرنسي .

سياسة (مساوي) فرنسا في تونس

- ١- عمل الفرنسيون علي تسخير تونس لخدمة المصالح الفرنسية .
- ٢- سعي الفرنسيون الي مسخ الشخصية العربية الإسلامية لتونس الا ان هذه الشخصية كانت اقدر علي الحفاظ علي هويتها **لعل؟** حيث :-
- ١- تصدت للفرنسيين.
- ٢- تعلقت بدعوة الجامعة الاسلامية التي اطلقها جمال الدين الأفغاني وتبناها السلطان العثماني عبد الحميد الثاني
- ٣- تشكلت احزاب وطنية للنضال والمطالبة بالاستقلال .

ما رأيك في :- موقف الحركة الوطنية في تونس تجاه فكرة الجامعة الإسلامية؟؟

أري انها فكرة ناجحة وعظيمة لأنها :

- ١- اعادة وحدة المسلمين بقيادة الجامعة الاسلامية .
- ٢- أدت الي تشكيل احزاب وطنية للنضال والمطالبة بالاستقلال .
- ٣- حافظت علي هوية الشخصية العربية الإسلامية لتونس

كفاح تونس**وضح مظاهر كفاح شعب تونس حتى الحصول علي الاستقلال ..؟**

- ١- حاول زعماء الحركة الوطنية عرض قضية تونس علي مؤتمر الصلح ١٩١٩ استنادا الي حق تقرير المصير ، فلقوا مثل ما لقيه الوفد المصري من رفض للاستماع اليهم .
- ٢- خلال الحربين العالميتين تميزت زعامة الحبيب بورقيبة بالجمع بين الثقافتين العربية والفرنسية في عملية تحريك الجماهير .
- ٣- هزيمة فرنسا في بداية الحرب العالمية الثانية أسهمت في ضعف موقفها ازاء الحركات الوطنية لذلك **ما النتائج**

- (أ) - واجهت فرنسا ضجة عالمية في اعقاب قيامها بالقبض علي الزعماء الوطنيين الذين كانوا مجتمعين في مؤتمر وطني في ١٩٤٦م
- (ب) - عرضت القضية التونسية علي الأمم المتحدة عام ١٩٥٢م .

استقلال تونس :-

اضطرت فرنسا تحت ضغط الكفاح الوطني التونسي والدعم العربي والعالمي - الي اعلان موافقتها علي استقلال تونس علي الاستقلال مارس عام ١٩٥٦م ولكن ظلت محتفظة بقاعدة بنزرت البحرية حتي اخلتها نهائيا عام ١٩٦٣م .

٤- الاحتلال الفرنسي لمراكش (المغرب) سنة ١٩١٢

- كانت مراكش منذ مطلع التاريخ الحديث في مواجهة مباشرة مع الدول الاوربية الاستعمارية وخاصة دولتي اسبانيا والبرتغال .

- معركة وادي المخازن ١٥٧٨م :-

اطرافها : مراكش المغرب بقيادة السلطان المنصور السعدي ضد اسبانيا والبرتغال
نتائجها : - ١- انتصار المنصور السعدي وانقاذ شمال افريقيا من الاستعمار
٢- ظلت مدينتي (سبتة ومليلة) تحت السيطرة الاسبانية .

- **دقت الحضارة الاوربية الحديثة ابواب مراكش** وفرضت فرنسا علي سلطان المغرب **معاهدة الامتيازات ١٧٦٧م** ومثلها فعلت الدول الكبرى الأخرى .

- عندما اتجهت مراكش الي التحديث قدمت اليها فرنسا الخيرات وادوات التحديث في المجالات المدنية والعسكرية
- استغلت فرنسا حوادث كانت تقع على الحدود الجزائرية المغربية وفرضت سيطرتها علي مناطق مهمة داخل الاراضي المراكشية(عند كولومب بيشار) وغيرها .

موقف الدول الأوروبية من المغرب في تلك الفترة

عارضت الدول الاوربية فرنسا فأخذت فرنسا تمهد لقبول الدول الكبرى لانفرادها بمراكش عن طريق :-
المساومات الاستعمارية لاحتلال مراكش ؟

إيطاليا : أكثر الدول التي عارضت فرنسا خاصة بعد احتلال فرنسا لتونس ولهذا عمدت (اتجهت) فرنسا لإرضائها فعقدت معها اتفاق ١٩٠٢م ينص علي تنفرد فرنسا بمراكش في مقابل افراد إيطاليا بليبيا (طرابلس – برقة) .
إنجلترا : عقدت فرنسا معها الوفاق الودي ١٩٠٤م بأن تترك فرنسا لإنجلترا مصر وتترك إنجلترا لفرنسا مراكش .
أسبانيا : عقدت معها فرنسا اتفاق حصلت بموجبه أسبانيا علي (منطقة الريف)

موقف المانيا :

بم تفسر : أثارت هذه الصفقات الاستعمارية لاحتلال مراكش غضب المانيا بسبب :-

١- معارضة إنجلترا وفرنسا مشروعاتها مع الدولة العثمانية في اكثر من مكان . **دلل؟** حيث :
* عقدت إنجلترا سنة ١٨٩٩ اتفاقية مع ال صباح في الكويت تمنع المانيا والدولة العثمانية من مد خط حديد برلين بغداد كاظمه في الكويت

* - لقي المشروع العثماني بمد خط حديدي الي طابا نفس المصير بإيعاز من إنجلترا
٢- توزيع دولتا الوفاق الودي إنجلترا وفرنسا النفوذ دونما معارضة ومع استبعاد المانيا .
دلل علي صحة العبارة : حاولت المانيا ان تحد من الانطلاقة الفرنسية في مراكش

مؤتمر الجزيرة ١٩٠٦ م

ظروف عقد مؤتمر الجزيرة ١٩٠٦ (دوافعه) :

للم اخذت دولتا الوفاق الودي (فرنسا وانجلترا) توزعان النفوذ دونما معارضة ومع استبعاد ألمانيا .
للم أعلن ولیم الثاني قيصر ألمانيا معارضته لتلك الصفقات و أعلن مساندته لاستقلال مراكش
للم وطالب القيصر الالمانى بعقد مؤتمر دولي للنظر في المسألة المراكشية .
للم وجاء ذلك علي هوي سلطان المغرب (عبد العزيز)
للم ووافقت الدول الكبرى على عقد مؤتمر (الجزيرة) .

نتائج مؤتمر الجزيرة ١٩٠٦ :

(١) وقفت إنجلترا بصلاية بجوار فرنسا ولم يكن موقف النمسا من حليفها علي نفس المستوي
(٢) وجدت المانيا نفسها وحيدة ومعزولة .
(٣) خرجت فرنسا من مؤتمر الجزيرة قوية فاجتاحت قواتها المغرب ١٩٠٧م وعزلت السلطان عبد العزيز ١٩٠٨م وخلفه السلطان مولاي عبد الحفيظ وتدهورت مكانة امير المؤمنين في الفترة التالية .

حادثة أغادير ١٩١١م

دلل علي صحة العبارة : حاولت المانيا مرة اخري ١٩١١م ان تحد من الانطلاقة الفرنسية في مراكش .
فأرسلت قطعة بحرية حربية الي ميناء أغادير بالمغرب .

نتائج حادثة اغادير :

- ١ - واجهت المانيا مرة اخري موقفا صلبا من دولتي الوفاق (فرنسا - انجلترا) .
- ٢ - اكتفت بتنازل فرنسا لها عن قطعة صغيرة من مستعمرتها في الكونغو الفرنسية .
- ٣ - أعلنت فرنسا الحماية على مراكش ١٩١٢ .
- ٤ - وطدت اسبانيا سيطرتها على منطقة الريف والصحراء المغربية .
- ٥ - وضعت منطقة طنجة (المفتاح الجنوبي لمضيق جبل طارق) تحت إدارة دولية بموافقة الدول الكبرى .

بم تفسر : عارضت انجلترا انفراد دولة كبري بطنجة ؟؟

لحماية مستعمراتها في جبل طارق المفتاح الغربي للبحر المتوسط .

كفاح شعب المغرب حتي الاستقلال

بعد الحرب العالمية الاولي : -

للقاد الامير محمد عبد الكريم الخطابي المقاومة التي اخذت شكلا عسكريا عنيفا (١٩٢٢ - ١٩٢٦) في منطقة الريف ، لكن الدولتين الاستعماريتين فرنسا واسبانيا تحالفتا ضد الامير وهزمته واستسلم عام ١٩٢٦ م ، واستقر الاستعمار الاسباني في منطقة الريف .

قبيل الحرب العالمية الثانية :

للم عملت فرنسا في المغرب علي الايقاع بين العرب والبربر مثلما حاولت الايقاع بين المسلمين والاقباط في مصر .
للم فتكرت القوي الوطنية للضغط علي السلطات الفرنسية .
للم شهدت الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية حدوث صدامات كبري بين الوطنيين وسلطات الاستعمار .

اثناء الحرب العالمية الثانية

بم تفسر : - اهتز الوجود الفرنسي اثناء الحرب العالمية الثانية في المغرب

ما اهم العوامل التي هزت الوجود الفرنسي في المغرب اثناء الحرب العالمية الثانية بسبب

- ١ - وقوف السلطان محمد الخامس خلال الحرب العالمية الثانية الي جانب الحلفاء .
- ٢ - تصاعد الحركة الوطنية رغم تخلي دول الحلفاء عن السلطان محمد الخامس .
- ٣ - انتقال علال الفاسي - الزعيم الوطني المغربي - الي القاهرة وانضمامه الي لجنة تحرير المغرب
- ٤ - تصاعد الحركة الوطنية ادي الي تهور الفرنسيين

استقلال المغرب

ما النتائج المترتبة علي : تصاعد الحركة الوطنية وتهور الفرنسيين في اغسطس ١٩٥٣ وعزلوا السلطان محمد الخامس ونفوه ترتب علي ذلك: - نشاط حركة المقاومة الوطنية مطالبة بـ

١ - عودة السلطان محمد الخامس

٢ - خروج الفرنسيين نهائيا من البلاد

أصيب الفرنسيون بخيبة أمل كبيرة عندما فشلوا في الايقاع بين العرب والبربر فسفر؟ بسبب

للم اعلان زعيم البربر الجلاوي انضمامه الي الحركة الوطنية مطالبا بعودة السلطان محمد الخامس

مما ترتب عليه :

للم عودة السلطان محمد الخامس الي عرشه ١٩٥٥ م .

للم ألغت فرنسا الحماية في مارس ١٩٥٦ م .

للم ألغت اسبانيا الحماية علي منطقة الريف .

للم الغي النظام الدولي لمنطقة طنجة

للم تحقق الاستقلال التام للمغرب عام ١٩٥٦ م ولم يبق في قبضة الفرنسيين الا :

✓ موريتانيا التي حصلت علي استقلالها ١٩٦٠ م .

✓ جيبوتي التي حصلت علي استقلالها ١٩٧٧ م

٥- الاحتلال الإيطالي لليبيا سنة ١٩١١

فسر؟

أسباب اتجاه إيطاليا لاحتلال ليبيا رغم افتقارها للمغريات الاستعمارية

- كان التوسع الفرنسي في شمال أفريقيا خاصة منذ مؤتمر برلين، يثير قلق الدول الكبرى خاصة تلك التي كانت تطمح في نفس المنطقة وخاصة إيطاليا كانت بعد ان استكملت وحدتها ١٨٧٠ تسعى لبناء امبراطورية استعمارية ، فاحتلت إريتريا والصومال وساعد ذلك علي وقوع مصر تحت الاحتلال البريطاني وانسحابها من تلك الجهات .

- فلما سبقت فرنسا الي استعمار تونس التي كانت تطمح فيها إيطاليا

- عقدت معاهدة ضمت إيطاليا والمانيا والنمسا وبريطانيا واسبانيا موجهة ضد أي توسع فرنسي جديد في ليبيا ومراكش.

بم تفسر : ركزت إيطاليا جهدها نحو ليبيا مع ان ليبيا تفتقر للمغريات الاستعمارية للأسباب الآتية :-

- ١ . رات في سيطرتها علي ليبيا ترضية مؤقتة تحفظ لها كرامتها الدولية
- ٢ . تشكل ليبيا في المستقبل رأس حربة لتوسعات إيطاليا في المستقبل
- ٣ . طرابلس هي المنطقة غير المستعمرة المتبقية من شمال أفريقيا
- ٤ . لقرب شواطئ ليبيا من إيطاليا وتكاد تلامسه في بعض المواقع .

خطوات واجراءات احتلال إيطاليا لليبيا ؟

أولاً : حصول إيطاليا على موافقة الدول الكبرى الاخرى علي انفرادها بليبيا حيث :-

- ١ - حصلت علي موافقة بريطانيا واسبانيا
- ٢ - عقدت صفقة مع فرنسا اتفاق ١٩٠٢ (اطلاق يد فرنسا في مراكش في مقابل اطلاق يد إيطاليا في ليبيا) .
- ٣ - عقدت إيطاليا صفقة مع روسيا تقضي بعدم معارضة إيطاليا روسيا في التحكم في المضائق التركية (الدردنيل والبسفور) .

ثانياً : الغزو الاقتصادي والثقافي لليبيا :-

- ↳ خطت إيطاليا لتكون صاحبة مصالح في ليبيا فأخذت تتغلغل اقتصاديا :-
- ١ - أسست (بنكو - دي روما) فرع لبنك روما في ليبيا
 - ٢ - زادت من نشاط بعثاتها التبشيرية الكاثوليكية
 - ٣ - أقامت المدارس الإيطالية لحدثة
- لرحتي اذا ما وجدت إيطاليا فرصة لإعلان الحرب علي الدولة العثمانية في ١٩١١م كان لدي الإيطاليين العديد من المشروعات في ليبيا التي يتحدثون عن حقهم حمايتها

ثالثاً : الاحتلال العسكري الإيطالي لليبيا ١٩١١ :-

وجهت إيطاليا لتركيا إنذارا في سبتمبر ١٩١١م وأنزلت قواتها ولم تلبث ان وطدت القوات الإيطالية نفسها علي الساحل في وجه مقاومة عثمانية ضعيفة .

اسباب فشل الدولة العثمانية في الدفاع عن ليبيا :

فشلت الدولة العثمانية عسكريا في الدفاع عن ليبيا بسبب.....

- ١ - المقاومة العثمانية الضعيفة فقد سحبت جزء من قواتها في ليبيا وأرسلته الي اليمن لقتال امامها .
- ٢ - فشلت في إدخال قواتها البرية من جهة مصر لرفض الانجليز ذلك.

- ٣- كان من العسير جدا علي العثمانيين إرسال قواتهم من ناحية البحر لمحاصرة الاسطول الايطالي لسواحل طرابلس .
- ٤- ضغط اسطول ايطاليا بشدة علي جزر الدوديكانيز التابعة للدولة العثمانية .
- ٥- تفوق الايطاليين بحريا وبريا من العوامل التي أدت الي سقوط المدن الساحلية الكبرى الواحدة بعد الاخرى (طرابلس - درنة - بني غازي)
- ٦- قاومت العشائر العربية الغزاة ولكن ما كان باستطاعتهم ماديا او عسكريا الصمود

كفاح شعب ليبيا واستقلالها

- ☆ وضع الغزو الايطالي لليبيا معظم الساحل تحت السيطرة المباشرة الايطالية ، بينما كانت تتمتع السنوسية بنفوذ قوي في المناطق الداخلية وخاصة في برقة.
- ☆ في اعقاب دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى تصاعدت الحركة الوطنية في ليبيا وأخذت المناطق الليبية تعمل علي التخلص من السيطرة الايطالية .
- ☆ في عام ١٩٢٢ بايع عرب ليبيا محمد ادريس السنوسي اميرا علي برقة وطرابلس .
- ☆ اصبحت موقف المقاومة الليبية صعباً بعد تصاعد قوة الفاشست وامتلكوا ناصية الحكم في ايطاليا .

وأعلن موسوليني ...

- * انه يسعى لإحياء الامبراطورية الرومانية .
 - * ان البحر المتوسط ما هو الا بحر ايطالي .
 - * انه لا يري في ليبيا الا انها جزء لا يتجزأ من الاراضي الايطالية.
- وشرع في شن هجمات بكافة الاسلحة ضد المقاومة الوطنية بزعامة المجاهد عمر المختار

☆ العوامل التي أدت الي هزيمة المقاومة الوطني الليبية بقيادة عمر المختار للأسباب الآتية :-

- ١- سياسة المذابح والمحاکمات واحكام الاعدام المتتالية .
- ٢- البطش الذي مارسه القائد الايطالي جرازاني.
- ٣- التفوق العسكري الساحق .
- ٤- محاولات الدول الكبرى كسب صداقة الايطاليين علي حساب حرية الشعوب .
- ٥- سقوط عمر المختار أسيرا ليعدمه الايطاليون شنقا علانية امام بني بلدته في عام ١٩٣١م ، مثلما حدث لفلاحي دنشواي من قبل في مصر

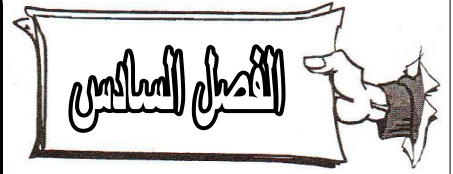
خلي بالك:-

- أصبح وجود ايطاليا في ليبيا واريتريا والصومال خطرا محدقا بوادي النيل (مصالح انجلترا) وخاصة بعد سقوط الحبشة في يد الايطاليين عام ١٩٣٥-١٩٣٦ .
- واتخذت ايطاليا اثناء الحرب العالمية الثانية من ليبيا قاعدة لغزو مصر ولكن هزيمة دولتي المحور (المانيا وايطاليا) ادت الي : تحرير ليبيا من ايطاليا .

موقف مصر من الحركة الوطنية الليبية : ما النتائج؟؟

- ادي موقف مصر الصلب بجانب الحركة الوطنية الليبية الي ابعاد الانجليز والفرنسيين عن ليبيا
- الحيلولة دون تفكيك ليبيا الي عدة اجزاء
- حصول ليبيا علي الاستقلال عام ١٩٥١

التوسع الاستعماري في البلاد العربية الواقعة تحت الحكم العثماني بعد الحرب العالمية الاولى حتى الاستقلال



١ - الحرب العالمية الاولى ومصير الدولة العثمانية

الحرب العالمية الأولى والمواجهة العربية التركية

ما هو سبب دخول الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى الى جانب ألمانيا والنمسا؟

- ١- استرداد ما اقتنصته منها دول الوفاق (إنجلترا * فرنسا)
- ٢- انقاذ الدولة العثمانية لنفسها ولما تبقى تحت يدها من ولايات من مخططات اقتسام دول الوفاق (إنجلترا وفرنسا) للدولة العثمانية فيما بينهم .

كيف بدأت تركيا دخول الحرب العالمية الأولى؟ دلل؟

قام الاسطول العثماني في الايام الاولى من الحرب بإرسال قطعتين حربييتين ألمانييتين الاصل - لقصف مينائي (أوديسا وسبا ستبول) الروسيين في نوفمبر ١٩١٤ معلنة الجهاد المقدس ضد دول الوفاق (إنجلترا * فرنسا).

بم تفسر : انزعجت إنجلترا من اعلان الدولة العثمانية فكرة الجهاد المقدس؟

- ١- كان من الطبيعي أن تخاف إنجلترا من هذا الجهاد المقدس :-
- ١- لاقى النداء (الجهاد المقدس) صدى قوي بين المسلمين .
- ٢- كانت بريطانيا تحكم في الهند وجنوب شرق آسيا ما يقرب من ٥٠ مليوناً من المسلمين على الأقل.

بم تفسر : آثار اعلان الجهاد حماساً ثم لم يلبث ان ساد الحذر بين زعماء العرب بسبب :

- ١- استمرار الازمة بين الاتراك والعرب .
 - ٢- لم يؤد المؤتمر العربي الاول ببائيس ولا التسوية العربية التركية التي اعقبته الي نتائج مرضية .
 - ٣- ولذلك نما تيار يدعو للتريث في التأييد الفعلي للدولة العثمانية في الحرب والاتصال بكافة الاطراف المعنية لمعرفة موقفها من المطالب العربية .
- ومن ابرز الادوار العربية في هذا الشأن خلال الحرب العالمية الاولى الشريف حسين بن علي شريف مكة .

الثورة العربية سنة ١٩١٦م

كان الحسين بن علي يعمل علي بناء دولة عربية منذ ان اسندت اليه شرافة مكة ١٩٠٨ م في اعقاب انقلاب ١٩٠٨م ضد السلطان العثماني وفي سبيل ذلك :

- قام بنشاط واسع النطاق نسبياً في شبه الجزيرة العربية او خارجها .

علاقة الشريف حسين بالإنجليز :

- قام ابنه عبدالله بالاتصال بالسفير رونالد ستورز السكرتير الشرقي للمندوب السامي البريطاني في القاهرة لاستشفاف رأي السلطات البريطانية في محاولة الاتراك اقصاءه من منصب شرافة مكة ، وقد أبدى الانجليز تعاطفاً معه ، واخذت قنوات الاتصال تنشط بين شرافة مكة وادارة المندوب السامي بالقاهرة .

ولكن منذ البداية ظهرت مشكلة أمام انجليز في التعاون مع العرب تتمثل في :

حكومة الهند البريطانية : تفضل التفاهم مع عبد العزيز آل سعود .

حكومة لندن : متحمسة للتفاهم مع الشريف حسين .

• وكان كل من الشريف حسين و عبد العزيز آل سعود يرفض نظرية الدولة العثمانية كممثلة للدولة الاسلامية العامة (دولة الخلافة) وهي نفس النظرية التي تتبناها إنجلترا حينذاك .

بم تفسر اتخاذ بريطانيا جانب الشريف حسين لجذب مساعدته لهم اثناء الحرب العالمية الاولى ؟

- لموقعه في مكة وحسبه ونسبه هو المؤهل لإعلان ثورة مدوية واطلاق نداء بالجهاد يضاد به نداء السلطان .

مراسلات الحسين وهنري مكماهون ١٩١٥/١٩١٦

**** بدأت المراسلات بين الشريف حسين و هنري مكماهون المندوب السامي البريطاني وعبر فيها الشريف حسين عن طموحاته وطموحات بعض الزعامات العربية السورية .**

**** حدد الشريف حسين في أحد رسائله المطالب العربية بما يلي :**

- ١- أن يتولى هو الخلافة الإسلامية بدلاً من الخليفة العثماني.
- ٢- استقلال البلاد العربية من مرسين واطنة شمالاً الى الحدود العراقية الفارسية والخليج العربي شرقاً و الجزيرة العربية وسوريا
- ٣- إقامة دولة عربية تضم (العراق * وسوريا * وشبه الجزيرة العربية) تقريباً .

****موقف الحكومة البريطانية من مطالب الشريف حسين**

- بم تفسر** رفضت الحكومة البريطانية مطلب الخلافة وكذلك ان يكون ملكاً على العرب ، ذلك بحجة أن :**
- ١- مشيخات الجزيرة العربية علي علاقات تعاھديه مع بريطانيا وان هذه المشيخات وبريطانيا لا توافق على أي تغيير في وضعهم .
 - ٢- اتفاقية (دارين ١٩١٥ م) حيث قام عبد العزيز بعقدها مع إنجلترا .
 - ٣- اتفاقية مع الإدريسي حاكم عسير ، وحكام عمان ومشيخات الساحل (الإمارات الحالية)
 - ٤- ومن ثم يكون الحجاز فقط علي ****اعتبار اليمن : دولة مستقلة - هو المتبقي ليكون تحت سيادة الشريف .**
 - ٥- ****بلاد الشام : اشار المندوب السامي الي ان لفرنسا مصالح بها غرب حماة وحلب وحمص ودمشق .**
 - ٦- ****الجزء الجنوبي من العراق (البصرة) : كان قد سقط في يد القوات الإنجليزية فقد استبعدها المندوب السامي من المشروع الشريف .**
 - ٧- **** استبعاد مرسين واطنة من الدولة العربية المستقلة على اعتبار أنهما ليست عربيتين .** ولهذا الموقف الإنجليزي الصلب وجد الشريف حسين نفسه في حيرة من أمره .

موقف الدولة العثمانية من الشريف حسين

- ** أسند اترك الحكم في جدة الي وهيب باشا الذي كان يخطط لإقصاء الشريف فسر لان**
- ** الشريف حسين كان يماطل في الاشتراك الفعلي بجانب القوات العثمانية التي كانت تقاتل بقيادة جمال باشا علي الجبهة المصرية** - خسر جمال باشا أمام الإنجليز ورجع حانقا (كارها) علي العرب .**
- ** ألقى جمال باشا القبض علي زعماء الحركة العربية في سوريا استناداً الي وثائق عثر عليها في القنصلية الفرنسية تدينهم من وجهة النظر العثمانية بالتآمر مع اعداء الدولة وقدم هؤلاء الزعماء للمحاكمة وصدرت ضدهم أحكام إعدام بالجملة .**

مقدمات الثورة العربية

**** وجد الشريف حسين وهو في هذا الموقف السيئ ان لم يعلن الثورة فان الاتراك سينقضون عليه فأعلن الثورة في يونيو ١٩١٦ م دون ان يكون حصل من الانجليز علي اعتراف صريح بحق العرب في الاستقلال ، معتمداً علي حسن تقييم الانجليز والحلفاء لموقف العرب المناصر للحلفاء في الحرب ، وما كان الانجليز أو الحلفاء ليقوموا وزنا الا لمصالحهم هم اولا .**

أسباب الثورة العربية الكبرى ١٩١٦

- ١- رغبة الشريف حسين في إقامة دولة عربية كبرى وان يكون خليفة للمسلمين .
- ٢- تخلي إنجلترا عن مساعدة الشريف حسين في إقامة الدولة العربية .
- ٣- تخوف الشريف حسين من اقضاء الاتراك له والانقضاء عليه .
- ٤- إصدار جمال باشا أحكام إعدام بالجملة على الضباط العرب في الجيش العثماني .
- ٥- رفض العرب للحكم التركي .

احداث ونتائج الثورة

- أعلن الشريف حسين الجهاد ضد الاتراك ونجحت قواته في تصفية الوجود العسكري التركي في الحجاز باستثناء حامية المدينة .
- زحفت قواته شمالاً واستولت علي العقبة .
- اتجه الفيالق العربي بقيادة ابنه الامير فيصل الي القدس ودخل (دمشق- حمص- حماة- حلب) .

- (هدنة مدروس نوفمبر ١٩١٨)

أطرافها : بريطانيا - الدولة العثمانية.
اسبابها : - استغلت انجلترا قيام الثورة العربية ضد الحكم التركي و دفعت قوات الدولة العثمانية في العراق امامها واستولت القوات الانجليزية على بغداد واصبحت علي مقربة من الموصل عندما اعلنت الدولة العثمانية رغبتها في وقف القتال فعقدت هدنة مدروس نوفمبر ١٩١٨ مع الدولة العثمانية.
نتائجها : في اعقابها استولت القوات الانجليزية علي الموصل .

اتفاقية سايكس - بيكو ١٩١٦ م

- وبينما كانت القوات العربية بقيادة فيصل بن الشريف حسين تحرز انتصارات في سوريا بقيادة الامير فيصل اكتشفت مؤامرة واسعة النطاق علي العرب .
 - فقد سربت روسيا البلشفية بعد خروجها من الحرب علي اثر اندلاع الثورة البلشفية (الشيوعية) نصوص اتفاقية ثلاثية عقدتها (روسيا القيصرية * وانجلترا * وفرنسا) لاقتسام الدولة العثمانية .
 - اعلنت روسيا البلشفية رفضها لهذه المؤامرة فاقترحت المؤامرة علي اتفاقية بين (انجلترا وفرنسا) وبمقتضاها قسم (الهلال الخصيب "سوريا و العراق ") كما يلي :-



أ) - فرنسا : تحصل علي

- ١- سوريا ولبنان وشمال العراق بما فيها (الموصل)
- ٢- جنوب الأناضول (أطنه والإسكندرونة).

ب) - إنجلترا : تحصل علي

- ١- العراق (البصرة وبغداد)
- ٢- أجزاء من جنوب سوريا حتى حدود شبه جزيرة سيناء الشرقية
- ٣- حيفا وعكا .

ج) - إقامة نظام دولي في فلسطين.

د) - تقسيم المنطقة العربية الصحراوية بين العراق والشام الي منطقتي نفوذ

واحدة بريطانية والثانية فرنسية

نتائج اتفاقية سايكس - بيكو : تنفيذ الاتفاقية :

- ١- منع الامير فيصل القوات العربية من دخول بيروت
- ٢- سمحت انجلترا لفرنسا بانزال قواتها في بيروت وأنزلت العلم العربي المرفوع .
- ٣- فشل الشريف حسين اثناء مؤتمر الصلح في باريس ١٩١٩ م في كسب اعضاء المؤتمر الي جانب قضية استقلال العرب وواجه مواقف اشد تعنتا هو وابناه فيصل وعبدالله .

مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠ عقدته دول الوفاق (تعديل اتفاقية سايكس - بيكو

وقد أعيد النظر في اتفاقية (سايكس - بيكو) وذلك من خلال مؤتمر (سان ريمو) ١٩٢٠ بحيث يصبح (العراق كله وفلسطين) تحت الانتداب البريطاني ، وتصبح (سوريا ولبنان) تحت الانتداب الفرنسي.

دخول الحجاز في حكم آل سعود

- نجحت قوات الشريف حسين في اسقاط الحكم العثماني في سوريا لإعلان الدولة العربية الكبرى .
- واجه الشريف حسين ضغطا عسكريا كبيرا عليه من جانب عبدالعزيز آل سعود **دليل :**
- حيث اباد عبدالعزيز آل سعود قوات الشريف حسين في اول صدام معه في ١٩١٩ م عند تربة .
- انزل عبدالعزيز ضربة نهائية بالرشيد وضم اليه حائل ١٩٢١ م .
- استولي عبدالعزيز آل سعود علي الطائف ١٩٢٤ م .
- تساقطت بعد ذلك مدن الحجاز الواحدة بعد الأخرى حتي اضطر الشريف الي مغادرة الحجاز التي ضمها اليها عبدالعزيز واطلق علي نفسه ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في يناير ١٩٢٦ م .

دليل : تطلع عبدالعزيز الي حسم النزاع حول عسير ؟

دليل : كان هناك صراع بين السعودية واليمن في النصف الاول من القرن العشرين حول عسير ؟

- حاول عبد العزيز ضم عسير التي كانت تحت حكم الأدارسة ويعمل الامام يحيى حميد الدين علي السيطرة عليها دون آل سعود الذين يعتبرونها جزءاً من السعودية ، ولم تحسم هذه المفاوضات إلا الحرب بينهما، وانتصر عبد العزيز واصبحت عسير جزءاً من الدولة السعودية بمقتضى (معاهدة الطائف بين السعودية واليمن عام ١٩٣٤ م) ..

٢- سوريا ولبنان من الانتداب حتى الاستقلال

سياسة الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان التي كانت السبب في قيام الثورة السورية

- ١- عمد الفرنسيين على اقتطاع سهل البقاع وطرابلس وصيدا وبيروت وضموها إلى جبل لبنان ليظهر لبنان الكبير.
 - ٢- تمزيق وحدة سوريا إلى دويلات صغيرة (حلب * الدروز * العلويين * دمشق).
 - ٣- سيطرة الفرنسيين على اقتصاديات البلاد فربطوا العملة السورية واللبنانية بالفرنك الفرنسي.
 - ٤- شغل الموظفون الفرنسيون معظم المناصب الرئيسية العليا وغيرها .
- ما النتائج المترتبة على سياسة فرنسا الاستعمارية في بلاد الشام (سوريا ولبنان) ادت الي الثورة في بلاد الشام ١٩٢٥م

الثورة السورية وما ترتب عليها من نتائج :

أولاً: أسباب الثورة السورية الكبرى (بلاد الشام) عام ١٩٢٥م:

سياسة الانتداب الفرنسي الاستعمارية تجاه سوريا ولبنان .

احداثها :

ترتب على الاجراءات التي قامت بها فرنسا في سوريا :

- قيام ثورة سوريا الكبرى منطقتاً من جبل الدروز بقيادة سلطان باشا الأطرش .
- قابلت سلطات الاحتلال الفرنسي هذه الثورة باستخدام وحشي (العنف والشدة) لقواتها المسلحة ضد معاقلي الثوار ، إلا أن استخدام العنف أدى إلى زيادة اشتعال الثورة .

نتائج الثورة

*اقتعت هذه الثورة السلطة الفرنسية الاستعمارية بتعديل سياستها .

*اتفقت فرنسا مع السوريين على قيام جمعية تأسيسية (وهي التي أعلنت الجمهورية السورية).

بم تفسر وقعت الحركة الوطنية في سوريا ازاء الفرنسيين على طرفي نقيض مثلما كان عليه الحال في مصر ؟

كان السوريون يصرون على اقامة دولة سورية مستقلة دستورية برلمانية.

أما الفرنسيون أصروا على أن تظل لهم اليد العليا في توجيه البلاد حتى ولو قامت حكومة وطنية دستورية برلمانية.

معاهدة ١٩٣٦م

ظروف عقدها : في منتصف الثلاثينيات أصبحت أجواء العالم ملبدة (مهتدة) بغيوم حرب عالمية جديدة .

فأتجهت فرنسا الي وضع العلاقات السورية الفرنسية على أسس متفق عليها، فتوصلت الدولتان إلى :

(مشروع معاهدة ١٩٣٦م)

نصوصها : وضعت كل إمكانات سوريا في خدمة الاهداف (السياسية - العسكرية - الاقتصادية - الاجتماعية) لفرنسا .

دلل ؟ : كسب لبنان من وراء الكفاح السوري : حيث اعترفت فرنسا توقيع معاهدة مماثلة مع لبنان .

ولكن رفضت الحكومة الفرنسية في باريس مشروع المعاهدة مع سوريا ولبنان . ما النتائج ؟

- ١- استمر الفرنسيون يحكمون بمقتضى صك الانتداب
- ٢- عطلوا الدستور
- ٣- حكموا البلاد حكماً مستبداً
- ٤- عملوا على فصل لواء الإسكندرونة عن سوريا حتى استولت عليه تركيا في ١٩٣٩م.

سوريا ولبنان أثناء الحرب العالمية الثانية:

- وضعت فرنسا كلا من سوريا ولبنان في خدمة عجلة الحرب الفرنسية .
- ولكن سرعان ما سقطت فرنسا تحت اقدام الجيوش الالمانية .
- وعقد المارشال بيتان هدنة مع ألمانيا وعرفت حكومته في وسط وجنوب فرنسا بـ (حكومة فيشي) ذات الميول الألمانية
- وفي نفس الوقت رفض شارل ديغول الهزيمة وأصر على استمرار المقاومة ، وعرفت حكومته باسم (حكومة فرنسا الحرة) وكان يقودها من إنجلترا.

بم تفسر : أعلنت القوات الفرنسية في سوريا ولبنان ولاءها لحكومة (فيشي)

نكايه وغضباً من إنجلترا ، وذلك للآتي:-

- ١- اتهم الفرنسيون إنجلترا بأنها تخلت عن فرنسا في محنتها.
- ٢- اتهم الفرنسيون إنجلترا بأنها تسعى لطردهم الفرنسيين من مستعمراتهم لصالحها .

موقف إنجلترا

بم تفسر: اتجهت إنجلترا لدعم حكومة فرنسا الحرة للسيطرة على سوريا ولبنان ، بسبب :

- ١- قيام ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق ضد الوجود الإنجليزي .
- ٢- وأبدت المانيا النازية استعدادها لتلبية نداء الثورة العراقية عن طريق نزول الطائرات الالمانية في مطارات سوريا ولبنان تمهيدا للقيام بعملياتها العسكرية في العراق.

وقد ترتب على ذلك: أن أسرع الانجليز الي الاستيلاء على سوريا ولبنان ، ونجحت في ذلك **فسر ؟** لأنها :

- واجهت مقاومة ضعيفة نظرا للروح المعنوية المتدهورة بين القوات الفرنسية الفرنسية في سوريا ولبنان
- وجدت القوات الفرنسية في سوريا ولبنان أنهم ليس في موقف القتال ضد الانجليز ، وإنما كذلك ضد إخوانهم الفرنسيين.

استقلال سوريا ولبنان :

- دخل الفرنسيون سوريا ولبنان معتقدين أنهم سيمارسون سلطاتهم الاستعمارية السابقة ، وهذا أمر ترفضه جماهير الشعب السوري واللبناني .

أسهمت الحكومة الانجليزية في تفويض الاستعمار الفرنسي في سوريا ولبنان ؟

- أعلنت الحكومة الانجليزية انها تحترم رغبات الشعوب في الاستقلال فأسهمت بذلك في تفويض الاستعمار الفرنسي في سوريا ولبنان واسهمت في الخطوات التي ادت الي اعلان استقلالهما.
- تحركت الجماهير مطالبة بالاستقلال واضطر الفرنسيون الي التراجع امام الضغط الوطني .
- فانعقد المجلس السوري النيابي عام ١٩٤٣ م ، وتم اختيار شكري القوتلي رئيساً للجمهورية.

وفي عام ١٩٤٥ م كشفت حكومة فرنسا عن حقيقة نواياها الاستعمارية عندما عملت علي الاستحواذ على السلطات في سوريا ، فقاومها الشعب السوري قاومها فاتهالت عليه الطائرات والدبابات الفرنسية بالقصف المدمر - ولاقت الثورة السورية دعم عربي حيث هبت الدول العربية كلها مؤيدة لاستقلال سوريا - ودعم عالمي حيث وقفت (إنجلترا و الولايات المتحدة الامريكية) الي جانب الحركة الوطنية السورية حتى اضطرت فرنسا إلى الجلاء عن سوريا في (ابريل عام ١٩٤٦ م)

استقلال لبنان

حدث نفس الشيء تقريبا مع لبنان :

- انعقد المجلس النيابي في لبنان ١٩٤٣ وفاز بشارة الخوري بمنصب رئيس الدولة وشكل رياض الصلح وزارة وطنية برئاسته .
- **دلل :** كان الفرنسيون يضمرون الاطاحة بالحكم الوطني في لبنان ؟
- حيث ألقوا القبض علي بشارة الخوري ورياض الصلح و اعتقلوهما في راشيا . فآدي ذلك الي ان :
- اضطرت البلاد بأسرها .
- اعلن اللبنانيون تمسكهم بحكومتهم وباستقلالهم الكامل .
- تضامنت الدول العربية مع لبنان وعلي رأسها مصر .
- تضامنت الغالبية العظمي من دول العالم مع لبنان وعلي رأسها حليفنا فرنسا إنجلترا والولايات المتحدة .

وساهم ذلك في قيام الفرنسيين بـ :

- اضطرت فرنسا اطلاق سراح المعتقلين .
- عادت امور الحكم الي أيدي الوطنيين .
- جلاء الفرنسيين نهائيا عن لبنان في آخر ديسمبر ١٩٤٦ م .

أيد بالادلة : تتمتع لبنان بثمرة كفاح الشعب السوري من اجل الاستقلال ؟؟ فقد تم :

- ١- إعلان الجمهورية اللبنانية . ٢- إصدار الدستور . ٣- تشكيل البرلمان .

خلي بالك : فقدت لبنان مفهوم الدولة المتجانسة ؟ بسبب :

كان الأسلوب الطائفي في الحكم والإدارة هو المسيطر بين المسيحيين الموارنة والسنة والشيعية وادي ذلك الي ان يفتقد لبنان مفهوم الدولة المتجانسة .

الامبراطور في التاريخ والنجاح
للثانوية العامة يحقق لك التميز والنجاح
تحياتي أشرف حماد

٣- العراق من الانتداب إلى الاستقلال

العراق تحت الانتداب البريطاني

- اطلق الانجليز العديد من البيانات اثناء عملياتهم العسكرية لطرد الاتراك العثمانيين من العراق التي تؤكد انهم ما جاءوا الي العراق الا لطرد الاتراك .
- وبعد الحرب انكشف للعراقيين انهم ما جاءوا الا لاستعمارها وكان مصير سوريا دليلا واضحا علي ما يضمره الانجليز للعراق .
- أعلن الانجليز انتدابهم علي العراق وفقا لقرارات مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠م

**** الحركة الوطنية العراقية **** قيام ثورة العشرين ١٩٢٠م ******

أسبابها: لقد كان لثورة ١٩١٩ في مصر أثرا كبيرا علي تشجيع الشعوب العربية للثورة علي المستعمر وفعلا قام الشعب العراقي بثورة العشرين عام ١٩٢٠ م

نتائج ثورة العشرين

- ١- اضطرت الحكومة الانجليزية الي التراجع عن سياستها المتشددة في العراق
- ٢- تشكيل حكومة وطنية مؤقتة برئاسة عبدالرحمن الجيلاني في اكتوبر ١٩٢٠ م .
- ٣- مهدوا السبيل لإسناد عرش العراق الي فيصل بن الحسين وتمت البيعة له بايعاز من السلطات البريطانية
- ٤- ظلت اليد العليا في العراق لبريطانيا في نفس الوقت الذي ظلت فيه الحركة الوطنية العراقية متمسكة بحق البلاد في الاستقلال .

معاهدة (١٩٣٠م) :

ظروف المعاهدة:

كانت أولى الخطوات التي قامت بها حاولت الحركة الوطنية العراقية هي :-
تخليص البلاد من الانتداب فعقدت مع إنجلترا معاهدة ١٩٢٢ م ، ولكنها أبقت لبريطانيا اليد العليا في البلاد ، وبعد ذلك عقدت الحركة الوطنية سلسلة من المعاهدات كان أهمها معاهدة (يونيو ١٩٣٠م).

نصوص معاهدة (١٩٣٠م) :

- ١- استقلال العراق ابتداءً من دخولها عضوا في عصبة الأمم.
- ٢- وجود قوات بريطانية في بعض المواقع المحددة.
- ٣- حماية خطوط المواصلات البريطانية خاصة الجوية .

نتائج معاهدة ١٩٣٠م

وكان من الطبيعي أن تستمر الحركة الوطنية في تخليص العراق من القيود التي فرضتها عليها معاهدة ١٩٣٠م
و سارت الحركة الوطنية في العراق ببطء
للأسباب الآتية:-

- ١- الصراعات الطائفية التي كانت تقع في العراق من وقت لآخر .
- ٢- التنافر بين الأحزاب علي الحكم.
- ٣- تدخل العشائر في رفع وزارة وإسقاط أخرى.

الانقلاب العسكري بقيادة بكر صدقي :

قد أدت تلك الاضطرابات الداخلية المتمثلة في اسباب بطء الحركة الوطنية في العراق الي:- وقوع انقلاب عسكري بقيادة (بكر صدقي عام ١٩٣٦م) ولكن لم يلبث (لم يستمر طويلاً)، حيث قتل بكر صدقي وعادت الامور إلى ما كانت عليه من الاضطراب مرة أخرى حتي وقعت الحرب العالمية الثانية .

ثانياً : العراق من الحرب العالمية الثانية حتى الاستقلال ::::**العراق اثناء الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ م ::**

- ١ - حاولت بريطانيا أن تقوى قواتها في العراق فاعترضت حكومة حكمت سليمان على ذلك ، وتحمس الضباط العراقيون لقتال الإنجليز اعتقاداً منهم :-
(أ) أن ألمانيا ستهب لنجدتهم .
(ب) وأن إنجلترا ستخسر الحرب .
- ٢- تحركت قوات انجليزية كبيرة من البصرة ضد الثوار العراقيين وتحركت قوات من الاردن ضد العراقيين ونزلت الهزيمة بالقوات العراقية في مايو ١٩٤١ م

العراق بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية :

- بعد انتهاء الحرب عادت الحركة الوطنية العراقية الي قوتها مطالبة بالاستقلال ودخل رئيس الوزارة صالح جبر في مفاوضات مع إنجلترا أثمرت :-

عقد المعاهدة المعروفة باسم (بورتسموث)

اطرافها : صالح جبر رئيس وزراء العراق والانجليز .

اهم نصوصها : استمرار للإنجليز الحق في الاحتفاظ بقواعد جوية في العراق .

نتائجها : فشلت لان الشعب العراقي هب (احتج) ضدها .

الدروس المستفادة من : معاهدة بورتسموث ؟

- ١- عدم السماح للإنجليز بالاحتفاظ بقواعد جوية في العراق مما يؤدي الي التدخل في شئون الدول .
- ٢- عدم الاخلال بمبدأ سيادة الدولة علي اراضيها .
- ٣- الثورة علي أي وضع خاطئ .

دور مصر في استقلال العراق

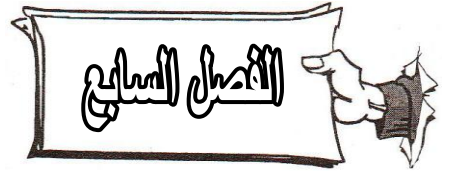
وجد الثنائي (الوصي على العرش) ونوري السعيد (السياسي الكبير) قادرين علي مواجهة الامور وكانا يعتقدان ان التفاهم مع إنجلترا اجدي للعراق من الثورة عليها ، ولذلك اتجه العراق إلى الي الدخول في حلف بغداد عام ١٩٥٥ مع (إنجلترا * إيران * باكستان * تركيا) .

في الوقت الذي كانت فيه مصر بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر تتبني :-

- ١- رفع راية التحرر من الاستعمار .
 - ٢- عدم الدخول في الاحلاف الدولية .
 - ٣- تبني سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز .
- وقد اسهمت المبادئ المصرية في دعم حركة المعارضة لنظام الحكم في العراق مما مهد لقيام ثورة يوليو ١٩٥٨ م والتي قامت: بإنهاء النظام الملكي وأقامت النظام الجمهوري.

الامبراطور في التاريخ والنجاح
للثانوية العامة يحقق لك التميز
تحياتي أشرف حماد

مصر وقضايا العالم العربي المعاصر



اولا : تطور حركة القومية العربية

ما النتائج المترتبة علي : سياسة الاستعمار في الوطن العربي فيما بين الحربين العالميتين

وضح : سياسة الاستعمار في الوطن العربي فيما بين الحربين العالميتين (١٩١٨ - ١٩٣٩)

- ١- قسم الاستعمار الوطن العربي الي أجزاء منفصلة وأقام الحواجز الجمركية بين هذه الأجزاء ففضي علي حرية الانتقال وحرية الاتصال بين العرب .
- ٢- أشار الاستعمار النعرات المحلية للقضاء علي فكرة الوحدة والقومية العربية **دليل :-** حيث أشار النزعة الفرعونية في مصر والنزعة الفينيقية في لبنان ، وسمي العرب بأسماء مختلفة فهم سوريون ومصريون وعراقيون ولبنانيون وسودانيون الخ.
- ٣- أثار الاستعمار روح العداء الطائفي بين الأديان والمذاهب :- **دليل ؟**
- حيث عمل علي التفريق بين الدروز والموارنة (في لبنان) والمسلمين والأقباط (في مصر) السنة والشيعية (في العراق) والزيدية والسنة (في اليمن) والمحميات .
- وسخر الاستعمار علماء لإثبات بعض القضايا العنصرية رغبة في التفرقة مثل أن البربر ليسوا عربا ولكنهم من الوندال الاوربيين ، واللبنانيون ليسوا عربا بل من نسل الصليبيين الفرنجة .
- ٤- خلق الجنسيات المتعددة من الجنسية العربية الواحدة وعمل علي إخراج بعض الشعوب العربية عن إطار القومية فعمل علي فرنسة الجزائر وادعي أنها جزء من فرنسا ، وشجع الجزائريون علي اكتساب الجنسية الفرنسية وإغرائهم بالامتيازات الاجتماعية.
- ٥- عمل الاستعمار علي تعدد النظم السياسية والاقتصادية والحكومية وتعدد القوانين في الوطن العربي **دليل ؟**
- حيث بلاد فيها نظام جمهوري مثل سوريا ولبنان ، وبلاد فيها نظام ملكي مثل مصر و الأردن والعراق وبلاد تكافح الصهيونية مثل فلسطين التي فتحت لهجرة الصهيونية واتخذت الخطوات لجعلها وطنا قوميا لهم .

ماالعلاقة بين الاستعمار والتعليم فيما بين الحربين العالميتين ١٩١٨ - ١٩٣٩م؟

- ٦- سخر الاستعمار التعليم لإضعاف الثقافة العربية :- فحيث ساد الاستعمار الانجليزي ابعد العرب عن تيار الفكر الحديث وحيث ساد الاستعمار الفرنسي ضعفت اللغة العربية واصبحت اللغة الفرنسية هي لغة التعليم ، ونسي العرب لغتهم ، وحيث ساد الاستعمار الايطالي كما في ليبيا فرضت اللغة والثقافة الايطالية .
- ٧- خلق الاستعمار اسر ذات أطماع في الحكم وألهاها بعروش وهمية :- وبذلك اوجد مصالح اسرية وعصبيات سببت نوعا من التفكك في وحدة العرب وشجعت النزعات العصبية والتنافس المحلي .
- وهكذا عمل الاستعمار علي :** - تفتيت الوطن العربي ماديا الي اجزاء منفصلة . - اضعاف القومية العربية . - والتباعد بين الشعوب العربية ولكن الي حين .

وعلى الرغم من ان سياسته الاستعمار عملت علي اضعاف القومية العربية فان في الواقع لا خوف علي القومية العربية فسر؟

ما العوامل التي ادت الي صعوبة تقسيم الوطن العربي ؟

- ١- اللغة العربية تربط بين اقطار العرب . ٢- التاريخ العربي يربط بين وجدانهم وبين مصيرهم .
- ٣- الثقافة العربية تربط بين عواطفهم وامزجتهم .
- ❖ حقيقة خف تيار القومية العربية بفعل الاستعمار بعد الحرب العالمية الاولي ولكن هذه العوامل استطاعت ان تتلمس من الظروف التي حدثت ايضا بحكم حتمية التاريخ فرصا لإحياء فكرة القومية العربية والمحافظة عليها

❖ ما الحتمية التاريخية التي اوجبت فرصا لإحياء فكرة القومية العربية ؟

- ١- تقدم وسائل المواصلات من سيارات وطائرات .
- ٢- تقدم وسائل الاتصال الفكري مثل الطباعة والصحافة والإذاعة ادي الي مزيد من التجاوب بين العرب .
- ٣- تقدم مناهج التعليم ووسائله وانتشاره في البلاد العربية فيما بين الحربين ادي الي زيادة الشعور و الحماس للقومية العربية.
- ٤- المحنة المشتركة بالاستعمار والقتال ضده في الوطن العربي كان من عوامل التقارب بين العرب وابرار مصالحهم المشتركة واهدافهم الواحدة ومصيرهم الواحد .

وكانت نتيجة هذه العوامل :

- ان عاد الي العرب شعورهم بأهمية القومية العربية ووجوب احيائها وتقويتها
- واقتنعت كل دولة عربية بأن سياسة الاهتمام بمشاكلها لا تجدي وانها اقوي بشقيقاتها العربيات منها بنفسها مهما بلغت من قوة .
- وعلى اساس هذه المفاهيم بدأت القومية العربية تبرز ابتداء من العقد الرابع من القرن ٢٠ م وبدأت تحدث أثرها في التقارب بين الشعوب العربية .

أشكال التقارب بين العرب فيما بين الحربين العالميتين (١٩١٨ - ١٩٣٩)

- اتخذ التقارب أولا شكل تصفيه الخلافات التي كانت موجوده بين الدول العربية كمصر والسعودية اوبين الاسرات الحاكمة كالأسرتين الهاشمية والسعودية عن طريق المعاهدات والمؤتمرات السياسية والعلمية .

عقدت معاهدة الطائف بين السعودية واليمن التي انتهت العدوان بين اليمن والسعودية وكانت تنص علي " تنمية وحدة الأمة العربية وتحقيق التعاون بين الطرفين "	١٩٣٤	المعاهدات التي عقدت لتصفية الخلافات
عقدت معاهدة بين السعودية والعراق تنص علي " تبادل البعثات العسكرية والثقافية " وبذلك يتم وضع حد للعداء الموروث بين الأسرة السعودية والأسرة الهاشمية . ثم انضمت اليمن إلي المعاهدة ١٩٣٧ ونص علي ان تكون المعاهدة مفتوحة لمن يريد ان ينضم اليها من الدول العربية الأخرى .	١٩٣٦	
عقدت المعاهدة بين السعودية ومصر وتم فيها تسوية الخلافات بين البلدين وقد كانت الخلافات بين الاسر الحاكمة حينئذ ايضا اذ كانت التي جذورها ترجع إلي الحرب بين محمد علي باشا والوهابيين	١٩٣٦	
عقد المؤتمر العربي الفلسطيني في بلودان وذلك لتنسيق الجهود لمكافحة الصهيونية	١٩٣٧	المؤتمرات السياسية
عقد مؤتمر المائدة المستديرة في لندن لبحث مشكلة فلسطين ، وقد حضر المؤتمر ممثلين عن الدول العربية المستقلة .	١٩٣٩	
مؤتمر اطباء العرب	١٩٣٧	المؤتمرات العلمية
مؤتمر المحامين العرب	١٩٤٤	
مؤتمر المهندسين العرب	١٩٤٥	

ثانيا : مصر وجامعة الدول العربية

ولدت فكره انشاء جامعه الدول العربية كشكل من اشكال الاتحاد العربي في مصر، وليس هذا بغريب على موقف مصر من البلاد العربية ، اذ وقفت مصر باستمرار الي جانب الشعوب العربية في كفاحها لنيل استقلالها .

بم تفسر رغبة بريطانيا في لم شمل العرب ؟

دور انجلترا في لم شمل العرب

- أثناء الحرب العالمية الثانية رأت بريطانيا أن من مصلحتها قيام نوع من الوحدة العربية من اجل
- ١- إرضاء للعرب وضماناً لمساعدتهم لها في محنة الحرب الدائرة.
 - ٢- تكتيلاً (تجميعاً) للدول العربية وراء مصالح الاستعمار علي أساس ان الدول العربية كلها كانت مناطق نفوذه ومن السهل توجيه أي نظرة عربية نحو هذه المصالح .
 - ٣- أظهرت الحرب الأهمية البالغة للمنطقة العربية اقتصاديا بسبب البترول الذي تزخر به أرضها وأهمية قناة السويس البالغة لنقل هذا البترول وبالإضافة الي أهميتها الاستراتيجية .

بم تفسر قيام الحرب العالمية الثانية كان لها أثرها علي الوحدة العربية ؟

بم تفسر : كانت الحرب العالمية الثانية مناسبة لنمو الحركات الوطنية في البلاد العربية ؟

لان الشعوب العربية وجدت في تلك الحرب فرصتها — :-

- ١- للتخلص من سيطرة الدول الاستعمارية التي اكرهتها على حرب لم تكن لهم فيها ناقة ولا جمل .
- ٢- تنبيه عربي الي المخاطر التي تهدد المنطقة و الشعوب العربية بسبب الهجرة الجماعية الصهيونية التي سمحت بها الحكومة البريطانية الي فلسطين .
- ٣- لذا تزايد اهتمام التفكير العربي بالوحدة (جمع الصفوف) لمواجهة الخطر الصهيوني وللتخلص من السيطرة الاجنبية .

س : برهن على ترحيب بريطانيا بإقامة وحدة بين العرب ؟ وما موقف العرب ؟

س : كيف سعت الدول الاستعمارية الغربية وبالذات بريطانيا لجمع شمل العرب ؟

سعت الدول الاستعمارية الغربية وبالذات بريطانيا الي محاولة تخفيف حدة العداء العربي واستمالة الدول العربية لها فبينما كانت الحرب العالمية علي أشدها اعلنت عن ترحيبها بأى عمل في اتجاه الوحدة العربية عن طريق :-
١- اعلان المستر ايدن الاول في مايو ١٩٤١ م

للاطلاع فقط

١- اعلان المستر ايدن الاول في مايو ١٩٤١ م

للاطلاع فقط (ومما جاء في هذا التصريح " أن كثيرين من مفكري العرب يرجون للشعوب العربية درجة من الوحدة ويبدو من الطبيعي ضرورة تقوية الروابط الثقافية والاقتصادية والسياسية ، وحكومة صاحب الجلالة من ناحيتها ستؤيد اية خطة تلقي من العرب موافقة عامة ")

٢- اعلان المستر ايدن الثاني في فبراير ١٩٤٤ م

قال فيه " إن حكومة صاحب الجلالة تؤيد كل حركة يقوم بها العرب لتقوية الوحدة ، ومن الطبيعي ان الخطوة الأولى لتحقيق الوحدة يجب أن تأتي من العرب أنفسهم " .

موقف العرب من تصريح ايدن الاول

أبدي العرب فتورا نحو هذا التوجيه البريطاني و عرفوا أهدافه خدمة مصالح بريطانيا أثناء الحرب .

٢- اعلان المستر ايدن الثاني في فبراير ١٩٤٣ م

موقف العرب من تصريح ايدن الثاني .

استجابت مصر فأخذت علي عاتقها دعوة الحكومات العربية إلي إجراء مباحثات ومشاورات في موضوع الوحدة ، وذلك بعد ان ألقى مصطفى النحاس باشا رئيس الحكومة المصرية بيانا في مجلس الشيوخ المصري في مارس ١٩٤٣ م .

مراحل انشاء جامعة الدول العربية

١- المشاورات التمهيدية أو مباحثات الوحدة العربية

بدأت (المباحثات الثانية) في القاهرة بين رئيس الحكومة المصرية مصطفى النحاس باشا وبين رؤساء الحكومات العربية في المشرق العربي للتباحث وتبادل وجهات النظر حول كيفية قيام وحدة عربية أو اتحاد بين الدول العربية .

٢- بروتوكول الإسكندرية أكتوبر ١٩٤٤

معني بروتوكول : مجموعة من القواعد والاجراءات والاتفاقيات ذات الصلة بالعلاقات بين الدول .

- عندما انتهت المشاورات التمهيدية دعت حكومة مصر إلي عقد (لجنة تحضيرية) للمؤتمر العربي العام تضم ممثلي الدول العربية التي اشتركت في تلك المشاورات .
- بدأت اللجنة اجتماعها بالإسكندرية في سبتمبر ١٩٤٤ م وقد اقر اجتماع الاسكندرية اكتوبر ١٩٤٤ م ما يعرف باسم بروتوكول الإسكندرية .

أهم نصوص بروتوكول الإسكندرية :-

- ١- تؤلف جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة التي تقبل الانضمام اليها ويكون لهذه الجامعة مجلس يسمى مجلس جامعة الدول العربية تمثل فيه الدول المشتركة في الجامعة علي قدم المساواة .
- ٢- تكون قرارات هذا المجلس ملزمة لمن يقبلها .
- ٣- لا يجوز علي كل حال من الاحوال استخدام القوة لفض المنازعات بين دولتين من دول الجامعة كما لا يجوز اتباع سياسة خارجية تضر بسياسة جامعة الدول العربية .
- ٤- الاعتراف بسيادة واستقلال الدول المنضمة الي الجامعة بحدودها القائمة فعلا .

وتكون مهمة مجلس الجامعة :-

- مراعاة تنفيذ الاتفاقيات التي توقعها الدول مع بعضها .
- عقد اجتماعات دورية لتوثيق الصلات بينها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة استقلالها وسيادتها من كل اعتداء بالوسائل الممكنة
- النظر بصفة عامة في شئون البلاد العربية ومصالحها.

ميثاق جامعة الدول العربية ٢٢ مارس ١٩٤٥ م

- في مارس ١٩٤٥ استأنفت اللجنة اجتماعاتها في القاهرة وتم :
- تعديل الاتفاق وصدور ميثاق جامعة الدول العربية في مارس ١٩٤٥ ووقعت عليه سبع دول عربية هي :- (مصر - السعودية - الأردن - اليمن - العراق - سوريا - لبنان)
- وتم اختيار القاهرة مقرا لمجلس الجامعة واجهزتها .
- واختيار عبد الرحمن عزام باشا أول أمين عام للجامعة .

مظاهر ضعف ميثاق جامعة الدول العربية :-

بم تفسر :- جاء ميثاق جامعة الدول العربية اضعف من بروتوكول الإسكندرية في تأكيد الروابط بين الدول الاعضاء ؟

بسبب - كثرة التحفظات التي أبداها معظم المندوبين ويرجع ذلك الي عاملين هما :-

* **اولا:** فقد كان لدي الدول الاستعمارية مخطط محدد لمدي ما يسمح به من وحدة بين العرب .

* **ثانيا :** المنافسات الأسرية والاعتبارات الاقليمية والطائفية التي حرص عليها الملوك والاسر الحاكمة في ذلك الوقت.

مما أضعف ارادة العرب ولم ينتبه العرب الي اهمية الفرصة التي ضاعت عليهم الا عندما وقعت كارثة فلسطين بعد سنوات

ولذلك **كانت الجامعة اتحاد حكومات لا اتحاد شعوب** . ولذلك نص في الميثاق علي أن تكون القرارات

بالإجماع حتي تكون ملزمة لجميع الدول المشتركة في الجامعة أما ما يتقرر بالأغلبية فلا يسري الا علي الدول التي تقبله ولقد كان هذا اول الضعف في كيان الجامعة عطل كثيرا من قرارات مجلسها.

دلل علي صحة العبارة : كان للميثاق عدة نصوص كانت اساسا طبعا للتعاون بين الدول العربية ؟

ما أهم نصوص ميثاق جامعة الدول العربية ؟

- ١- توثيق الصلات بين الدول العربية المشتركة فيها و تنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها و صيانة استقلال الدول العربية وسيادتها والنظر بصورة عامة في شئون البلاد العربية ومصالحها .
- ٢- تعاون هذه الدول بحسب نظم كل دولة منها واحوالها في الشئون الاقتصادية وشئون المواصلات والثقافة والشئون الاجتماعية والصحية .
- ٣- نص الميثاق علي ان لدول الجامعة العربية الراضية في تعاون أوثق مما نص عليه في الميثاق ان تعقد فيما بينها ما تشاء من الاتفاقيات .
- ٤- نص الميثاق علي أنه لا يجوز اللجوء الي القوة لفض المنازعات التي تقوم بين دولتين أو أكثر من أعضاء الجامعة .

وعلي الرغم مما يبدو في ميثاق الجامعة من ضعف الا انها اسهمت الجامعة العربية

بنصيب مشكور في القضايا العربية .

دلل على ضعف ميثاق الجامعة ؟**دلل اخفق ميثاق جامعة الدول العربية اخفاقا ذريعا؟**

- ١- ظهر نقص ميثاق الجامعة واضحا في محنة فلسطين فقد اخفقت اخفاقا ذريعا .
- ٢- عجزت الجامعة بحكم ميثاقها عن انشاء قوة عسكرية تقوم بالعمليات الحربية التي كان يقتضيها الموقف .
- ٣- مكنت الثغرات الموجودة في الميثاق بعض حكام العرب من الخضوع لضغط الدول الغربية .
- ٤- أظهرت محنة فلسطين مدى التفكك السياسي في الجبهة العربية اثناء حرب تحرير فلسطين عام ١٩٤٨ م

ميثاق الضمان الجماعي " معاهدة الدفاع المشترك " يونيو ١٩٥٠م

اسبابه : حاولت الجامعة العربية أن تقيم وحدة عسكرية بين الدول المشتركة فيها فعقدت ميثاقا للضمان الجماعي الدفاع المشترك وانضمت إليه بعض الدول ولم تنضم دول عربية أخرى .

وقد نصت المادة الثانية من هذه المعاهدة على :

- ١- " أن الدول المتعاقدة تعتبر كل اعتداء مسلح على أية دولة عربية او اكثر منها اعتداء عليهم جميعا "
- ٢- " تلزم الدول المتعاقدة بأن تبادر إلي معونة الدولة المعتدي عليها لرد الاعتداء واعادة الامن والسلام إلي نصابهما" .

خلي بالك :

اذا نفذت احكام ميثاق الضمان الجماعي حقالأحالت حلم العرب في الاتحاد الي حقيقة ملموسة .

ولكن شيئا من هذه الاحكام لم ينفذ اذ سرعان ما : **فشلت معاهدة الضمان الجماعي ولم تنفذ ؟**

للاسباب الاتية :

- ١- وضع الانقسام بين الحكومات التي تتألف منها الجامعة
- ٢- لجوء مصر بسبب هذا الانقسام الي عقد معاهدات ثنائية ترمي الي توثيق التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري والثقافي بينها وبين الدول العربية الراضية في ذلك .

ثالثا : دور مصر في استقلال الدول العربية

كان لمصر دورا رئيسيا في استقلال الشعوب العربية وفي التحاقها بجامعة الدول العربية سواء كان قبل ثوره ٢٣ يوليو ١٩٥٢ او بعد قيامها .

قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

- ناصرت مصر علي المستوي الشعبي والرسمي كل حركات التحرر في المشرق العربي أو المغرب العربي فأيدت :-
- ١- استقلال سوريا ولبنان .
- ٢- ساعدت في استقلال ليبيا وتوحيدها .
- ٣- أيدت عروبة فلسطين في الأمم المتحدة .
- ٤- قامت بدور بارز في جامعة الدول العربية عند عرض قضايا التحرر من الاستعمار في شمال أفريقيا .

بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

١. دعمت حركات التحرر ضد الاستعمار البريطاني في الخليج العربي والجنوب العربي .
٢. أيدت بالمال والسلاح ثورة الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي حتي نالت استقلالها ١٩٦٢ م .
٣. وكذلك كان موقف مصر من حركات التحرر من الاستعمار في باقي البلاد العربية ولا أدل علي ذلك من موقف مصر من منح السودانيين حق تقرير مصيرهم وتحريرهم من السيطرة البريطانية عندما عقدت حكومة الثورة اتفاقية السودان عام ١٩٥٣ م مع الحكومة البريطانية التي أسدت إلي السودان حقوقا جلية فأخذت بيده إلي طريق الحرية والاستقلال الذي أعلن عام ١٩٥٦ م بعد جلاء القوات الأجنبية .

رابعا : الصراع العربي الإسرائيلي

١- القضية الفلسطينية وتطورها (منذ القرن الـ ١٩ وحتى قيام دولة اسرائيل

فلسطين عربية هذه هي الحقيقة التاريخية التي سعت الصهيونية بالتعاون مع الدول الكبرى الي محوها تماما للقول بأن اسرائيل حقيقة تاريخية .

ما الفرق بين المقاومين (فلسطين عربية حقيقة تاريخية) . (اسرائيل حقيقة تاريخية)

ان المقولة الثانية : -تقوم ضد حق الانسان في وطنه الذي يقيم فيه هو واجداده منذ الاف السنين وتدعو الي فتح ابواب فلسطين ثم اسرائيل امام هجرة اليهود من اوربا واسيا وافريقيا ومن اي مكان الي (فلسطين اسرائيل) .

ما احوال اليهود في اوربا ؟

- لقد كانت النهضة الفكرية التي انطلقت في اوربا قد رفعت معها المستوي الفكري لليهود ، كما أن الانطلاقة الاقتصادية الأوربية الكبرى أعطت فرصة واسعة لليهود لاستثمار مهاراتهم الاقتصادية في تكوين ثروات كبيرة .
- سادت نظرية القومية في التاريخ الحديث وكان اليهود غالبا يعيشون في (جيتو) خاص بهم يعملون علي الحفاظ علي مقوماتهم اليهودية الخاصة في مواجهة نمو المشاعر القومية لدي الشعوب التي يعيشون بها ، الامر الذي صد من العداوة التي كانت بين اليهود والشعوب الاوربية المسيحية.

محاولات اليهود اقامه وطن قومي لهم (ظهور الحركة الصهيونية)

دلل ؟ منذ مطلع القرن الـ ١٩ والمفكرون اليهود يلتمسون اية وسيلة لتهجير اليهود الي فلسطين ؟؟؟

حيث اعتبرها اليهود أرض الميعاد (الارض التي وعد الله بها شعب الله المختار) التي ستجمع شعب اليهود المشتتين منذ العصور القديمة بين مختلف شعوب العالم لذلك قاموا :

في عام ١٨٩٧ عقد المؤتمر اليهود الأول لبحث المسألة اليهودية وفيه تحددت فكرة إقامة وطن قومي لليهود

في عام ١٩٠٥ عقد المؤتمر اليهودي الثاني وفيه تم

١- تحديد ان تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود تحت شعار (العودة الي فلسطين) وكان ذلك بداية الحركة الصهيونية .
٢- إنشاء المنظمة الصهيونية العالمية والصندوق الصهيوني لتمويل عمليات الهجرة وشراء الأراضي للمهاجرين اليهود الي فلسطين .

ما رأيك في تصريح بلفور ١٩١٧ م ؟

تصريح بلفور نوفمبر ١٩١٧م

أصدرت بريطانيا تصريح بلفور في نوفمبر ١٩١٧ بسبب :- (فسر ؟ وقوف انجلترا الي جانب اليهود)

- ١- اثناء الحرب العالمية الاولى نظرا لارتباط مصالح بريطانيا بمصالح الحركة الصهيونية .
 - ٢- أصبحت بريطانيا مستعدة لتأييد اليهود في انشاء وطن قومي ومن هنا :
- صدر التصريح علي لسان وزير الخارجية البريطاني بلفور وذلك في صورة خطاب موجه الي رئيس الطائفة اليهودية في بريطانيا اللورد / روتشيلد

ما اوجه النقد لتصريح بلفور :-

نصوص التصريح : التي أدت الي قيام دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨م وهي :

١- نص التصريح علي تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين ومن ثم ليس كل فلسطين تصبح وطنا قوميا للصهيونيين .

٢- لم يشر النص الي عرب فلسطين صراحة بل يكاد يغفل وجودهم الا عندما تحدث النص علي (طوائف غير يهودية) ، فكان الانجليز يضمرون منذ البداية استبعاد حقيقة قائمة حينذاك وهي (عرب فلسطين وعروبتهها) .

٣- ان بريطانيا منحت اقليما لا تملكه الي طائفة لا تملكه دون استشارة أهل وأصحاب فلسطين الحقيقيين الذين كانوا يشكلون الاغلبية المطلقة لسكانه بل وعاملت بريطانيا العرب بمقتضى النص علي اعتبار انهم مجرد طائفة ما ، وكان تعداد فلسطين

١٩١٨ عام منهم ٤٤٦ الف من العرب و ٦٥ الف نسمة من اليهود أي حوالي

٨% من تعداد السكان وهو ما يعرف بـ (وعد من لا يملك لمن لا يستحق) .

للاطلاع فقط

" عزيزي اللورد / روتشيلد
..... أن حكومة جلالة الملك تنظر
بعين العطف إلي إنشاء وطن
قومي لليهود في فلسطين وستبذل
كل جهدها لتحقيق ذلك ، علي أن
يكون مفهوما انه لن يحدث شيئا
يمس بحقوق الطوائف غير
اليهودية في فلسطين ولا بالوضع
السياسي لليهود في باقي أنحاء
العالم " .المخلص ارثر جيمس

قضية فلسطين أمام مؤتمر الصلح في باريس بعد الحرب العالمية الاولى

بعد الحرب العالمية الاولى توالت المذكرات العربية والصهيونية علي المسئولين من دول الحلفاء ومؤتمر الصلح :
 - طالب فيصل بن الحسين في مذكرته في ٢٩ / ١ / ١٩١٩ باستقلال كل العرب ومنهم عرب فلسطين .
 - طالبت مذكرة الصهاينة ٣ / فبراير / ١٩١٩ بالاعتراف بالحق التاريخي لليهود في فلسطين وحقهم في إقامة وطن قومي في فلسطين من خلال :-

- ١- وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني .
- ٢- العمل علي تطبيق نص تصريح بلفور .
- ٣- إقامة مجلس تمثيلي لليهود فلسطين .

موقف انجلترا وفرنسا وعصبة الامم

- اتفقت انجلترا وفرنسا علي وضع فلسطين تحت الانتداب الانجليزي .
- تلتزم الحكومة البريطانية بتنفيذ تصريح بلفور دون أية اشارة الي العرب صراحة مع انهم كانوا يشكلون اغلبية سكان فلسطين .
- ما رأيك في موقف عصبة الامم من القضية الفلسطينية ؟**
- وبذلك تكون عصبة الامم التي اقرت نظام الانتداب قد :-**
- ١- تخلت عن واحد من اهم اهدافها ألا وهو مساعدة الشعوب علي ان تحكم نفسها بنفسها .
- ٢- سارت في طريق ابادة عرب فلسطين وتهويدها .

سياسة الانتداب البريطاني في فلسطين

تم تعيين هربرت صمويل مندوبا ساميا لبريطانيا في فلسطين وقام بالاتي :-

- ١- شكل إدارة عليا ذات طابع صهيوني .
- ٢- صدرت القوانين التي تسهل انتقال الأراضي بالشراء او بالتنازل من ايدي العرب الي اليهود .
- ٣- صدرت القوانين التي تنقل الأراضي المملوكة للدولة الي اليهود .

خلي بالك :

كانت رعوس الاموال الصهيونية مستعدة لتغطية طلبات أي بائع حتي ولو كانت الاسعار مرتفعة فالمهم هو الاستحواذ علي الارض .

الكتاب الأبيض الاول ١٩٢٢ وكان ينص علي

- أصدرته الحكومة الانجليزية محددة فيه سياستها التي ستنتهجها في فلسطين وهي :-
- ١- ان حكومة جلالة الملك لا تتصور أن فلسطين كلها ستصبح يهودية مثل أن انجلترا انجليزية ، وكان هذا من باب التمويه
- ٢- ان تصريح بلفور غير قابل للتغيير وأنه يعني ان وطنا قوميا لليهود يؤسس في فلسطين .
- ٣- من الضروري زيادة عدد الطائفة اليهودية بالمهاجرة .
- ٤- العمل علي النهوض بفلسطين حتى تصبح مؤهلة كمركز للشعب اليهودي .

النتائج :-

- ١- **رفض العرب** الكتاب الأبيض الذي أغفل حقوق الانسان بالنسبة لعرب فلسطين .
- ٢- **نفذت حكومة الانتداب** ما جاء في الكتاب الأبيض حيث :-

- فتح باب الهجرة امام اليهود .
- انتقال الأراضي الي اليهود حتي لوكان ذلك باستصدار قوانين نزع الملكية .
- التركيز علي التحاق الشباب بالأراضي الزراعية والاعمال الحقلية .
- تحميل العرب بأعباء ضريبة ثقيلة تجعله يبيع أرضه .

٣- **حدوث الصدام بين العرب واليهود** عام ١٩٢٩ " حادثة البراق " وقد حدث هذا الصدام نتيجة تعدي اليهود علي حق العرب في (حائط البراق) وهو ملتصق بالمسجد الأقصى .
 ولم تتوقف الصدامات الدموية إلا بعد تدخل القوات الانجليزية والحقيقة انها تدخلت ضد العرب حتي سيطرت علي الموقف وعاملت اليهود معاملة رقيقة .

الكتاب الأبيض الثاني ١٩٣٠ وكان ينصر علي

- ١- التأكيد علي تنفيذ وتطبيق تصريح بلفور .
- ٢- رفض إقامة حكومة دستورية ديمقراطية علي اعتبار ان ذلك يتنافى مع هدفها في تكوين فلسطين اليهودية واقترحت الحكومة البريطانية تكوين مجلس تشريعي من العرب واليهود .
- ٣- أوصت الحكومة البريطانية بفرض قيود علي الهجرة اليهودية، ولكن لم تضع الوسائل اللازمة لتنفيذ هذه التوصية .
- ٤- انتقد الكتاب تسلل أعداد ليست بالقليلة من اليهود إلي فلسطين بطرق غير مشروعة ، ولكن لم تضع الحكومة الإجراءات اللازم تنفيذها لمنع هذا التسلل.

ما رأيك في الكتاب الابيض الثاني

النتائج:-

- ١- كان يفتقد الي الحسم في القضايا التي اثارها ومع انه كان من المتعذر تنفيذ ما جاء فيه الا بقرارات اخري من حكومة بريطانيا
- ٢- اعتبره الصهيونيين تخليا من جانب بريطانيا عن القيام بما التزمت به نحو اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وظلوا وراء الحكومة البريطانية حتى اصدرت بيانات سحبت فيها كل ما وجد فيه الصهيونيين مساسا بمخططهم نحو (فلسطين لليهود فقط) .
- ٣- أخذت جموع اليهود تندفق علي فلسطين بسبب اضطهاد هتلر ونظام حكمه النازي لليهود وكانت فلسطين هي المفضلة لدي اليهود الالمان .
- ٤- الحكومة الانجليزية والوكالة اليهودية كانت تمد يد المساعدة بكل كثافة الي المهاجرين اليهود ليستقروا في فلسطين .
- ٥- أكد البرلمان الانجليزي أن تملك فلسطين لليهود هو سياسة بريطانية راسخة.

وادت تلك التطورات الي : تشكيل اللجنة العربية العليا ١٩٣٥ للدفاع عن حقوق عرب فلسطين .
اللجنة العربية العليا عام ١٩٣٥
 اسبابها : نفس نتائج الكتاب الابيض الثاني .

قدمت الزعامات العربية ٢٥ نوفمبر ١٩٣٥ م مذكرة طالبت فيها بما يلي :-

- ١- تشكيل حكومة نيابية.
- ٢- إيقاف الهجرة اليهودية الشرعية منها و غير الشرعية .
- ٣- إصدار بطاقة شخصية لمواطني فلسطين حتى لا يدعيها من ليس له حق فيها .
- ٤- منع انتقال الأراضي العربية في فلسطين إلي اليهود **وسن قانون الأقدنة الخمسة** علي نسق قانون مماثل صدر في مصر يبقيا بعيدا عن النزاع او المصادرة في كل الاحوال .

الثورة العربية الكبرى في فلسطين ١٩٣٦م - ١٩٣٩م

أسبابها

- * تمسك الحكومة الانجليزية بموقفها . * رفض مطالب اللجنة العربية العليا .

النتائج:-

- ١- استخدمت حكومة الانتداب البريطاني أشد انواع البطش من :
 - قصف بالطائرات
 - وهدم بيوت المجاهدين
 - وتطبيق العقاب الجماعي علي القرى ، ومع ذلك استمرت الثورة .
- ٢- اقتربت الحرب العالمية الثانية فلجأت الحكومة البريطانية الي ملوك الأردن والسعودية والعراق لكي ينصحوا الثوار بالتوقف عن الثورة والتباحث مع لجنة بيل الانجليزية التي ارسلتها الحكومة الانجليزية الي فلسطين .

لجنة بيل ١٩٣٧

ما النتائج المترتبة عليها ؟

- ١- أرسلت الحكومة الانجليزية لجنة بيل عام ١٩٣٧ م .
- توقف القتال وتباحث زعماء عرب فلسطين مع اللجنة .
- تحيزت اللجنة الي جانب اليهود حيث أصدرت أول مشروع لتقسيم فلسطين إلي دولة عربية وأخرى يهودية .
- ٢- وافق اليهود علي التقسيم علي اعتبار انه سيعطيهم فرصة العمل بكل حرية علي ارض تابعة لهم تبعية مباشرة لتكون نواة لدولة اسرائيل .
- ٣- رفض العرب قرار لجنة بيل علي اعتبار ان أي اقتطاع لأية بقعة من فلسطين يعد عدوانا لا مثيل له علي حقوق شعب يعيش علي أرضه ، وخاصة أن ما خصص لليهود كان أحسن ما في فلسطين من ارض ، وتساءلوا أهكذا يتحول اللاجئ اليهودي الي مالك وصاحب الارض العربي مطروداً من أرضه ليعيش في دولة عربية فقيرة محرومة من مقومات الدولة .
- ٤- أفزعت فكرة التقسيم عرب فلسطين فعادوا الي الثورة المسلحة فلجأت الحكومة البريطانية الي محاولة جمع الطرفين العربي والصهيوني للتوصل الي حل مقبول ، وكانت بريطانيا فعلا تريد التوصل الي حل حيث أن غيوم الحرب العالمية الثانية كانت قد تلبدت ولكن عجز المجتمعون حول المائدة المستديرة عن التوصل الي اتفاق فأصدرت الحكومة البريطانية .

الكتاب الأبيض الثالث ١٩٣٩

وكان ينص علي

- ١ - التمسك بنص تصريح بلفور .
 - ٢ - تسهيل الهجرة اليهودية .
 - ٣ - تحديد عدد المهاجرين .
 - ٤ - قمع الهجرة غير المشروعة .
 - ٥ - حكم ذاتي يشارك فيه العرب واليهود تمهيدا لقيام دولة فلسطين .
 - ٦ - إسناد الوظائف الرئيسية الي العرب واليهود علي اساس نسبة عدد السكان من الطرفين .
 - ٧ - وضع قيود علي انتقال الأراضي من أيدي العرب إلي اليهود .
- النتائج :** لم يوضع الكتاب الابيض الثالث ١٩٣٩م موضع التنفيذ بسبب :-

- ١- نشوب الحرب العالمية الثانية
- ٢- استخدام انجلترا للقوة العسكرية الفانقة في اخماد ثورة الفلسطينيين
- ٣- أخذ الموقف الداخلي والخارجي يتغير لصالح الصهيونية .
- ٤-

دور الولايات المتحدة الامريكه

بم تفسر :- كانت الولايات المتحدة الأمريكية شديدة الانحياز إلى جانب الصهيونية أثناء الحرب العالمية الثانية ؟ بسبب

- ١ - قدمت الصهيونية خدمات واسعة النطاق للولايات المتحدة في جهودها لتحطيم ألمانيا النازية .
- ٢ - دعم مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط الذي أصبح علي أهمية قصوي لها، بعد ان اثبتت شركات البترول الامريكية العاملة فيه ان منطقة الخليج العربي تعوم علي بحيرة من البترول وأن من يسيطر علي الشرق الأوسط يستطيع أن يسيطر علي العالم .

(١) مؤتمر بلتيمور

- سبب انعقاده :- إلتقت المصالح الامريكية مع المصالح الصهيونية.
- عقد في بلتيمور - الولايات المتحدة - مؤتمر حضره مندوبين عن المنظمات الصهيونية الأمريكية والأوربية الموجودة في فلسطين ، وحضره هاري ترومان الذي أصبح رئيسا للولايات المتحدة من (١٩٤٥ - ١٩٥٣ م).

وقد اصدر مؤتمر بلتيمور القرارات الآتية :-

- ١- إنشاء دولة يهودية.
- ٢- تشكيل قوة عسكرية تحارب تحت علمها الخاص تأكيدا بان الشعب اليهودي له قوميته وله علمه وله الحق في الالتحاق بهيئة الأمم التي سيتم تكوينها بعد الحرب .
- ٣- فتح أبواب فلسطين للهجرة المطلقة اليها بلا قيود .
- ٤- منح الوكالة اليهودية حقوقا إدارية وتنظيمية في داخل فلسطين تمهيدا لاستلام اليهود امور الحكم والادارة في فلسطين
- ٥- إلغاء الكتاب الأبيض الثالث ١٩٣٩ .

(٢) مساعدة اليهود علي الهجرة الي فلسطين

- وبينما كانت ألمانيا النازية تلفظ أنفاسها الاخيرة قامت الوكالة اليهودية بدعاية واسعة النطاق عما اقترفه النازي من جرائم بشعة ضد يهود ألمانيا وشرق أوروبا وزعمت ان عدد من قتلهم النازي أو أحرقهم حوالي ستة ملايين ضحية .
- وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية شحنت الوكالة اليهودية عشرات الألوف من يهود ألمانيا إلي فلسطين بشكل أزعج سلطات الانتداب البريطاني لان فلسطين كانت لا يمكن أن تستوعب هؤلاء الا علي حساب العرب هناك أو بمعنى اخر أنه اذا اريد قيام وطن قومي بهذه الطريقة فان ذلك لن يتأتى الا بإبادة عرب فلسطين .
- وعندما اعترضت حكومة الانتداب علي فتح ابواب فلسطين امام الهجرة اليهودية التي بلغت مائة الف دفعة واحدة .
- لجأت المنظمات الصهيونية إلي الولايات المتحدة فتبنت قضيتهم وطلبت من الانجليز بأسلوب شديد اللهجة ان تفتح أبواب فلسطين للمهاجرين الجدد ، وما كانت انجلترا حينذاك بقادرة علي معارضة الولايات المتحدة الحليفة الأقوى التي لولاها لما نزلت الهزيمة بألمانيا .

بم تفسر استغناء اليهود عن مسانده انجلترا وجذبهم للمساعدة الأمريكية ؟

بم تفسر اصبحت الولايات المتحدة المؤيد الاول والأقوى لقيام دولة يهودية

- ١- اصبحت الولايات المتحدة المؤيد الاول والأقوى لقيام دولة يهودية بينما كانت انجلترا تري انها لا تستطيع الاستمرار في الانتداب علي فلسطين .
- ٢- كانت المنظمات الصهيونية تري ان دور انجلترا في التمهيد لقيام دولة يهودية قد انتهى وانها اصبحت دولة من الدرجة الثانية .
- ٣- الدور القيادي أصبح للولايات المتحدة الأمريكية وخاصة ان ترومان نجح في الانتخابات الرئيسية ١٩٤٥ م كمان ان نجاح الحزب الديمقراطي حزب ترومان في الانتخابات يرجع الي الاموال الباهظة التي انفقها اليهود .

(٣) اللجنة الإنجليزية الأمريكية نوفمبر ١٩٤٦

ظروف تكوينها :- دال ؟ استخدمت المنظمات الصهيونية أجهزتها الإرهابية في الضغط علي انجلترا حيث قامت بالاتي...

- ١- سقط اللورد موين وزير التموين الانجليزي صريعا علي يد ارهابيين .
 - ٢- نسف الارهابيون الصهيونيون فندق الملك داود في القدس بما فيه من نزلاء في يوليو ١٩٤٦
- النتائج :-** اضطر انجلترا أن تشرك الولايات المتحدة في ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية لذلك تشكلت اللجنة

الانجليزية الأمريكية في نوفمبر ١٩٤٦ م

جاءت قرارات اللجنة الإنجليزية الأمريكية في صالح اليهود حيث كانت تنص علي :-

- ١- فلسطين ستكون يهودية
- ٢- فتح باب الهجرة اليهودية .
- ٣- حرية انتقال الأراضي من العرب إلي اليهود .

موقف بريطانيا :-**مؤتمر لندن :-**

- ❖ حاولت الحكومة البريطانية حل المشكلة بين العرب واليهود ، لكن اليهود رفضوا حضور المؤتمر إلا إذا وافقت بريطانيا علي قيام دولة يهودية في فلسطين .
- ❖ والعرب حضروا المؤتمر وكشفوا فقط عن مخطط اليهود لإبادة عرب فلسطين .
- ولما انتهى المؤتمر على هذا النحو :-
- ❖ أعلنت بريطانيا نفض يدها عن المشكلة ووضعها بين يدي الأمم المتحدة .

قرار الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين ١٩٤٧

رفعت القضية الي الجمعية العامة للأمم المتحدة وانتهت المداولات الي قرار بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود .

نتائج قرار التقسيم ١٩٤٧

- ١- اعلنت حكومة بريطانيا انها سوف تنسحب من فلسطين في موعد غايته مايو ١٩٤٨ م .
- ٢- كانت الظروف في صالح اليهود حيث كان لديهم :-
- أ. القوات المدربة والاموال الكثيرة .
- ب. الدعم الدولي من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (الاتحاد الروسي حاليا)
- ٣- كانت الدول العربية التي تدعم الحق العربي في فلسطين مشغولة هي الأخرى في تحرير نفسها من الاحتلال الاجنبي .
- ٤- تدفق العناصر العسكرية اليهودية الي فلسطين التي كانت تقاتل خلال الحرب العالمية الثانية وكانوا علي خبرة عالية عسكرية بينما كانت قوات عرب فلسطين بدائية التشكيل .
- ٥- قيام القوات الصهيونية بعمليات ارهابية مثل مذبحه دير ياسين للنساء والاطفال حتى تثير الذعر بين الفلسطينيين
- ٦- خرجت جموع الشعب الفلسطيني من بلادها مذعورة علي أمل العودة مع الجيوش العربية التي كانت تستعد لدخول فلسطين لإعادة الامن والسكينة والحق لتلك البلاد المنكوبة .

الحروب بين العرب واسرائيل**حرب فلسطين ١٩٤٨****الاسباب**

- ١- إعلان اليهود قيام دولة إسرائيل وقد اعترفت بها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وغيرهما من معظم دول العالم .
- ٢- أصدرت جامعة الدول العربية قرار بدخول الجيوش العربية فلسطين لإعادة الامن والسكينة الي فلسطين التي تجري علي كل أرضها دماء العرب .
- احداثها : دخلت القوات المصرية والاردنية والعراقية والسورية . ولكنها كانت غير مدربة وغير مستعدة وغير متحدة الفكر والخطة

نتائج حرب فلسطين ١٩٤٨ م

- ١- هزيمة القوات العربية .
- ٢- استولت القوات الاسرائيلية ليس فقط علي الاجزاء التي خصصتها الامم المتحدة بمقتضي قرار التقسيم لليهود ولكن أكثر منها بكثير.
- ٣- اضطرت دول المواجهة (مصر - الأردن - سوريا - لبنان) إلي عقد اتفاقيات الهدنة (هدنة رودس) ١٩٤٩ م
- ٤- أعلنت الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا عام ١٩٥٠ ضمان هذه الحدود الجديدة لإسرائيل .
- ٥- رفضت البلاد العربية الاعتراف بدولة إسرائيل ومن ثم اصبحت القضية ساخنة باستمرار وتتفجر من وقت لآخر كما سيتبين بعد ذلك خاصة في عهد ثورة ١٩٥٢ في مصر وقيادتها للوحدة العربية .

مصر والصراع العربي الاسرائيلي بعد حرب فلسطين

سبق ان عرضنا لحرب فلسطين ١٩٤٨ م وما ترتب عليها من :

- ١- هزيمة للعرب وتوسع اسرائيل في الاراضي العربية واستيلائها علي أراضي أكثر من التي كانت مخصصة لها في قرار التقسيم الذي وافقت عليه الامم المتحدة ١٩٤٧ م
- ٢- توغل اليهود في شمال فلسطين وجنوبها حيث استولوا علي النقب ووصلوا الي العقبة وأنشأت اسرائيل ميناء ايلات
- ٣- استطاع اليهود الاستيلاء علي كل فلسطين ما عدا قطاع غزة ومنطقة غرب الاردن والقدس القديمة وفي نفس الوقت كان نحو مليون من أهالي فلسطين قد فروا من وطنهم وتركوه لليهود ضعفا .

العدوان الثلاثي علي مصر ١٩٥٦

الاسباب :-

- ١- اطمنان اسرائيل لبعض الدول العربية
- ٢- اما لبعدها حدودها او لوقوعها تحت نفوذ الدول الموالية او لعدم قدرتها عسكريا .
- ٣- اعتقاد اسرائيل ان مصر بعد قيام ثورة ١٩٥٢ م هي العقبة الحقيقية في طريق أطماعها .
- ٤- انتهزت اسرائيل الفرصة عندما تالقت مقاصد الاستعمار الغربي مع مقاصدها بمناسبة تأميم قناة السويس في يوليو ١٩٥٦ م واتفقت علي مؤامرة مع كل من انجلترا وفرنسا .

خطة العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦

- ١- بدأت القوات الاسرائيلية تهاجم الحدود المصرية في أكتوبر ١٩٥٦ .
- ٢- أنذرت الدولتان الاستعماريتان كلا من مصر وإسرائيل بوقف القتال وان تقف قوات كلا من الطرفين علي بعد أميال قليلة من جانبي قناة السويس .
- ٣- رفضت مصر الإنذار لذلك هاجمت قوات انجلترا وفرنسا منطقة القناة لتطويق الجيش المصري في سيناء.
- ٤- قامت القيادة المصرية بتفويت هذا الغرض عليهم بإخلاء سيناء حيث تقدم الجيش الاسرائيلي واحتلها .

بم تفسر فشل العدوان الثلاثي علي مصر ١٩٥٦ ؟

- ١- اشتراك الفدائيين من رجال الجيش مع الشعب في قتال القوات الاستعمارية في بورسعيد .
- ٢- تدخلت الأمم المتحدة ونددت بالعدوان الثلاثي وطالبت المعتدين بالانسحاب .
- ٣- ضغطت الولايات المتحدة الأمريكية علي انجلترا وفرنسا .
- ٤- تهديد الاتحاد السوفيتي للدول المعتدية .
- ٥- قيام ثورة العمال المتعطلين في انجلترا وفرنسا ضد حكوماتهما بسبب ما تعرضوا له من البطالة .

نتائج العدوان الثلاثي علي مصر ١٩٥٦

- ١- فشل الاعتداء.
- ٢- اضطرت الدول المعتدية إلي سحب قواتها بعد أن وافقت مصر علي قرار الأمم المتحدة بوجود قوات طوارئ دولية علي الحدود الفاصلة بين مصر وإسرائيل وفي منطقة شرم الشيخ المطلة علي خليج العقبة.
- ٤- تمكنت إسرائيل من الملاحة في خليج العقبة .

العدوان الإسرائيلي علي البلاد العربية في ٥ يونيو ١٩٦٧

الاسباب :-

- ١- لثالث مرة تلتقي أغراض الصهيونية مع مقاصد الاستعمار
- فالصهيونية مخططاتها التوسعية التي تعبر عنها بعبارة من (النيل إلي الفرات) مع برنامج زمني محسوب .
- وكانت للدول الاستعمارية خاصة الولايات المتحدة في ذلك الوقت أغراضها تتمثل في :-
- القضاء علي الحركة الشيوعية في المناطق الاستراتيجية من العالم في ذلك الوقت المنطقة العربية .
- تطويق الاتحاد السوفيتي من الجنوب .
- ضمان احتكار ثروات المنطقة العربية خاصة البترول .
- ٢- انتهزت اسرائيل الفرصة وعملت علي استدراج الدول العربية الي حرب غير مستعدة لها ، فهبت مصر لتنفيذ التزاماتها بمقتضي اتفاقية الضمان الجماعي والدفاع المشترك واعلنت أنها ازاء التهديد المسلح وقوفها إلي جانب سوريا ضد أي عدوان عليها .
- ٣- اغلقت مصر خليج العقبة في وجه الملاحة الإسرائيلية إككاما للحصار الاقتصادي الذي يفرضه العرب علي اسرائيل .

نتائجها :- ما النتائج المترتبة علي عدوان إسرائيل علي البلاد العربية ٥ يونيو ١٩٦٧ ؟

١- علي الجبهة المصرية :

- أ- وجهت اسرائيل اقوي ضرباتها الي مصر فقامت قواتها الجوية في صباح اليوم الخامس من يونيو ١٩٦٧ بغارات مفاجئة علي المطارات المصرية وانزلت اسرائيل ضربة ساحقة بالسلاح الجوي المصري .
- ب- اغارت القوات الجوية والبرية الاسرائيلية علي سيناء واستولت علي قطاع غزة وواصلت زحفها حتي وصلت الي الضفة الشرقية لقناة السويس .
- ج) خسرت مصر الجانب الاكبر من قواتها المسلحة في سيناء .

٢- علي الجبهة السورية :

- استيلاء إسرائيل علي هضبة الجولان المنيعة ومدينة القدس العربية والضفة الغربية لنهر الاردن
- وبذلك لم تكتفي اسرائيل علي بالاستيلاء علي فلسطين كلها بل استولت علي مناطق من الاراضي المصرية والسورية والاردنية
- ٣- عقد مؤتمر القمة العربية في الخرطوم في أغسطس ١٩٦٧ لان الدول العربية ادركت ان الخطر الاسرائيلي اصبح يهددها جميعا ان لم تدعم دول المواجهة وقرر المؤتمر :- ضرورة تكاتف العرب لصد العدوان الاسرائيلي خاصة من حيث تقديم الدول العربية الغنية الدعم المالي لدول المواجهة (مصر - سوريا - الأردن) .
- ٤- اصدر مجلس الأمن قرار رقم ٢٤٢ في نوفمبر ١٩٦٧ سعي مجلس الامن للتدخل وايجاد حل للمشكلة وكان ينص علي :-
- ١- انسحاب إسرائيل من اراض عربية وليس من الأراضي العربية التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ م .
- ٢- انتهاء كل الدول حالة الحرب
- ٣- احترام السيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة وحققها في العيش بسلام في نطاق حدود مأمونة ومعترف بها.
- ٤- ضمان حرية الملاحة في الممرات الدولية .
- ٥- تسوية مشكلة اللاجئين .
- ٦- إنشاء مناطق منزوعة السلاح علي جانبي الحدود .
- ٧- طلب القرار من السكرتير العام للأمم المتحدة تعيين ممثل خاص لإجراء اتصالات مع الدول المعنية للوصول إلي تسوية سلمية .

موقف مصر : وافقت مصر علي القرار رقم ٢٤٢

موقف إسرائيل من قرار مجلس الامن ٢٤٢ : عملت إسرائيل علي :

- فشل جميع الجهود الدولية لتحقيق الانسحاب من الأراضي المحتلة .
 - تمادت في إقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة .
 - حاولت تهويد الضفة الغربية للأردن .
- ولهذا بدأت مصر حرب الاستنزاف للقوات الاسرائيلية حتى قامت حرب أكتوبر ١٩٧٣ م العاشر من رمضان ١٣٩٣ هـ)

تحركات مصر في الفترة التي أعقبت حرب ١٩٦٧م

تحركت مصر في الفترة التي أعقبت حرب ١٩٦٧م في اتجاهين متكاملين هما: -

١- على المستوى الخارجي :-

- تكثيف الجهود الدبلوماسية علي المستوى الدولي لإقناع دول العالم بـ :
- حق العرب في تحرير أراضيهم المقتصبة .
- وحق الشعب الفلسطيني في حل مشكلته وتقرير مصيره.

٢- على المستوى الداخلي (إعداد الدولة للحرب عن طريق) :-

- أ- دعم القوات المسلحة بكل ما تحتاجه من أسلحة حديثة وأموال وقوي بشرية .
- ب- عمل الرئيس انور السادات علي توحيد الجبهة الداخلية وإقرار الدستور الدائم للدولة عام ١٩٧١ .
- ج - عملت مصر علي :-
- تنقية الاجواء العربية من عدم الثقة وتصفية الخلافات
- وتوحيد الصف تمهيدا لاستخدام كل إمكانيات العرب ومواردهم من اجل معركة المصير .
- عملت مصر علي تنسيق خطة عسكرية مشتركة مع سوريا .

حرب الاستنزاف

لم تؤد هزيمة حرب يونيو ١٩٦٧م الي فقد مصر عزيمتها وتصميمها لاستعادة ارضها السليبية التي اغتصبها العدوان الاسرائيلي لذلك وضعت القيادة السياسية عدة اهداف لتجاوز اثار النكسة .

اهداف القيادة السياسية المصرية لتجاوز النكسة : حيث تمثلت في :-

- ١- اعادة بناء القوات المسلحة .
- ٢- اعادة الثقة للجنود وفي قادتهم.
- ٣- اعادة تدريب القوات وتنظيم الوحدات .

ثم بدأت مرحلة الصمود وحرب الاستنزاف : وهي حرب متقطعة تهدف الي انهاك العدو واستنزاف موارده ، وهو

التعبير الذي أطلقه الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر علي العمليات العسكرية التي دارت بين القوات المصرية والعدو الاسرائيلي شرق قناة السويس .

نتائج حرب الاستنزاف :-

- ١- نقل المعركة الي مواقع العدو الإسرائيلي
- ٢- الحاق اfdح الخسائر للتحصينات الاسرائيلية وبالأسلحة والافراد
- ٣- استمرت هذه الحرب ثلاث سنوات واشهر شهداءها الشهيد الفريق عبدالمنعم رياض .

للاطلاع : اكد الخبراء العسكريون ان حرب الاستنزاف مهدت الطريق لنصر اكتوبر وامضت القيادة المصرية الفترة بين حرب اكتوبر وحرب ١٩٦٧ في عمل متواصل وجهد مثمر في اعادة بناء القوات المسلحة علي اسس علمية

حرب أكتوبر عام ١٩٧٣

الاسباب :

- ١- فشل كل الجهود السياسية للتوصل الي حل سلمي عن طريق الامم المتحدة نظرا لتغنت اسرائيل واصرارها على الاحتفاظ بجميع الاراضي العربية التي احتلتها في يونيو ١٩٦٧ .
- ٢- قررت مصر الدخول في حرب مصرية لتحرير الارض العربية المغتصبة بعقول وافكار وخبرات ابنائها وخدمهم .

التخطيط للحرب :

- ١- تم التنظيم المحكم مع القوات السورية ، تحت اشراف القيادة الموحدة ، والتي تولى القيادة العامة لها (المشير احمد اسماعيل علي)
- ٢- تم التخطيط والتنسيق علي الجبهتين المصرية والسورية بدقة ومهارة تامتين .
- ٣- بلغت خطة الخداع لصرف انظار اسرائيل عن التحضيرات الهجومية علي الجبهتين من الخارج الي الحد الذي جعل اسرائيل تفاجأ بالهجوم المصري السوري مفاجأة تامة مما جعل الكثيرين من الخبراء يطلقون علي ما حدث بأنه زلزال اصاب اسرائيل .
- ٤- بتكليف من الرئيس الراحل انور السادات تولى الفريق سعد الدين الشاذلي رئاسة اركان حرب القوات المسلحة :- بسبب :حرفيته العالية ،وقد قام بوضع خطة اسمها (المآذن العالية) لعبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف وقام بتنفيذها في حرب ١٩٧٣ .
- ٥- قامت هيئة عمليات القوات المسلحة برئاسة المشير محمد عبدالغني الجمسي باعداد دراسة عن انسب التوقيتات للقيام بالعملية الهجومية حتي توضع امام الرئيس المصري السادات والرئيس السوري حافظ الاسد لاختيار التوقيت المناسب للطرفين ، وقد قامت علي دراسة الموقف العسكري للعدو والقوات المصرية والسورية وسميت هذه الدراسة بـ (كشكول الجمسي) .

الدروس المستفادة من حرب أكتوبر ونتائجها

- ١- كانت حرب أكتوبر حدثا فريدا ونقطة تحول في مسار الصراع العربي الإسرائيلي حيث :-
- تعرضت إسرائيل لمفاجأة استراتيجية كاملة أفقدت إسرائيل ثقتها في جيشها وجهاز مخابراتها .
- تعرضت القوات الاسرائيلية علي جبهتي سيناء والجولان لمفاجأة تكتيكية أفقدت أفرادها توازنهم وأجبرتهم علي الانسحاب من مواقعهم الامامية .
- وكان الامر الذي أدهش العالم هو نجاح مصر وسوريا في تحقيق المفاجأة الاستراتيجية والتكتيكية وخداع أجهزة المخابرات الأمريكية والإسرائيلية رغم التطور الهائل لديهما في وسائل الاستطلاع الحديثة .
- ٢- تمكنت القوات المصرية من تقويض أسس العقيدة القتالية للقوات الإسرائيلية خلال حرب أكتوبر حيث :-
فقدت إسرائيل أهم مميزاتا وهي خفة الحركة والقدرة علي المناورة وتحقيق السيادة الجوية علي ميدان المعركة .
- ٣- ثبت أن الموانع الدفاعية الطبيعية والصناعية والدفاعات الحصينة لا يمكنها أن تقف حائلا أمام الجيوش الحديثة بما لديها من تجهيزات وأسلحة ومعدات وبخاصة اذا كان لديها العزيمة والإرادة والتصميم علي القتال .
- ٤- قابلت حرب أكتوبر موازين القوة في الشرق الأوسط رأسا علي عقب حيث كانت إسرائيل تركز بعد حرب ١٩٦٧ علي التفوق النوعي للفرد الإسرائيلي ومقدرته على استخدام التكنولوجيا الحديثة مما يقلل من ميزة التفوق العددي العربي .

٤ - ظهور كفاءة المقاتل العربي ومدى ارتفاع مستواه

وقدرته علي استيعاب واستخدام الاسلحة الحديثة والمعقدة بما فيها الاسلحة الالكترونية
- لقد اثبت كل من المخطط والقائد والمقاتل العربي كفاءته في ميدان القتال .

٦ - اثبتت الدفاع الجوي المصري فعالية في الحد من التفوق الجوي الإسرائيلي علي أرض المعركة :-

لقد أجبرت قوات الدفاع الجوي المصرية الدوائر العسكرية الغربية علي إعادة النظر في أنظمة دفاعها الجوي فيما يخص بالتوازن بين الطائرات المقاتلة والصواريخ المضادة للطائرات فقد أثبتت أهمية الصواريخ المضادة للطائرات .

(٧) تحقيق مبدأ الحشد وهو اهم مبادئ الحرب الذي أدى إلي نجاح الضربة الجوية المركزة حيث :-

أفقدت العدو توازنه منذ اللحظات الأولى من القتال ، وأخيرا ثبت انه يلزم الدول النامية التي لا تملك قاعدة صناعية حربية ان يكون لديها مخزون كاف من السلاح لمواصلة المعركة حتي لا تستطيع الدول الكبرى التحكم في قرار مواصلة القتال .

(٨) من النتائج الإستراتيجية للحرب إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بهدف :-

التوصل لإقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط

(٩) أظهرت الحرب أهمية التضامن العربي في مواجهة الخطر الإسرائيلي حيث :-

فقد اتخذت الدول العربية جميعا خطوات لتدعيم مصر وسوريا فقامت :
- تسع دول عربية الدعم العسكري لهما بنسب متفاوتة (العراق - الجزائر - وليبيا - والاردن - والمغرب والسعودية والسودان والكويت وتونس) .
- قررت دول الخليج والمملكة العربية السعودية تقديم الدعم المالي لهما .

(١٠) علي المستوي الاقتصادي :

- اتخذت الدول العربية المنتجة للبتروال قرار بتخفيض انتاجها من البترول ثم أعلنت تطبيق الحظر الكامل علي صادراتها الي الولايات المتحدة .
- بذلك تأكد دور البترول كسلاح فعال لتحقيق الاهداف السياسية العربية فقد ارتبط امام العالم بإعادة اسرائيل الي حدودها قبل ٥ يونيو ١٩٦٧ م .
- اثر الحظر البترولي تأثيرا فعالا علي دول أوروبا الغربية واليابان مما جعلها تضغط بقوة علي الولايات المتحدة للاستجابة الي الحق العربي .

علي المستوي السياسي : كانت صدمة كبيرة للولايات المتحدة الامريكية حيث طلبت من دول حلف الأطنطي

أن تقدم الي طائراتها تسهيلات الهبوط والتزود بالوقود في مطاراتها وقواعدها الجوية وتمكينها من اقامة الجسر الجوي الطويل لنقل الامدادات والاسلحة والذخائر من القواعد الجوية الامريكية الي اسرائيل ، لكن بعض دول الحلف اعتذرت من عدم امكاناتها تقديم هذه التسهيلات ، ورفضت بعض الدول رفضا باتا صريحا حرصا علي عدم اثاره العرب ضدها ، وخشية رفض امدادها بالبترول من جهة وإيمان معظمها بعدالة قضية العرب من جهة اخري

(١١) علي المستوي الإفريقي : أدت حرب أكتوبر ١٩٧٣ إلي زيادة عزلة إسرائيل سياسيا ودعما ولا شك

فيه للسياسة العربية دلل حيث :-

قامت ٢٢ (اثنتان وعشرون) دولة افريقية بقطع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل هذا بالإضافة إلي ثماني دول اخري افريقية كان قد سبق لها قطع علاقاتها مع إسرائيل بعد عدوان ١٩٦٧ . **ما النتائج ؟**
- كانت هذه الخطوة بمثابة نجاح كبير للسياسة المصرية ازاء القارة الإفريقية
- كانت هذه الخطوة تمثل في الواقع اضافة جديدة لتحقيق عزلة إسرائيل سياسيا ودعما ولا شك فيه للسياسة العربية وهذا يعبر عن نجاح السياسة المصرية في إفريقيا .

تغيير السياسة المصرية والاتجاه الي الحل السلمي

دلل : بدأ تفكير الرئيس السادات في اتخاذ مبادرة حضارية من اجل حل الصراع العربي الاسرائيلي حلا جذريا من اجل السلام الدائم والعدل **فخطا الخطوات التالية :-**



(أ) مبادرة السادات في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧

حيث دعا الي :

- إقامة السلام الدائم العادل في منطقة الشرق الاوسط
- تجنيب الاجيال القادمة ويلات الحروب .

(ب) الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

مؤتمر القمة في كامب ديفيد (سبتمبر ١٩٧٨)

دعا الرئيس الأمريكي جيمي كارتر كلا من الرئيس أنور السادات ومناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل إلي عقد اجتماع في كامب ديفيد بالولايات المتحدة وانتهي الاجتماع بوضع إطار لعملية السلام يقوم علي الاسس التالية :-

- ١- الانسحاب الكامل من سيناء .
- ٢- تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل .
- ٣- تحقيق الحقوق المشروعة للفلسطينيين عن طريق اشتراك الاردن وممثلي الفلسطينيين في تحديد مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة على أن يسبق ذلك انهاء الحكم العسكري الاسرائيلي وإقامة الحكم الذاتي الكامل .

معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل مارس ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة الأمريكية

نصوصها :-

- ١- إنهاء الحرب والامتناع عن التهديد بالحرب وحل المشكلة بالوسائل السلمية .
- ٢- انسحاب إسرائيل التام من شبه جزيرة سيناء .
- ٣- الاعتراف بسيادة كل طرف من اطراف النزاع علي أرضه .
- ٤- إقامة علاقات طبيعية سياسية واقتصادية وثقافية بين البلدين .
- ٥- إقامة مناطق محدودة السلاح علي جانبي الحدود بعمق اكبر في سيناء .
- ٦- بدا مفاوضات الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة بعد شهر من التصديق علي معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .
- ٧- الاساس الذي قامت عليه اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨م و معاهدة السلام ١٩٧٩م هو قرار رقم ٢٤٢ الصادر من مجلس الامن ١٩٦٧م ، الذي يدعو الي انهاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل واحترام سيادة كل دول المنطقة وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في حرب ١٩٦٧ .

نتائج معاهدة السلام :-

- ١- حرصت مصر وإسرائيل علي تنفيذ نصوص معاهدة السلام .
 - ٢- انتهى الخلاف علي بعض علامات الحدود بين مصر واسرائيل بحكم هيئة التحكيم الدولية ١٩٨٩ بأحقية مصر في شريط طابا وغيره من نقاط الحدود وبذلك عادت مصر الي حدودها السابقة .
 - ٣- تحقيق الحقوق الشرعية للفلسطينيين
- طبقا لما دار في مؤتمر كامب ديفيد فقد بدأ الحوار بين العرب واسرائيل للوصول الي صيغة مناسبة لهذه الحقوق ولم يكن الامر سهلا بل كان في غاية الصعوبة حيث وقف كل من الجانبين العربي والاسرائيلي متمسكا بحقوقه ومبادئه .

و انتهى الأمر الي :

- حدوث ترتيبات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في مدينة أوسلو بالترويج
- حدوث حوار بين عدة اطراف عربية مع اسرائيل في مؤتمر مدريد باسبانيا
- وقد كانت الحكومة المصرية ترعي هذه المباحثات مع الولايات المتحدة الأمريكية .

وأخيرا أعلن قيام سلطه وطنيه فلسطينية في قطاع غزة و أريحا لكي تعبر عن امانى الشعب الفلسطيني في الوطن والحكومة الفلسطينية ، وما يزال الطريق طويلاً للتوصل الي اتفاقات سلام دائم ونهائي في الشرق الاوسط .

للقراءة فقط

مراحل حرب أكتوبر ١٩٧٣

المرحلة الأولى :- تحقيق المهمة الأساسية للقوات المسلحة (٦ - ١٤ أكتوبر)

(١) الضربة الجوية الشاملة

بدأت الضربة الجوية في الساعة ٢ ظهرا بعبور قناة السويس في اتجاه الشرق لضرب اهداف العدو في عمق سيناء وكانت تتمثل في مركز القيادة الرئيسي للعدو في سيناء - المطارات - القواعد الجوية - مواقع الصواريخ - مواقع المدفعية - حصن بودابست من حصون خط بارليف الذي يقع شرق مدينة بور فؤاد - بعض مناطق الشئون الادارية .
النتيجة :- نجحت الضربة الجوية بقيادة قائد القوات الجوية محمد حسني مبارك في تدمير مركز القيادة الرئيسي للعدو وشل إمكاناته .

(٢) التمهيد النيراني

بدأت في الساعة ٢ وخمس دقائق

- حيث بدأت واحدة من اكبر عمليات التمهيد النيراني في التاريخ علي طول خط المواجهة مع العدو .
النتائج :- أدي التمهيد النيراني إلي : ١ - تحقيق اكبر قدر من الخسائر في الاهداف الاسرائيلية .
٢ - إجبار العدو على الاختباء في الملاجئ مما سهل من عبور قواتنا وحصار حصون خط بارليف .

(٣) اقتحام قناة السويس

- ١ - مع بدا التمهيد النيراني بدأت مجموعات اقتناص الدبابات عبور القناة بواسطة قوارب مطاطية وذلك لتدمير دبابات العدو ومنعها من التدخل أثناء عبور المصريين .
٢ - في الساعة الثانية وعشرون دقيقة بدأ عبور الموجات الأولى في القوارب الخشبية والمطاطية وكانت هذه العناصر تتكون من المشاة الذين كانوا مزودين بأسلحة خفيفة مضادة للدبابات وصواريخ الكتف المضادة للطائرات وسلام من الحبال لتسهيل صعود الساتر الرملي .
٣ - قامت طلائع القوات التي عبرت القناة برفع العلم المصري علي الضفة الشرقية لقناة السويس مرددين الله اكبر .
١ - كما قامت وحدات المهندسين بعمل ٦٠ فتحة في الساتر الترابي باستخدام مضخات الماء وذلك بعمل الكباري التي عبرت عليها الدبابات والمعدات الثقيلة الي الشاطئ الشرقي من القناة .
٢ - عندما بدأت إسرائيل تفيق من الصدمة قامت الطائرات الإسرائيلية بمحاولة ضرب الكباري لمنع عبور القوات المصرية لكنها فشلت لان الصواريخ المصرية المضادة للطائرات قامت بإسقاط الطائرات الإسرائيلية التي تقترب من القناة وهذا جعل قائد الطيران الإسرائيلي يأمر قواته بعدم الاقتراب من قناة السويس لمسافة أقل من ١٥ كيلو لتجنب الوقوع في الكمائن المصرية .

النتائج :-

دلل على صحة العبارة حققت القوات المصرية انتصارا حاسما على القوات الإسرائيلية في أول ١٨ ساعة من القتال .

- ١ - عبرت القوات المصرية أصعب مانع مائي في العالم واقتحام حصون خط بارليف المنيع .
٢ - نجحت القوات المصرية في تثبيت أقدامها علي الضفة الشرقية للقناة بكل أسلحتهم .
٤ - تدمير القوات الإسرائيلية التي كانت معدة لصد الهجوم المصري .
٥ - نجحت طائرات الهليكوبتر المصرية في إنزال رجال الصاعقة في عمق سيناء وذلك لمهاجمة العدو .
٦ - تعطل تدخل الاحتياطات الإسرائيلية المدرعة .
٧ - تقدم القوات المصرية لمسافة من (٣ : ٤) كيلومتر داخل سيناء .

(٤) صد الهجمات الاسرائيلية المضادة

- ١ - بدأت إسرائيل تفيق من الصدمة بدءا من صباح يوم ٧ أكتوبر فشنت القوات الجوية الإسرائيلية هجمات مكثفة علي قواعد الصواريخ المصرية وعلي مواقع الدفاع الجوي ومناطق إنشاء الكباري والمعابر علي قناة السويس ولكن الهجوم فشلت وخسرت إسرائيل خسائر كبيرة في الطائرات وعشرات من الجنود الاسرائيليين في الاسر .
٢ - بدأت هجوما في صباح يوم ٨ أكتوبر علي منطقة رؤوس الكباري المصرية شرق القناة فقامت القوات المصرية بعمل جيب من النيران اندفعت اليه قوات العدو في هجومها الكاسح ، وتم صد الهجوم الاسرائيلي وتكبده خسائر كبيرة واسر علي رأسهم العقيد (عساف ياجوري) قائد احدي كتائب الدبابات .

للقراءة فقط**(٥) استكمال تحقيق المهمة الأساسية للقوات المسلحة****بم تفسر كان يوم ٨ أكتوبر يوماً ناجحاً للقوات المصرية على كل المستويات؟**

- ١- لأنه بعد صد الهجمات الإسرائيلية المضادة صدرت أوامر القيادة المصرية بتطوير الهجوم شرقاً وتوسيع رؤوس كباري الفرق وذلك للاستيلاء على الخط العام للجبهة بعمق ٨ - ١٠ كيلومتر شرق القناة وتصفية وتدمير النقاط القوية للعدو في هذه الأماكن .
- ٢- تم تحرير مدينة القنطرة شرق ورفع العلم المصري عليها بعد تطهيرها من قوات العدو
- ٣- اضطرت جولدا مائير رئيسة الوزراء الإسرائيلية إلى طلب النجدة من الولايات المتحدة الأمريكية وفعلاً أنشأت جسراً جويًا يعد أكبر جسر جوي في التاريخ لمساعدة إسرائيل .
- ٤- وشهدت هذه الفترة نشاط جوي إسرائيلي مكثف ضد القوات المصرية على امتداد الجبهة مع التركيز على بورسعيد . لكن استطاعت القوات المصرية التصدي لهذه الهجمات .
- ٥- فقدت إسرائيل كل حصون خط بارليف ما عدا حصن بودابست ، وسقطت أيضاً حصون إسرائيلية في عمق سيناء .
- ٦- نجحت القوات المصرية في الاستيلاء على خط الجبهة بعمق من ١٢ - ١٥ كم شرق القناة ، وبذلك تكون القوات المسلحة قد حققت المهمة الأساسية .

المرحلة الثانية :- تطوير الهجوم شرقاً يوم ١٤ أكتوبر**بم تفسر تطوير القوات المصرية الهجوم شرقاً يوم ١٤ أكتوبر ١٩٧٣؟**

- لان سوريا كانت قد حققت انتصارات كبيرة على إسرائيل في هضبة الجولان وكانت علي وشك تحرير هضبة الجولان لذلك ركزت إسرائيل جهودها ضد سوريا وقامت بقصف جوي كبير على سوريا
- وعندما رأت مصر ذلك أرادت أن تخفف الضغط على سوريا فطورت الهجوم شرقاً . وبدا الهجوم المصري صباح يوم ١٤ أكتوبر من خلال ضربة جوية ضد أهداف العدو في سيناء ثم قصف بالمدفعية للمواقع الهامة ، ونتج عن ذلك تحول الهجوم الإسرائيلي إلى الضفة المصرية .

بم تفسر يعتبر يوم ١٤ أكتوبر ١٩٧٣ من أجد أيام تاريخ قواتنا الجوية؟

- لأنه في يوم ١٤ أكتوبر دارت أشرس المعارك الجوية فوق الدلتا بين طائرات العدو والطائرات المصرية وقد دفع العدو من ٧٠ إلى ٨٠ طائرة لتهاجم المطارات المصرية لكن نجحت القوات الجوية المصرية في صد الهجوم حيث أسقطت ١٥ طائرة إسرائيلية من طراز فانتوم مقابل ٩ طائرات مصرية من طراز ميج .

المرحلة الثالثة :- صد الهجوم الإسرائيلي المضاد شرق القناة من ١٥ إلى ١٧**أكتوبر ١٩٧٣**

حشدت إسرائيل قوات مدرعة تدعمها قوات المشاة والمدفعية والطائرات ، وفي صباح يوم ١٥ أكتوبر هاجمت القوات الإسرائيلية الجبهة المصرية واستطاعت القوات المصرية صد الهجوم ، لكن استمرت إسرائيل في دفع القوات حتى تمكنت من عمل ثغرة في القطاعات المصرية عند " الدفر سوار " جنوب الإسماعيلية بعد كشف أجهزة التجسس الأمريكية وجود مسافة خالية من القوات بين الجيشين الثاني والثالث المصري ثم قام بدفع قوة أخرى من قواته غرب القناة مستغلاً خلو المنطقة من القوات بعد أن تحركت القوات المصرية إلى الشرق حتى تشارك في العمليات .

للقراءة فقط

المرحلة الرابعة :- التصدي لقوات العدو غرب القناة من ١٨ إلي ٢٤ أكتوبر ١٩٧٣

- ١- استطاعت القوات الإسرائيلية الوصول إلي غرب القناة وذلك لتدمير مواقع الدفاع الجوي المصرية حتى تعطي الفرصة لطائراتها العمل بسهولة . و حاولت إسرائيل الاستيلاء علي هدف استراتيجي غرب القناة لأنها كانت تعرف أن مجلس الأمن سوف يصدر قرار بوقف إطلاق النار .
- ٢- وحاولت إسرائيل الاستيلاء علي الإسماعيلية ولكنها فشلت وخسرت خسائر كبيرة ، لذلك اتجهت إلي الجنوب .
- ٢- وفي يوم ٢٢ أكتوبر اصدر مجلس الأمن قرار بوقف اطلاق النار ووافقت مصر وإسرائيل علي القرار وبدأ تنفيذ القرار من الساعة السادسة و ٥٢ دقيقة مساء ذلك اليوم .
- ٣- احترمت مصر القرار لكن إسرائيل لم تحترم القرار حيث أرادت الاستيلاء علي السويس يوم ٢٤ أكتوبر لكن فشلت في ذلك بفضل المقاومة الباسلة للجيش والشعب و صدر قرار مجلس الامن ليوم ٢٤ ، ويوم ٢٥ ولكن إسرائيل لم تحترم هذا حيث كررت إسرائيل المحاولة ووصلت إلي قلب المدينة ، لكن القوات المصرية والمقاومة الشعبية استطاعت تدمير عدد كبير من الدبابات والعربات المدرعة وقتل عدد كبير من الإسرائيليين
- ٤- حاولت إسرائيل الاستيلاء علي السويس مرة ثالثة يوم ٢٨ اكتوبر ولكنها فشلت أيضا ، بعد ان استمرت الحرب بينهم حوالي ٢٣ يوم اثبتت قوه الجيش المصري اما التحالف الامريكي الإسرائيلي .

يم تفسر حقق الجيش المصري ما يشبه المعجزة العسكرية في حرب أكتوبر ١٩٧٣

- ١- عبور قناة السويس .
- ٢- تدمير حصون خط بارليف .
- ٣- تدمير مئات الدبابات والعربات المدرعة .
- ٤- الاستيلاء علي الضفة الشرقية للقناة بعمق ١٥ كيلومتر وقوة ٥ فرق مشاه تدعمها فرقتان مدرعتان والاف المدافع.

الامبراطور في التاريخ
للثانوية العامة يحقق لك التميز والنجاح
تحياتي أشرف حماد
01117826456



الفصل الثامن ثورتا ٢٥ يناير ٢٠١١ م و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م



مقدمات ثوره ٢٥ يناير ٢٠١١ م

س) **وضح / اشكال المعارضة السياسية في مصر قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م ؟**
بدأت المعارضة السياسية في مصر خلال عام - ٢٠٠٤ م تأخذ شكل تنظيمي تمثل في مجموعة حركات وتجمعات تستقطب الشباب للتخلص من : الحكم القائم آنذاك ومن سيطرة الحزب الوطني علي الحكم

ما اسباب انفجار الثورة ؟

- ١- تزوير انتخابات مجلس الشعب التي جرت في نوفمبر ٢٠١٠ م بالكامل لصالح الحزب الوطني
- ٢- سوء الاحوال الاقتصادية.
- ٣- استمرار العمل بقانون الطوارئ.

احداث ثوره ٢٥ يناير ٢٠١١ م

وضح احداث ثورة يناير ٢٠١١ ؟

- خرج الثوار إلى ميدان التحرير بالقاهرة وسائر الميادين في عواصم محافظات مصر ظهر ٢٥ يناير ٢٠١١ م وهتفوا مطالبين بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.
- تسارعت الاحداث وأصر مبارك على البقاء واصدر بيانا حاول استدرار العطف عليه وتصاعدت المطالب بإسقاط نظامه .
- نتيجة اصرار الشعب وتزامم الاحداث أعلن نائبه (عمر سليمان) مساء ١١ فبراير (٢٠١١ م)، تنحي مبارك عن الحكم بعد ١٨ يوم من الثورة

س ما نتائج إعلان (عمر سليمان) في بيان مساء ١١ فبراير (٢٠١١ م)، تنحي مبارك عن الحكم ؟

- ١- شعر الشعب بأنه حقق اهداف الثورة ومن اهمها اسقاط نظام حكم مبارك .
 - ٢- أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة المشير محمد طنطاوي أنه يحمي الثورة وأنه معها لاستكمال الاهداف
 - ٣- بادر المجلس الأعلى للقوات المسلحة بحل مجلسي الشعب والشورى في ١٣ فبراير ٢٠١١ م.
- س ما دلالة التغييرات الوزارية السريعة التي جاءت تحت عنوان حكومات انتقالية لتسيير الاعمال بعد ثورة يناير ٢٠١١
تدل على أن البلاد كانت تمر بحالة من عدم الاستقرار.

س) ما النتائج المترتبة على / انتخابات مجلسي الشعب والشورى اثناء ٢٥ يناير ٢٠١١ م ؟

- ١- فاز حزب الحرية والعدالة بأغلبيه ملحوظة- .
- ٢- بدأ المجلسان في ممارسة نشاطهما اعتبارا من الاسبوع الاخير من يناير ٢٠١٢ ورأس كل من المجلسين اعضاء من حزب الحرية والعدالة .

الترشح لرئاسة الجمهورية

- تم فتح باب الترشح لشغل منصب رئيس الجمهورية و تقدم عدد كبير من تيارات سياسية مختلفة - .

س) ما النتائج المترتبة على / أول انتخابات رئاسية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م ؟

- ١- انتهت الجولة الاولى من الانتخابات بالإعادة بين اثنين حصلا على أعلى الأصوات وهما محمد مرسي وأحمد شفيق- .
- ٢- جرت انتخابات الإعادة ,انتهت بفوز محمد مرسي بنسبة- ٥١ % من إجمالي الاصوات.

محمد مرسي في الحكم

س) دلل على صحة العبارة :اتبع محمد مرسي العديد من السياسات خلال فترة حكمه تتلخص فيما يلي : ؟

- ١- مارس الحزب الحاكم السلطة بنفس الاسلوب الذي كانت تمارس به الحكومات السابقة سلطاتها الا وهو حماية المصالح التي تعبر عنها بمختلف الوسائل القانونية والاستثنائية.
- ٢- اصدر اعلانا دستوريا (٢١ نوفمبر ٢٠١٢ م)يعزز به من صلاحيات الرئيس
- ٣- شرع في وضع عناصر حزب الحرية والعدالة في معظم هيئات وادارات الدولة بما فيها قيادات الحكم المحلي- في القرى والمدن والاحياء .
- ٤- سوء اداره شئون البلاد بصفة عامة و الاقتصاد بصفة خاصة.
- ٥- ارتفاع ديون مصر الخارجية وزيادة معدل التضخم .

ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م

بم تفسر / قيام ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م ؟

- ١- لم يمض وقت طويل علي تولي محمد مرسي حكم مصر و بدأ الشعب يدرك انه لم يقدم اية حلول للمشكلات الرئيسية
- ٢- لم يحقق أي من مطلب مطالب الثورة .
- ٣- تجمعت نذر الثورة مره اخري ضد حكمه من اجل استعادة اهداف ثوره ٢٥ يناير - ٢٠١١ م ووضعها في الطريق الصحيح

مقدمات ثوره ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م

- في ٢٦ ابريل ٢٠١٣ م تصاعدت الدعوات لسحب الثقة من الرئيس محمد مرسي
- وإجراء انتخابات رئاسيه مبكره علي ان تنتهي المهلة في ٣٠ يونيو الا انه لم يستجب لهذا المطلب واعلن انه الرئيس الشرعي.

س (وضح موقف القوات المسلحة من ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م؟

- اصدر الفريق عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع بيانا يوم - ٢٣ يونيو ٢٠١٣ م اعلن ان القوات المسلحة تجنبت خلال الفترة السابقة الدخول في المعترك السياسي الا ان مسؤولياتها الوطنية والأخلاقية تجاه الشعب تحتم التدخل لمنع انزلاق مصر في نفق مظلم من الصراع والفتنه الطائفية وانهيار مؤسسات الدولة.

ودعا الى ايجاد صيغه تفاهم وتوافق ومصالحه حقيقيه لحمايه مصر وشعبها خلال اسبوع (اي ينتهي في - ٣٠ يونيو) ٢٠١٣ م

س بم تفسر اصدار الفريق عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع بيانا يوم ٢٣ يونيو ٢٠١٣ م ؟

لمنع انزلاق مصر في نفق مظلم من الصراع والفتنه الطائفية وانهيار مؤسسات الدولة.

س ما النتائج المترتبة علي/ موقف القوات المسلحة من ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م

- بدأت جماعة الاخوان المسلمين وناصروهم في الاعتصام بميدان رابعه العدوية في مدينه نصر و في ميدان النهضة امام جامعه القاهرة ابتداء من يوم ٢٨ يونيو ٢٠١٣ م.

س بم تفسر اعتصام الاخوان في رابعة وميدان النهضة ؟

- تحسبا لانتهاه المهلة المحددة بيوم ٣٠ يونيو لإجراء انتخابات رئاسيه مبكره ، مما أدي الي تعطل مصالح المواطنين في المنطقتين بشكل واضح.

س وضح أحداث ثورة يونيو ٢٠١٣ ؟

- يوم ٢٩ يونيو ٢٠١٣ تصاعدت الدعوات للتوقيع بسحب الثقة من الرئيس محمد مرسي ولكنه رفض اجراء انتخابات مبكرة

- رفضت المعارضة دعوته للحوار وخرج الشعب بالفعل الي الميادين والشوارع يوم ٣٠ يونيو في ثوره جديده.

- في اول يوليو أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا في الساعة الرابعة عصرا اشارت فيه لخروج شعب- مصر العظيم في المظاهرات وامهلت الجميع ٤٨ ساعه لتلبية مطالب الشعب.

نتائج الثورة :

- ١- تم عزل مرسي في اليوم الثالث من يوليو - ٢٠١٣ م و تسليم السلطة في اليوم التالي ٤ يوليو لرئيس المحكمة الدستورية (المستشار عدلي منصور) حتي اجراء انتخابات رئاسيه مبكره.
 - ٢- العمل علي تنفيذ خارطة الطريق واولها تعطيل العمل بدستور ٢٠١٢ م ، ورفض أنصار جماعة الاخوان فض الاعتصام في ١٤ اغسطس ٢٠١٣ م
 - ٣- صدور دستور جديد في يناير - ٢٠١٤ م بعد الاستفتاء عليه.
 - ٤- وبناء عليه جرت انتخابات الرئاسة علي مدي ثلاثة ايام بين مرشحين اثنين فقط وهما المشير عبد الفتاح السيسي بعد ان قدم استقالته من وزاره الدفاع , والسيد حمدين صباحي ، اعلن بعدها فوز عبد الفتاح السيسي بالرئاسة .
- وبذلك بدأت مصر صفحة جديدة في تاريخ مصر الحديث وأخذت مصر في الاستقرار الامني والسياسي والنهضة من خلال عدة محاور بعد ثورتين متتاليتين (٢٥ يناير ٢٠١١ م ، و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م)
- (تمت بحمد الله وتوفيقه)

الاميراطور في التاريخ والتميز والتميز
للثانوية العامة يحقق لك التميز والتميز
تحياتي أشرف حماد